المركز التربوي للبحوث والإنماء
مكتب البحوث التربوية
وحدة التخطيط

الجمهورية اللبنانية
مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية
مركز مشاريع ودراسات القطاع العام

١٢

" الصعوبات التعلمية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي: عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي"

إعداد :
الباحث المسؤول من خارج المركز : الدكتور سلمان قعفراني.
الأخصائي المساعد من داخل المركز : الدكتور حسان جمعة.

في ٢٠٠١/٨/١٧

بإشراف
رئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء
رئيس مكتب البحوث التربوية

الدكتور نمر فريحه

شارك في البحث :

الإشراف :

الدكتور نمر فريحه

الإعـــداد :

الدكتور سلمان قعفراني الباحث المسؤول

الدكتور حسان جمعة

آليان شمشوم

فـــرز المعطيات وإدخالها إلى الحاسوب :

نجاة زيادة

ريتا الغول

سهاد شمس الدين

أمية رامح

ماري خشان

تـــقنين وأعمال طباعية :

ميرنا خليل

سناء حبيب

المحتـــويات*

الفصل الأول : البحث

الفصل الثاني : الإطار النظري

الفصل الثالث : نتائج استمارات المديرين والمعلمين في التعليم الرسمي

الفصل الرابع : نتائج استمارات الأهل والمعلمين

الفصل الخامس : الاستنتاجات

المـــلاحـــق

١- الإجابات عن الأسئلة وبنودها في استبيان المدير.

٢- الإجابات عن الأسئلة وبنودها في استبيان المعلم.

٣- الإجابات عن الأسئلة وبنودها في استبيان الأهل والتلميذ.

٤- الاستبيانات النهائية :

- استبيان المدير.
- استبيان المعلم.
- استبيان الأهل والتلميذ.

---

* إن كلمة استبيان أو استمارة الواردتان في هذه الدراسة هما بنفس المعنى.

الفصـــل الأول : البحث

تمهيد

١-١- تحديد البحث وأهميته.

١-٢- أهداف البحث.

١-٣- منهجية البحث :

١-٣-١- الشق النظري.

١-٣-٢- الشق العملي.

١-٣-٢-١- العينات.

١-٣-٢-٢- الأدوات.

- استمارة المدير.
- استمارة المعلم.
- استمارة الأهل والتلميذ.

١-٣-٣- تنفيذ العمل الميداني.

تمهيـــد :

شكل الإعلان العالمي حول التربية للجميع، الذي أقــرّ في جوميتان في تايلند عام ١٩٩٠، والذي حدد مضامين التعليم الأساسية بهدف تنمية القدرات البشرية والعيش بكرامة والمساهمة في أعمال التنمية وتأهيل الأفراد لتحمل المسؤوليات واحترام التراث العالمي ودعم القضايا الإنسانية المشتركة، محطة لتوضيح مفهوم التعليم الأساسي ولتذكير الحكومات والهيئات الأهلية المعنية، بضرورة التحرك، انطلاقــاً من معطياتها وظروفها الخاصة بها، لوضع خطة بغية تحقيق الأهداف المرجوة.

لذا فقد تشعبت الدراسات وتنوعت وأعيدت قراءتها، متناولة جميع الجوانب بهدف بناء تصور شامل عن المشاكل التي تعترض التعلم في المدرسة بشكل عام وفي المدرسة الرسمية بشكل خاص، والتي تؤدي إلى الهدر التربوي والنزف البشري بكل أشكاله وأنواعه مع ما يترتب عن ذلك من انعكاسات حضارية سيئة وخطيرة على صعيد السلم الاجتماعي والاقــتصادي والإنساني للمواطن والدولة.

في هذا الإطار كانت الدراسة التي قام بها المركز التربوي للبحوث والإنماء حول الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الأساسي لتكشف أرقام ووقائع على غاية من الحساسية والخطورة[1] حيث يجد التلميذ نفسه عرضة لكل أنواع الصعوبات والمشاكل : اجتماعية، عائلية، اقــتصادية، سكنية، صحية- بدنية، صحية - نفسية، وصعوبات بالغة في تعلم اللغة الأجنبية، إضافة إلى صعوبات أخرى تتعلق بوطأة العملية التعلمية نفسها، الأمر الذي يحرم هؤلاء التلاميذ من حقهم الطبيعي والمشروع في الحصول على التعليم ومتابعته. وللغاية نفسها أجريت الدراسة عينها على تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي (الصف السادس الأساسي) محاولين الكشف عن النقاط المشتركة بين المرحلتين وحدود عتبات التحمل والمقاومة لدى هؤلاء التلاميذ التي تؤدي إلى تراكم الهدر عبر التصفيات المتلاحقة.

١-١- تحديد البحث وأهميته :

بعد الدراسة التي تناولت تلاميذ السنة الأخيرة من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، تتناول هذه الدراسة السنة الأخيرة من المرحلة الثانية من التعليم الأساسي الرسمي حيث تهدف إلى الكشف عن طبيعة الصعوبات والمشكلات التي تعترض التلاميذ في هذه المرحلة ومدى ارتباطها بالمتغيرات المتعلقة بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والذهنية والصحية (النفسية

---

[1] سلمان قعقراني، حسان جمعة، الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدارس الرسمية، المركز التربوي للبحوث والإنماء، بيروت ٢٠٠٠ (قيد الطبع).

والجسدية) والحدود التي تسمح بها هذه المتغيرات التراكمية للتلميذ على الصمود والمتابعة، وذلك تمهيداً لتصنيفها وتحديد أسبابها ومدى انتشارها والعمل على حلها قدر الممكن أو الحد منها أو التـقليل من ضررها. لذا فإن أهمية هذا البحث تكمن في الأمور التالية :

- تلبية الغايات والأهداف التي عبرت عنها خطة النهوض التربوي وما تبعها من إصلاحات من حيث تنمية شخصية التلميذ بجميع أبعادها وتأمين التعليم لجميع الأطفال في لبنان لغاية ١٢ سنة في المرحلة الأولى و ١٥ سنة في المرحلة الثانية.
- تحسين مردود العملية التربوية والكشف عن الصعوبات التي تؤدي إلى الفشل والى الهدر المادي والترف البشري.
- الاستفادة من النتائج المستخلصة واستثمارها في خدمة النهوض التربوي التي تحاول إعادة الاعتبار للمدرسة الرسمية وللتعليم الرسمي في لبنان.
- توجيه المعلمين وإرشادهم من اجل الأخذ بعين الاعتبار للصعوبات والمشكلات التي يعاني منها التلاميذ انطلاقاً من المسؤولية المشتركة الملقاة على عاتق جميع الأطراف.
- تنسيق الجهود بين مختلف الأفرقاء، بمن فيهم الأهل للتخفيف من حدّة الصعوبات.
- المساهمة في وضع معايير ومفاهيم مقبولة للصعوبات والمشكلات على ضوء الوقائع المطروحة لتساعد في تحقيق المرتكزات الأساسية لخطة النهوض التربوي بأبعادها " الفكرية والإنسانية والوطنية والاجتماعية"[٢] .
- المقارنة بينها وبين الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ في السنة الأخيرة من المرحلة الأولى.

١-٢- <u>أهداف البحث:</u>

انسجاماً مع التوجهات العامة للإعلان العالمي حول التعليم للجميع وتماشياً مع خطة النهوض التربوي يهدف هذا البحث إلى المساهمة في تنمية شخصية التلميذ كفرد وكمواطن صالح، وذلك من خلال العمل على مساعدته على تخطي الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها والتي تنسب بأضرار بالغة على الصعد الاجتماعية والاقتصادية والأخلاقية والحضارية.

---

[٢] الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان، المركز التربوي للبحوث والإنماء، بيروت، ١٩٩٥، ص ٣٣.

من هذا الهدف يتفرع عدة أهداف خاصة :

- تحديد الصعوبات.
- تحديد نسب التلاميذ الذين يعانون من مشكلات وصعوبات.
- توزعهم حسب المناطق والجنس.
- تصنيف الصعوبات.
- تحديد أسبابها.

١-٣- منهجية البحث :

ارتكزت منهجية البحث على شقين أساسيين :

١-٣-١- الشق النظري : يبدو ضرورياً التذكير ببعض المبادىء والمفاهيم التي كانت السبب في نشوء المدرسة والتعليم، كذلك يبدو ضرورياً أكثر إعادة قراءة تجارب الآخرين وتجاربنا نحن بالذات خاصة بعد الخراب والتدمير اللذين أصابا قطاع التعليم الرسمي خلال حوالي عقدين من الزمن، إذ عاد الاهتمام إلى هذا القطاع الحيوي نظراً لما يمثله من أبعاد فعلية ورمزية على الصعد الاجتماعية والإيديولوجية.

١-٣-٢- الشق العملي : هو تكملة أساسية وضرورية للقراءة النظرية، خاصة مع الأطراف الأساسية في العملية التربوية (المدراء، والمعلمين والتلاميذ والأهل)، مع التأكيد على أن العمل الميداني لا يكتمل إلا إذا أعطي الكلام للتلميذ نفسه، وهو الطرف الغائب تماماً عن الكثير من الدراسات. وعليه، فإن الشق العملي يتضمن اختيار العينات وإعداد الأدوات واختيار المحققين وفرز النتائج وترميزها وتجميعها وفقاً لأهداف البحث.

١-٣-٢-١- العينات :

وتمّ اختيارُها بالطريقة الاحتمالية العنقودية، إذ اختير ١٠% من المدارس الرسمية التي تشمل الصف السادس الأساسي، أي ١٠٠ مدرسة موزعة وفقاً للموقع الجغرافي (المحافظات) والموقع السكاني (مدن ، أرياف)، لذا فإن توزيع مدارس العينة جاء على النحو التالي :

١- محافظة بيروت : ٥ مدارس.
٢- محافظة جبل لبنان : ٢٦ مدرسة.
٣- محافظة الشمال : ٢٨ مدرسة.
٤- محافظة البقاع : ١٩ مدرسة.
٥- محافظة الجنوب : ١١ مدرسة.
٦- محافظة النبطية : ١١ مدرسة.

وعليه، شملت العينات المختارة ٣٤٨٨ تلميذاً و١٠٠ مدير وحوالي ٥٠٠ معلم وعدد ممائل من الأهالي والتلاميذ.

أما العينة التجريبية فـإنها اقـتصرت على عدد محدد من المدارس (مدرسة في كل محافظة) وبعد فرز المعطيات (مدير، معلم، أهل، تلميذ) تم تعديل الاستمارات بعد الأخذ بالملاحظات بشكل عام إذ تضمنت في النهاية أسئلة منوعة مقفلة ونصف مقفلة وأسئلة مفتوحة.

١-٣-٢-٢- <u>الأدوات</u> :

- <u>استمارة المدير</u> : شملت ١٠٠ مديراً وتضمنت ٦ محاور و٣٤ سؤالاً تناولت معلومات عن المدرسة والبطاقة الشخصية للمدير والمستوى العلمي ووضعه المهني والصعوبات والمشكلات التي يعاني منها تلاميذ الصف السادس الأساسي، إضافة إلى ما يراه مناسباً من اقتراحات وإضافات.

- <u>استمارة المعلم</u> : شملت ٤٦٥ معلماً أي ما نسبته ٩٣% من الاستمارات التي وزعت. وقد تضمنت استمارة المعلم ٧ محاور و٣٢ سؤالاً تناولت البطاقة الشخصية للمعلم ومستواه العلمي ووضعه المهني ووضعه الصحي وعلاقاته مع الأهل والتلاميذ وصعوباتهم التعلمية، إضافة إلى ما يراه مناسباً من إضافات واقـتراحات.

- <u>استمارة الأهل والتلميذ</u> : وتناولت ٤٧٣ من الأهل والعدد ذاته من التلامـيذ، ٩٤،٦% من عدد الاستمارات الإجمالي التـي وزعـت. هذه الاستمارة مكونة من ٧ محاور و٥٧ سؤالاً موزعة على قسمين : قسم خاص بالأهل تمحور حول الوضع الشخصي والعائلي للتلميذ ووضعه الصحي والنفسي، والوضع التعليمي والاقتصادي للأهل وعلاقة التلميذ بالمدرسة والأهل، والأمور التي يشكو منها والتي تؤدي إلى فشله المدرسي، إضافة إلى ما يراه الأهل مناسباً من اقتراحات. أما القسم الثاني من الاستمارة فقد تناول أسئلة حول عمر التلميذ ووضعه الدراسي وترتيبه ضمن العائلة ورأيه بالمدرسة والمعلمين والمواد التعلمية وطموحاته المستـقبلية.

١-٣-٣- <u>تنفيذ العمل الميداني</u> : قام بتنفيذ العمل الميداني محقــقون تم تدريبهم وتوجيههم لهذه الغاية، فهم في غالبيتهم العظمى من خريجي الجامعات أو العاملين في الحقل التربوي سبق لهم أن قاموا بهذا العمل في دراسات سابقة. لذا فقد أتموا مهمتهم في الوقت المناسب، ناقلين في تــقاريرهم شكــوى المدراء واستيائهم، ليس من كثرة الدراسات وحسب وإنما من عدم نشر نتائجها وعدم إطلاعهم عليها والاستفادة منها. ومع ذلك فقد كان تجاوبهم تاماً ومشرّفــاً، إذ زودوا المحقــقين بأسماء التلاميذ وعلاماتهم وعناوين أهاليهم حيث أجروا معهم شخصياً المقابلة – الاستمارة نظراً لعدم قدرة الأهل على القراءة والكتابة أحياناً ونظراً لعدم قدرة التلميذ نفسه على الإجابة وهي أمور كانوا يدركونها قبل القيام بمهمتهم.

ولدى قيام المحقــقين بعملهم واجهتهم بعض الصعوبات التي يمكن تلخيصها بالنقاط التالية :

- التباين في أعداد الراسبين في مدارس العينة.
- صعوبة العثور على التلاميذ المتسربين.
- صعوبة الوصول إلى أهالي التلاميذ وتردد هؤلاء وحذرهم أحيانــاً.
- عدم وجود صف سادس في بعض مدارس العينة واستبدالها بمدارس أخرى سبق أن تمّ تزويدهم بعناوينها.

وعلى الرغم من الصعوبات المذكورة أعلاه، فقد أمكن جمع ١٠٣٨ استمارة وفرزها، أو ١٥١١ استمارة إذا ما أخذنا بعين الاعتبار إن استمارة الأهل والتلميذ هي بمثابة استمارتيــن (١٠٠ استمارة مدير و٤٦٤ استمارة معلم و٤٧٤ استمارة أهل و٤٧٤ استمارة تلميذ).

الفصـــل الثانـــي :

الإطـــار النظـــري

٢-١- تغير المفاهيم وبدايات التعلم.

٢-٢- المدرسة الحديثة والدولة الأمة.

٢-٣- التعليم في لبنان : البدايات الجسورة والفرص الضائعة.

يتـــناول هذا الفصل لمحة عن تطور التعليم الأساسي وانتشاره عبـــر التركيز على التحولات التي نتجت عن تغيير المفاهيم المتعلقة بالطفل من ناحية والمدرسة من ناحية أخرى.

٢-١- تغير المفاهيم وبدايات التعلم :

بقي الطفل لقرون طويلة موضع تجاهل تام لا يشغل في تمثلات وتطلعات ثـــقافة المجتمع والأهل إلاّ حيزاً ضئيلاً من الانتباه والاهتمام التي تتطلبها تلك الفترة القصيرة من حياته قبل انخراطه في نشاطات الكبار وأعمالهم، حيث كان يقـــتصر دور العائلة بشكل أساسي على تـــأمين استمرارية الحياة له وحمايتها فقط.

لكن العديد من التطورات الفكرية والاجتماعية فرضت، خلال القرن السابع عشر، نظرة جديدة تتلخص بعدم " نضج"[٣] الطفل لأمور الحياة المعقدة، فانتزعت بذلك منه " حريته التي كان يتمتع بها بين الراشدين"[٤] وفرضت عليه نظاماً خاصاً لا يـــقـــتصر على تهذيب الجسد وحده بل الجسد والروح معاً، فكانت المدرسة التي شكلت كمؤسسة مستـــقلة يشرف عليها الكبار من غير الأهل، حجر الزاوية في التطورات اللاحقة للمجتمعات البشرية الحديثة.

حلّت " المدرسة إذن محل التدريب والتمرس كوسيلة للتربية" [٥] وأخذت على عاتـــقها القيام بهذه المهمة بدل الأهل الذين وجدوا في ذلك متنـــفساً لهم يحمل عنهم بعـــض همومهم ومشاكلهم اليومية التي يولّدها احتكاكهم الدائم بالأطفال، مشجعة بذلك على خلق مساحة وجدانية أكبر داخل العائلة، مما ساهم بدوره في تعزيز التجانس داخل المجتمع، وبذلك دخل الطفل عبر التربية نفسها العالم المتغير للتاريخ والسياسة، لأن تاريخ تعليم الطفل بقي لفترة طويلة (ومازال) مطابقاً لتاريخ تكوين المواطن" [٦]، وهو الدور الذي اضطلعت به المدرسة خاصة في فترات الصخب السياسي طوال النصف الأخير من القرن ١٩ وبدايات القرن الماضي الذي هيمنت عليه الصراعات القومية ومفاهيم الدولة القومية والدولة الأمة.

---

[٣] - Arriès (Philippe), l'enfant et la vie Familiale sous l'ancien régime, Ed. du Seuil, 1973, p 313.
[٤] - Idem p 314.
[٥] - Idem p 7
[٦] - Arriès Philippe, Nouvelle revue de psychanalyse, Gallimard, n° 19, 1979.

وعلى الرغم من تشعب وظائف المدرسة وأدوارها فقد بقيت فكرة تكوين المواطن هي الفكرة الأساس والموجّهة التي تشكل حلقة الوصل بين المنظومات الفكرية من ناحية والمجتمع والدولة من ناحية ثانية، الأمر الذي أكدته كل السياسات التربوية في لبنان، وتعيد تأكيده من جديد عبر سعيها لتوفير الظروف المناسبة لتنمية شخصية التلميذ " كفرد وكعضو صالح ومنتج"[7] لتستجيب " لضرورات بناء مجتمع متـقدم ومتكامل يتلاحم فيه أبناؤه في مناخ من الحرية والعدالة والديمقراطية"[8]. هذه التطورات لم تكن مفصولة عن تطور الحركة الفكرية أو معزولة عن حركة تطور العلوم بمختلف فروعها بل ترافـقت مع محاولات عديدة لفهم الطفل بشكل أفضل وإن كان الأمر في بداياته الأولى على صلة بالتربية أكثر مما كان على صلة بالتعليم، حيث افتـتح " لـوك" (١٦٩٣) النقاش الدائم حول المكتسب والفطري في عملية النمو، بينما تفحـص روسو (١٧٩٢) التربية انطلاقـاً من وظيفتها في الحفاظ على ما هو طبيعي داخل الإنسان وليس من الهدف الذي تسعى إليه، ليؤسس كل ذلك لاحـقاً مع "تيـن" و"داروين" في السبعينات من القرن التاسع عشر (١٨٧٧-١٨٧٦) لعلم نفس الطفل[9]، الذي ساعد من جانبه على تعزيز منظومات فكرية جديدة نتيجة فهمه لسيرورات النمو العقلي والعاطفي على الصعيدين اللاواعي (فرويد) والواعي (بياجيه، والون...) والذي ساعد بدوره على تمأسس المدرسة وانتشارها وتعميمها على المعمورة.

٢-٢- : <u>المدرسة الحديثة والدولة القومية</u> :

برزت المدرسة الرسمية بشكلها المؤسساتي في مجتمعات غلب عليها الطابع الريفي وتميزت بتـقسيم اجتماعي صارم تهيمن عليه قناعات وتصورات فكرية راسخة وثابتة[10]، قـبل أن تطيح التغييرات والثورات (السياسية والاقتصادية والاجتماعية) في الغرب الأوروبي بهذه البنية المستـقرة نسبياً لتعيد طرح كل الأسئلة المتعلقة بالمدرسة كما ببقية المؤسسات في نهاية القرن التاسع عشر وبدايات القرن الماضي.

إن حركات التصنيع المتتالية والمتسارعة خلال النصف الأول من القرن العشرين وامتداد الرأسمال إلى مكننة الزراعة أدى إلى تحولات هائلة على صعيد كل البنى الاجتماعية (العائلية منها) كان الأطفال والنساء أولى ضحاياه حتى إذا ما وضعت الحرب الكونية

---

[7]- الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان، المركز التربوي للبحوث والإنماء ، بيروت، ١٩٩٥، ص ٣٣.

[8]- المرجع المذكور ، ص ٣٣.

[9]- أنظر : موري (إليان) نمو الطفل. ترجمة سلمان قعفراني، دار عويدات للنشر، ١٩٩٨.

[10] - Ministère de l'éducation, la réforme du système éducatif francais, C.N.D.P. Paris 1997, p25.

أوزارها، وجد العالم الغربي نفسه أمام حاجات جديدة ومشاكل جديدة اضطر معها إلى النظر بشكل مغاير إلى المدرسة انطلاقـاً من المكونات الاجتماعية المستجدة دائماً والتي لم تـقـتصر فقط على الحاجة المادية لمتعلمين لتسيير قطاعات الإنتاج والخدمـات والإدارة، بل شكلت مكوناً أساسياً للديمقراطيات الحديثة التي التزمت بعد أن أُلزمت من قبل المواطنين على رعاية حقهم في المعرفـة والعلم مع تكون قناعات شعبية بأهمية التعليم والإمكانات الهائلة التي يوفرها والذي يؤدي إلى الرخاء الاجتماعي والاقتصادي. وهكذا، وفي ظل ظروف تميزت بالقدرة الاقتصادية للدولة الحديثة على التمويل التي تزامنت مع التزايد السكاني الكبير في أوروبا استطاعت هذه الدول تعميم التعليم وإقرار الزاميته ومجانيته، وسعت بنجاح في غالب الأحيان إلى تأمين المستلزمات الضرورية والمساعدات المادية للعائلات وخاصة الضعيفة منها والمحتاجة بهدف حماية الطفل وانتزاع كل الذرائع التي كانت تجعل منه قوة عمل منتجة ومساهمة في ميزانية الأسرة.

مع هذه التطورات مجتمعة أصبحت المدرسة الرسمية الشغل الشاغل للحكومات والعاملين في الحقل التربوي والبحثي حتى أصبح " علم الاقتصاد التربوي"[11] ، يشكل الركيزة الأساسية التي يقوم عليها البناء الاجتماعي بكامله، وعليه يتوقف حاضر المجتمع ومستـقبله، لأن في "نجاح النظام التعليمي يكمن سر نجاح المجتمع"[12] وازدهاره ورضائه.

٢-٣ : <u>التعليم في لبنان</u> : <u>البدايات الجسورة والفرص الضائعة</u> :

ساهمت بعض الخصوصيات اللبنانية، في إقامة علاقات مبكرة بين جبل لبنان وأوروبا في القرن التاسع عشر مما أدى إلى نشر التعليم بشكله المؤسساتي الحديث، لكن الناس وفـي مواجهة الحداثة وما استـتبع ذلك من أزمات لم يستطيعوا التجمع إلا حسب " الأنماط التـقليدية العائلية والطائفية التي اعتادوا عليها"[13]، بحيث لم تتجاوز نسبة التلاميذ الذين كانوا يدرسون في مدارس حكومية في نهاية عصر الانتداب ١٧%، ليتسع التعليم الرسمي تماماً بعد الاستـقلال فيصل إلى ٤٣% للابتدائي للعام ١٩٥٤-١٩٥٥ وإلى ٣٥,١% للعام ١٩٦٤-١٩٦٥ [14] (أنظر الجدول رقم ٣-١-١٥). إن سبب هذا التوسع في منتصف الخمسينات وبداية الستينات من القرن الماضي يعود إلى جملة من العوامل الخارجية والداخلية، فقد شهد لبنان في تلك الفترة استـقراراً سياسياً وفره له نظام اقتصادي استطاع جلب رؤوس الأموال

---

[11] Hallak (J), A qui profite l'école, P.U.F., 1974, p.6.

[12] Arriès (ph), l'enfant et la vie.... Op. Cité, p.312.

[13] - Dominique (Chevallier), La Société du Mont Liban à l'époque de la révolution industrielle en Europe, Librairie Orientale, Paul Geuthner, Paris, 1971, p 243.

[14]- المرجع السابق ص.ص. ٣٧ و٤٧.

العربية الهاربة وتلك المحدثة (البلدان العربية النفطية)، وتحول إلى بلد سياحة واصطياف وخدمات وإلى مركز مالي هام، فعرف نوعاً من البحبوحة والرخاء الاقتصادي والاجتماعي الذي تطلب بدوره أعداداً متزايدة من المتعلمين وحملة الشهادات لتغطية حاجات المؤسسات في القطاعين، وترافق كل ذلك مع حماسة وطنية أعقبت مرحلة الاستـقلال وهم بناء الدولة الحديثة.

إن قناعات المسؤولين السياسيين الثابتة والعميقة بأهمية التعليم ترجمت عملياً في انتـشار واسع للمدرسة الرسمية الابتدائية، التي أطلقت من "عقالها"[15] في العهد الشهابي بمباركة ومساعدة ومساهمة المواطنين أنفسهم، المقيمين والمغتربين، فعمّ التعليم غالبية المناطق اللبنانية فساهم بشكل فعال في تخفيض نسبة الأمية ورفع مستوى الوعي وخلق حالات فكرية جديدة وقيم جديدة وساعدت في تغيير مختلف البنى الاجتماعية والتـقليدية وشاركت في تعزيز التلاحم الاجتماعي وخلق شعور الانتماء إلى الدولة والوطن.

إنّ الدور الرائد والثوري، بالمعنى الفعلي للكلمة، للمدرسة الرسمية لم يقـتصر على الاهتمام بالتعليم فقط، بل إن إحدى سماته الرئيسية، وبعيداً عن كل مواقـف ايديولوجية أو سياسية مسبقة، تجلى في توجهه منذ بدايات الحكم الشهابي إلى أوسع الشرائح الاجتماعية ليطاول عمق الريف اللبناني، بعد أن كانت هذه المناطق محرومة منه لفترات طويلة نتيجة بعده الجغرافي وأكلافه الباهظة.

اقـتصر التعليم في بدايات النشوة والحماسة الوطنية على التوجه الكمي كما كانت البدايات الأولى للتعليم في كل البلدان التي سبقت لبنان (البلدان الغربية) أو تلك التي لحقته (البلدان العربية). لكن الأمر لم يتوقف على تعميم التعليم، بل إن جهوداً كبيرة وحثيثة انصبت في المقابل على تأهيل وتدريب المعلمين انطلاقـاً من الفلسفات التربوية والتوجهات البيداغوجية التي كانت سائدة آنذاك، فحظي المعلم باحترام وتـقدير وتبجيل المواطنين وتولد لديه، هو بالذات، شعوراً بأهمية الدور المنوط به، فكان عملهَ جزءاً حيوياً من حياته الفكرية والشخصية والاجتماعية.

إن توجه التعليم الابتدائي في تلك الفترة المبكرة إلى أوسع الفئات الاجتماعية وأكثرها حرماناً واستبعاداً، رغم الثغرات الكبيرة التي أقرّ بها كل المسؤولين السياسيين والتربويين، كان بمثابة تطبيق شعار التعليم للجميع وذلك قبل طرح هذا الشعار بعشرين عاماً، لكن المدرسة الرسمية لم يتح لها الوقت الكافي لخوض تجربتها الخاصة وتـقييمها والاستفادة

---

[15] عدنان الأمين، التعليم في لبنان، زوايا ومشاهد، دار الجديد،١٩٩٤،ص ١٥.

منها، إذ سرعان ما داهمت الاضطرابات السياسية والاجتماعية الداخلية الحادة والصراعات الخارجية: العربية – العربية والعربية الإسرائيلية، فتسارعت الأحداث بشكل مذهل ومفاجىء (هزيمة ١٩٦٧، بدايات المقاومة الفلسطينية، الخ...) وأخذت جميع الأطراف الموالين والمعارضين رهينة، فضعفت المؤسسات مما أدى إلى عدم احترام القانون في أواسط السبعينات وسقطت كل الانجازات التي حققتها المدرسة الرسمية، قبل الدخول في متاهات الفوضى والدمار، وفي الفترة الزمنية التي بدأت تتكشف فيها الأزمة التربوية بكل أبعادها لدى العارفين في الشأن التربوي[١٦].

إن أزمة المدرسة الرسمية في لبنان هي أزمة ذات طبيعة تراكمية تنوء تحت وطأة خمس مشاكل كبرى : ١- أزمة التعليم بشكل عام، ٢- أزمة التربية في الدول التي خرجت حديثاً للوجود (منتصف القرن الماضي)، ٣- أزمة التربية التي انكشفت في السبعينات، ٤- أزمة التربية الخاصة ببنية النظام التعليمي في لبنان، ٥- أزمة التربية الناتجة عن الحرب الداخلية، لذا فلا غرابة أن تعاني المدرسة الرسمية أكثر من غيرها، من كل أنواع المشاكل حيث يدفع التلميذ نفسه الثمن الباهظ لهذا الواقع السيء.

لقد أجمعت الدراسات[١٧] التي أجريت في فرنسا (بورديو، استابليه، باسرون...) والولايات المتحدة (جينكس) على إعطاء الدور الرئيسي للعامل الاجتماعي أو الخلفية الاجتماعية واعتباره المحدد الرئيسي لحياة التلميذ الرئيسية، " فغالبية الذين يتركون الدراسة عبر مراحل التعليم المختلفة يصفّون أنفسهم قبل أن يخضعوا للامتحان وإن هؤلاء الذين تختبىء تصفيتهم الذاتية وراء التصفية المشروعة التي يخضعون لها أمام الامتحان تتغير بحسب الطبقة الاجتماعية" [١٨].

أما في لبنان فإن نتائج الدراسات التي تناولت هذا الموضوع (بشور، أبو رجيلي ، انطوان، ...) فإنها لا تختلف في العمق بشيء عن النتائج التي توصلت إليها في الخارج، مع وجه المفارقة وهو إصرار الفئات الشعبية رغم التأخر الدراسي والرسوب على تعليم أولادهم وتقديم الكثير من التضحيات من أجل ذلك.

---

[١٦] – رفيق الكرك، تمويل التعليم وتقنيات برمجة الموازنة، دمشق ١-٦ تموز ١٩٩٥، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، ١٩٩٥، ص ٤٥ وما بعدها.

[١٧] – أنظر : سلمان قعفراني وحسان جمعة، الصعوبات التعلمية ...، المرجع المذكور، ص ٢١ وما بعدها.

[18] - Bourdieu, Passeron, la reproduction, Minuit, 1970, p 186.

لقد أكدت دراستنا[19] التي أنجزت في نهاية العام ٢٠٠٠ والتي جرت على عينة شملت ٣١٠٥ تلاميذ في الصف الثالث الأساسي و١٠٠ مدير و٣٨٨ معلماً من مختلف الاختصاصات الذين يدرسون هذا الصف و٣٤٤ من الأهل، هذه المعطيات حيث وصلت نسبة الرسوب والتسرب إلى ٣٤,٨% استحوذ الرسوب وحده على ٢٨,٨% (٣٠,١% لدى الذكور و٢٦,٦% لدى الإناث)[20]، أما المصاعب والمشاكل التي يعاني منها التلميذ فـإنها تتجاوز بما لا يقاس طاقـات وقدرات أي طفل في عمر مماثل. هذه الصعوبات التي كشفت عنها دراستنا تمحورت حول عدة نقاط أساسية :

١- صعوبات تتعلق بوضع الأهل الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي والسكني المتردي والمتدني.

٢- صعوبـات تتعلق بوضع التلميذ الصحي (أمراض متعددة) والنفسي (اضطرابات نفسية متعددة وعديدة).

٣- صعوبـات تتعلق بالمدرسة وتجهيزاتها.

٤- صعوبـات تتعلق بالتعليم ومشاكله.

٥- صعوبـات تتعلق باللغة الأجنبية المسبب الرئيسي للرسوب.

وتوصلت الدراسة إلى خلاصة مفادها أن التصورات والتمثلات البيداغوجية تتوجه إلى تلميذ وهمي غير موجود في الواقع، فالتلميذ الواقعي هو نموذج اللاتلميذ أو التلميذ التي ترغب التمثلات البيداغوجية، بشكل لا واعٍ، أن يكونه يوماً، وبالانتظار يطرح السؤال: ما العمل ضمن الإمكانيات المتوفرة والمحدودة ؟

إن المدرسة الرسمية كدور ووظيفة حيوية في كل المجتمعات بما فيها المجتمعات المترفـة (الديمقراطيات الغربية، أميركا، استراليا، كندا) تحتاج إلى جهود دؤوبة لتحسين أوضاعها وإصلاح الخلل فيها وتطويرها لأن ما تفاخر به الأمم هو نظام تعليمها ومرونته وتلبيته لحاجات البشر أفراداً وجماعات وفي ذلك يكمن أحد أكبر أسرار عظمة الدولة والنظام والمجتمع.

---

[19] - أنظر : سلمان قعفراني و حسان جمعة، الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها التلاميذ...، المرجع المذكور، ص ٥٨.

[20]- أنظر الأرقام الواردة في المعطيات الإحصائية ١٩٩٥-١٩٩٦ وتقرير الجمهورية اللبنانية تقييم عام ٢٠٠٠ الصادرين عن المركز التربوي للبحوث والإنماء ١٩٩٥ و٢٠٠٠.

الفصل الثالث

نتائج استمارات المديرين والمعلمين في التعليم الرسمي

مقدمة

٣-١- نتائج استمارات المديرين :

٣-١-١- المدرسة

٣-١-٢- الوضع الشخصي والتعليمي للمديرين.

٣-١-٣- المدراء والمعلمين والأهل.

٣-١-٤- المدراء وصعوبات التلاميذ.

٣-١-٥- اقتراحات المديرين.

٣-٢- نتائج استمارات المعلمين :

٣-٢-١- الوضع الشخصي والمهني.

٣-٢-٢- المعلمون والتعليم.

٣-٢-٣- المعلمون وممارسة المهنة.

٣-٢-٤- المعلمون والأهل.

٣-٢-٥- المعلمون وصعوبات التلاميذ.

٣-٢-٦- المعلمون والتقييم ونصائحهم.

٣-١- نتائج استمارات المديرين :

٣-١-١- المدرسة :

تشير المعطيات أن القسم الكبير من التلاميذ متآلف مع المدرسة، أي أنه سبق له وأن درس فيها في مراحل سابقة لأن ٩٦% من مدارس العينة تؤمن التعليم في المرحلة السابقة للصف السادس و٧٨% تؤمن التعليم في المرحلة السابقة على المرحلة الأولى (روضة، ابتدائي). (جدول رقم ٣-١-١).

جدول رقم ٣-١-١

توزع مدارس العينة وفـقاً لمراحل التعليم التي تؤمنها المدرسة

توزع المدارس / مراحل التعليم التي تؤمنها المدرسة	العدد	النسبة %
روضة + ابتدائية + متوسطة	٧٨	٧٨
ابتدائية + متوسطة	١٨	١٨
ابتدائية	٣	٣
متوسطة	١	١
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع =١٠٠

هذا التآلف بين التلميذ والمدرسة وبين المعلمين والتلاميذ نتيجة المعرفة في السنوات السابقة والذي يفترض أن يساعد على تحسين المردود التربوي يجد عوامل مساعدة عديدة منها أن حوالي ٥٨% من هذه المدارس تضم عدداً من التلاميذ لا يتجاوز ٢٥٠ تلميذاً، بينما المدارس ذات الكثافة الكبيرة (٢٥٠ تلميذاً وما فوق) لا تتجاوز نسبتها ٤٢% من العدد الإجمالي للمدارس. (جدول رقم ٣-١-٢).

جدول رقم ٣-١-٢

توزع مدارس العينة وفــقاً للأعداد الإجمالية للتلاميذ فيها

توزع المدارس / العدد الإجمالي للتلاميذ في المدرسة	العدد	النسبة %
٥٠ تلميذاً وما دون	١	١
من ٥١ إلى ١٠٠ تلميذ	١٠	١٠
من ١٠١ إلى ٢٥٠ تلميذ	٤٧	٤٧
من ٢٥١ إلى ما دون ٥٠٠ تلميذ	٢٥	٢٥
٥٠٠ تلميذ وما فوق	١٧	١٧
بدون جواب	–	–
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع =١٠٠

أما العوامل الأخرى المساعدة فــإنها تتعلق بأعداد التلاميذ في الصف السادس، فنسبة المدارس التي تحوي على عدد من التلاميذ في الصف السادس لا يزيد على ٣٠ تلميذاً تصل إلى ٦٢% من مجمل مدارس العينة.

جدول رقم ٣-١-٤

توزع مدارس العينة وفــقاً لأعداد التلاميذ في الصف السادس الأساسي

توزع المدارس / أعداد التلاميذ في الصف السادس الأساسي	العدد	النسبة %
١٠ تلامية وما دون	١٥	١٥
من ١١ إلى ٢٠ تلميذاً ضمناً	٢٦	٢٦
من ٢١ إلى ٣٠ تلميذاً ضمناً	٢١	٢١
٣١ تلميذاً وما فوق	٣٧	٣٧
بدون جواب	١	١
المجموع	١٠٠	١٠٠

أما التـشعيب (شعبتان وما فوق) والذي يصل إلى ٣٨% (جدول رقم ٣-١-٥) فهو كفيل بحل مشاكل الصفوف المتضخمة والتي لا تزيد نسبتها عن ٣٧% (جدول رقم ٣-١-٤) من مجمل مدارس العينة.

جدول رقم ٣-١-٥

توزع مدارس العينة وفـقاً لأعداد شعب الصف السادس الأساسي

توزع المدارس / أعداد الشعب في الصف السادس الأساسي	العدد	النسبة %
شعبة واحدة	٦٢	٦٢
شعبتان	٢٨	٢٨
٣ شعب	٦	٦
٤ شعب وما فوق	٤	٤
بدون جواب	–	–
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع =١٠٠

إضافة إلى الأعداد المعقولة من المعلمين في المدارس قياساً لعدد التلاميذ حيث أن ٧٨% من هذه المدارس تضم أكثر من ٢١ معلماً.

جدول رقم ٣-١-٣

توزع مدارس العينة وفـقاً للأعداد الإجمالية للمعلمين فيها

توزع المدارس / العدد الإجمالي للمعلمين في المدرسة	العدد	النسبة %
١٠ معلمين وما دون	–	–
من ١١ إلى ١٥ معلماً	٢	٢
من ١٦ إلى ٢٠ معلماً	١٩	١٩
من ٢١ إلى ما دون ٣٠ معلماً	٣٧	٣٧
٣٠ معلماً وما فوق	٤١	٤١
بدون جواب	١	١
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع =١٠٠

وعلى الرغم من هذه المعطيات الإيجابية في العديد من جوانبها فـــإن الأرقام تشير إلى نسبة عالية جداً من الرسوب حيث تصل إلى ٣٢,١% فيما عدد المتسربين لا يزيد عن ٢%. ومن المفيد التذكير بأن هذه النسبة المرتفعة من الرسوب لا تعكس واقع الحال تماماً لأن الرسوب في هذا التاريخ بالذات (عام ٢٠٠٠ –٢٠٠١) له علاقة بالبرنامج القديم الذي لم يكن قد طبق بعد عند البدء بهذه الدراسة. (جدول رقم ٣-١-٦)

جدول رقم ٣-١-٦

توزع تلاميذ الصف السادس الأساسي وفـقاً لأعداد الناجحين والراسبين والمتسربين

توزع التلاميذ / الوضع الدراسي للتلاميذ	العدد	النسبة %
عدد الناجحين	٢٢٢١	٦٥,٩
عدد الراسبين	١١١٦	٣٢،١
عدد المتسربين	٦٦	٢
مجموع عدد التلاميذ	٣٤٨٨	١٠٠

ع = ١٠٠

٣-١-٢- <u>الوضع الشخصي والتعليمي للمديرين</u> :

كما في الدراسة السابقة بل وأكثر فـــإن الطابع الذكوري يغلب على مدراء العينة حيث يصل إلى ٧٢% فيما لا تتجاوز نسبة الإناث ٢٨%.

جدول رقم ٣-١-٨

توزع مديري مدارس العينة وفقاً للجنس

جنس المدير	العدد	النسبة %
ذكر	٧٢	٧٢
أنثى	٢٨	٢٨
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع = ١٠٠

وإذا كان الطابع الذكوري هو الغالب فـإن الأعمار المتقدمة نسبياً هي الغالبة أيضاً حيث تصل نسبة المدراء لمن هم فوق ٥٠ سنة إلى ٥٨% من مجموع المدراء الذين أجابوا على السؤال (جدول ٣-١-٩).

جدول رقم ٣-١-٩

توزع مديري مدارس العينة وفـقاً لأعمارهم

عمر المدير	العدد	النسبة %	النسبة من المجيبين
٢٩ سنة وما دون	-	-	٣٢
٣٠ سنة - ٣٩ سنة ضمناً	٢	٢	
٤٠ سنة -٤٩ سنة ضمناً	٣٠	٣٠	
٥٠ سنة - ٥٩ سنة ضمناً	٤٨	٤٨	٥٨
٦٠ سنة وما فوق	١٠	١٠	
بدون جواب	١٠	١٠	١٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	١٠٠

ع = ١٠٠

أما التحصيل الدراسي للمدراء فـإن الجداول الإحصائية تشير إلى غلبة حاملي شهادة الثانوية أو ما كان يعادلها لتصل النسبة إلى ٥٠% وإلى ٥٥,٦% لحاملي شهادة الثانوي وما دون. (جدول ٣-١-١١)

جدول رقم ٣-١-١١

توزع مديري مدارس العينة وفـقاً لتحصيلهم الدراسي

توزع المديرين / التحصيل الدراسي	العدد	النسبة %
ابتدائي	٢	٢
متوسط	٣	٣
ثانوي	٥٠	٥٠
جامعي	٣١	٣١
دراسات عليا أو دكتوراه	٦	٦
تعليم مهني	١	١
بدون جواب	٧	٧
المجموع	١٠٠	١٠٠

أما بالنسبة للتخصص التربوي فـإن المعطيات تشير إلى أن ٤٧% من مدراء العينة هم من خريجي دور المعلمين بينما لا يحمل ٥٣% منهم أية شهادة تربوية. هذا إذا اعتبرنا أن رافضي الإجابة لا يملكون أي تخصص تربوي من أي نوع كان (جدول ٣-١-١٣).

جدول رقم ٣-١-١٣

توزع مديري مدارس العينة وفـقاً لتخصصاتهم التربوية

توزع المديرين / التخصص التربوي	العدد	النسبة %
دور المعلمين	٤٧	٤٧
إجازة في التربية	–	–
كفاءة في التربية	–	–
دراسات عليا في التربية	–	–
دكتوراه في التربية	–	–
لا شهادة تربوية	٣	٣
بدون جواب	٥٠	٥٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع = ١٠٠

أما عدد سنوات الخبرة فـإن غالبية مدراء العينة (٧٧%) لديها ١٦ سنة وأكثر في مجال التعليم فيما لا تزيد نسبة الخبرة الشبابية (دون ١٠ سنوات) على ١٥%. هذه النسب المرتفعة من الخبرات الطويلة في مجال التعليم تطرح حكماً أكثر من تساؤل لأن قسماً لا بأس به من هذه الخبرة اكتسب خلال المرحلة اللانظامية والفوضى التي عاشتها كل مؤسسات الدولة خلال الحرب الداخلية (١٩٧٥)، (جدول ٣-١-١٤).

جدول رقم ٣-١-١٤

توزع مديري مدارس العينة وفـقاً لخبراتهم في التعليم

توزع المديرين / عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة %
مادون ٥ سنوات	٤	٤
من ٦سنوات إلى ١٠ سنوات	١١	١١
من ١١سنة إلى ١٥ سنة	٨	٨
١٦ سنة وما فوق	٧٧	٧٧
المجموع	١٠٠	١٠٠

والأمر عينه ينطبق على خبرات الإدارة الطويلة (أكثر من ١١ سنة) حيث تصل نسبة هؤلاء المدراء إلى ٤٩% بينما لا تزيد نسبة العنصر الشبابي (دون ٥ سنوات) عن ٣٢%، وفي كلا الحالتين فـإن العديد من علامات الاستفهام تطرح نفسها بداهة بالنسبة للقديم الذي عرف فوضى الأحداث أو بالنسبة للجديد مع ما رافق بعض التعيينات من انتـقائيات متعددة. (جدول ٣-١-١٥).

جدول رقم ٣-١-١٥

توزع مديري مدارس العينة وفـقاً لخبراتهم في الإدارة

توزع المديرين / سنوات الخبرة في الإدارة	العدد	النسبة %
سنتان ومادون	١٢	١٢
من ٣ إلى ٥ سنوات	٢٠	٢٠
من ٦سنوات إلى ١٠ سنوات	١٩	١٩
من ١١ سنة إلى ١٥ سنة	٢٣	٢٣
١٦ سنة وما فوق	٢٦	٢٦
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع =١٠٠

على أن هذه المعطيات تتطلب قراءة مختلفة. فإذا ما أخذنا بعين الاعتبار العصر الذهبي للمدرسة الرسمية قبل منتصف السبعينات من القرن الماضي وما كانت تحظى به شهادة الثانوية ودار المعلمين من تقدير وهيبة واحترام، فـإنه يمكننا القول أن المدراء في تلك الفترة شكلوا فئة متميزة علمياً واجتماعياً ومهنياً حيث جذبت الإدارة النخب الشابة وخاصة الرجال وهم الأكثرية آنذاك، لكن الأحداث بتعرجاتها الأمنية والاقتصادية وغيرها أوقفت عجلة الفعل الجدي كما أوقفت كل ما هو جديد وألقت بالجميع في دوامة الاهتمامات اليومية المباشرة ولم تتح الفرصة لأحد للعمل في مجاله بحرية ودون قيود.

٣-١-٣- المدراء والمعلمين والأهل* :

يقرّ ٨٣% من مدراء العينة بوجود أمور صعبة تواجه عملهم مع المعلمين، (جدول رقم ٣-١-١٧)، والقسم الأكبر من الإجابات توجه النقد للأساتذة لعدم قدرتهم على تطبيق المنهجية الجديدة ولامبالاتهم وعدم جدارتهم وغيابهم (٤١ إجابة أي ٤١% من المدراء) فيما أعرب ٢٤% من المدراء عن حل كل المشاكل عبر التعاون الوثيق حسب تعبيرهم وامتنع ١٥% عن الإجابة.

أما عن الصعوبات في العلاقة مع التلاميذ فإن ١٣% من المدراء قالوا بعدم وجودها بينما فضّل ١٧% منهم عدم الإجابة على السؤال، بينما أشار ٤٢% منهم إلى إهمال التلميذ وعدم التواصل مع الأهل وجهلهم بالمنهجية الجديدة. أما الإجابات الباقية فإنها توزعت على الفروقات الفردية بين التلاميذ والمستويات والأعمار المتفاوتة.

لكن الصعوبات التي يلاقيها المدراء في علاقتهم مع المعلمين والتلاميذ فلا تقتصر عليهم فقط، إذ أقر ٨٢% من المدراء بوجود صعوبات من نوع آخر تتعلق بعملهم كمدراء، حيث اعتبر ١٨% منهم أن تقييد صلاحيات المدير وضعف التقديمات من قبل الوزارة وضغط العمل وكثرة الإحصاءات (١٩%) هي من أصعب الأمور التي تواجههم في عملهم كمدراء، بينما اعتبر ١٨% أنه لا توجد أمور صعبة مهمة تستحق الذكر ورفض ١٦% الإجابة.

لذا وانطلاقاً من بعض المعطيات السابقة فإننا لا نجد غرابة في أن ٥٠% من المدراء يعبرون عن الرضى التام في علاقتهم مع الأهل فيما نفى ٤٩% منهم أي شعور بالرضى التام (جدول ٣-١-١٨) نتيجة عدم تجاوب الأهل وإهمالهم لأولادهم (جدول رقم ٣-١-١٩) أما عن رضاهم عن تعلم التلاميذ فقد أعرب ٧٠% من المدراء عن عدم رضاهم التام عن تعلم التلاميذ وأرجعوا السبب إلى الأهل وإهمالهم ولأوضاعهم عامة ٣٥,٨% (٤٨إجابة من أصل ١٣٤) وإلى عدم تجهيز المدارس بمستلزمات المنهجية الجديدة: ١٨,٦% (٢٥ من أصل ١٣٤) وإلى عدم توفر الكفاءة المطلوبة بين أفراد الهيئة التعليمية ١٤,١% (١٩ إجابة من أصل ١٣٤) (جدول ٣-١-٢١ وسؤال ٢١).

---

* - راجع الملحق رقم ٣،٢،١.

أما عن الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلمهم فقد أقرّ ٩٢% من المدراء بوجودها، إذ ركزت غالبية المدراء على أن الصعوبة الأساسية تكمن بالضعف في اللغة الأجنبية والضعف في الأساس واعتبروا ذلك من أهم الصعوبات التي يواجهها التلميذ (٥٤% من المدراء). أما بقية الأجوبة فإنها توزعت، فمنهم من شكا من العمر غير المناسب للتلاميذ (٦%) ومن عدم تأمين أساتذة اختصاص (٦%) ومن عدم توفر الوسائل التربوية (٩%) ومن صعوبة التأقلم مع المنهجية الجديدة (٣٦%) (جدول ٣-١-٢٢).

٣-١-٤- <u>المدراء وصعوبات التلاميذ</u> :

يجمع المدراء (٩٢%) على وجود مادة أساسية يشكو منها التلاميذ عامة. هذه المادة هي اللغة الأجنبية التي حصدت ٧٢% من آراء المديرين، يليها في الأهمية الرياضيات (٣١%) والعلوم (١٧%) والاجتماعيات (جدول رقم ٣-١-٢٤ وسؤال رقم ٢٥).

أما المواد التي تدنت فيها علامات التلاميذ في الصف السادس بعد الإطلاع على علاماتهم من قبل ٨٩% من المدراء فهي التالية (جدول رقم ٣-١-٢٦ وسؤال رقم ٢٥).

- اللغة الأجنبية ٧٤%.
- الرياضيات ٥٦%.
- العلوم ٣٣%.
- الاجتماعيات* ١٣%.
- اللغة العربية ٦%.

ويرجع المدراء أسباب تدني علامات التلاميذ في الفصل الأول من العام ٢٠٠٠-٢٠٠١ إلى عدم اهتمام الأهل (٣٦%) وإلى إهمال التلميذ وضعفه وعدم تركيزه وعدم تكيفه مع المنهجية الجديدة وضعفه في اللغة الأجنبية (٥٥%) وإلى أسباب أخرى تتعلق بتفاوت الأعمار وافتقار المدرسة للوسائل الكافية فيما امتنع ١١ مديراً عن الإجابة (جدول رقم ٣-١-٢٦).

ولدى السؤال عن المواد التي أدت إلى رسوب التلاميذ أجمع المدراء، رغم تمنع البعض (١٣%)، على اعتبار اللغة الأجنبية المادة الأساسية التي تدفع إلى رسوب التلاميذ حيث وصلت النسبة إلى ٨٦% يليها في الأهمية الرياضيات ٤٦% والعلوم ١٨% والاجتماعيات ١١% (جدول رقم ٣-١-٢٧).

---

* المواد تاريخ، جغرافيا، تربية، تكنولوجيا لم تدرس لعدم توفر تجهيزات ومعلم.

أما بالنسبة للأسباب التي تؤدي إلى الرسوب أو إلى تدني علامات التلاميذ، فقد أجمع المدراء على وضع المسؤولية على التلميذ نفسه (ضعف عام، عدم قدرة على الاستيعاب ومشاكل صحية ونفسية وعائلية) (ملحق سؤال رقم ٢٨ و٢٩ – ب) فيما أعتبر ٢٥،١% من المدراء أن أسباب ترك المدرسة ترجع إلى الرسوب والضعف وكبر السن وعدم الرغبة إضافة إلى الهجرة ونقل مكان السكن وأسباب عائلية وصحية واجتماعية (ملحق رقم ٣٠– ب).

٣–١–٥– <u>اقتراحات المديرين</u> :

ينقسم المدراء في ما خص الترفيع المعمول به بين مؤيد ومعارض ومؤيد بشروط من الصعب تحقيقها على المدى القصير. هذا التباين هو جزء من مشكلة المدرسة الرسمية لكنه في المحصلة له نتائج إيجابية، لأنه في النقاش نفسه بين الآراء المختلفة تكمن الحلول المستقبلية. أما إجاباتهم فإنها كانت كالتالي :

- جيد ولا بأس به ٤٤%
- مقبول بشرط ١٦%
- غير مقبول مع تبريرات ٣١%
- بدون جواب ٩ %

ولدى تفحص اقتراحات المدراء لتحسين نوعية التعليم وخاصة في الصف السادس، أجمع ٤٧% من الذين أجابوا (٩٠) على أهمية تأهيل المعلمين وتدريبهم واعتماد الكفاءة وتأمين الكفوئين منهم (ملحق رقم ٣٢)، فيما تعددت آراؤهم في ما خص الإجراءات الملحة والضرورية لوقف الهدر التربوي وتناولت إجاباتهم على اعتماد نظام تقييم مقبول والتعاون مع الأهل وتحديد عمر التلميذ والتنسيق بين الأساتذة وإيجاد مرشدين نفسيين واجتماعيين والاعتناء بالمدرسة وتكثيف الدورات وتفعيل التفتيش المركزي بالإضافة إلى العديد من المشاكل الفردية الخاصة بهذه المدرسة أو تلك.

٣-٢- نتائج استمارات المعلمين* :

٣-٢-١- الوضع الشخصي والمهني :

على عكس الوضع الشخصي لدى المدراء فـإن الطابع الأنثوي هو الغالب في الجسم التعليمي حيث تصل نسبته إلى ٦٩,٤% من مجموع الأساتذة فيما لا تزيد هذه النسبة لدى المدراء الإناث على ٢٨%.

إن تأنيث التعليم هو أحد السمات الأساسية للتعليم في لبنان بعد مرحلة السبعينات من القرن الماضي ويعود السبب في ذلك إلى الأبواب الواسعة التي فتحتها المدرسة الرسمية أمام المرأة من ناحية وضيق سوق العمل أمام خريجي الجامعات الكثر من ناحية ثانية، إضافة إلى ما يؤمنه التعليم من امتيازات على صعيد أوقات العمل والدوام والعطل الصيفية وغيرها الكثير.

جدول رقم ٣-٢-١

توزع معلمي مدارس العينة وفـقاً للجنس

جنس المعلم	العدد	النسبة %
ذكر	١٤٢	٣٠،٦
أنثى	٣٢٢	٦٩،٤
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

وكنتيجة للأسباب الآنفة الذكر وغيرها من الأسباب فـإن العنصر الشبابي يطغى لدى المعلميـن حيث تصـل نسبـة من هم دون ٤٥ سنة إلى ٥٨،٨% من المجموع العام وإلى ٦٤،٨% من الأساتذة المجيبين على السؤال.

* معلمين (ذكور + إناث).

جدول رقم ٣-٢-٢

توزع معلمي مدارس العينة وفـقاً لأعمارهم

عمر المعلم	العدد	النسبة %
ما دون ٤٠ سنة	٢٠٧	٤٤،٦
من ٤١ إلى ٤٥ سنة	٦٦	١٤،٢
من ٤٦ إلى ٥٠ سنة	٩٠	١٩،٤
من ٥١ إلى ٥٥ سنة	٤٠	٨،٦
من ٥٦ سنة وما فوق	١٨	٣،٩
بدون جواب	٤٣	٩،٣
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

ولا يقـتصر الفرق على الجنس والعمر وإنما يطاول التحصيل التعليمي. فإذا كان الثانوي هو الغالب لدى المدراء فـإننا نلحظ أن الجامعي والدراسات العليا تصل إلى نسبة عالية جداً ٨٤،٥% من مجموع المعلمين (جدول رقم ٣-٢-٣) أي أكثر من ضعفي العدد لدى المدراء.

جدول رقم ٣-٢-٣

توزع معلمي مدارس العينة وفـقاً لتحصيلهم الدراسي

توزع المعلمين / التحصيل الدراسي	العدد	النسبة %
متوسط	٧	١,٥
ثانوي	٢٦	٥,٦
جامعي	٢٢٥	٤٨,٥
دراسات عليا أو دكتوراه	١٦٧	٣٦
تعليم مهني	١٣	٢,٨
تعليم مهني عال	٢	٠,٤
بدون جواب	٢٤	٥,٢
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

وكما الأمر بالنسبة للمدراء فـإن التخصص التربوي للمعلمين في أدنى مستوياته. فإذا اعتبرنا أن رافضي الإجابة لا يملكون أي تخصص، وهذا افتراض مشروع، فـإن نسبة من لا يحملون شهادة تربوية تصل إلى ٦٠,٤% بينما لا تتجاوز نسبة خريجي دور المعلمين ٣٨,٤% من مجموع أفراد العينة.

جدول رقم ٣-٢-٤

توزع معلمي مدارس العينة وفـقاً لتخصصاتهم التربوية

توزع المعلمين / التخصص التربوي	العدد	النسبة %
دور المعلمين	١٧٨	٣٨,٤
إجازة في التربية	١	٠,٢
كفاءة في التربية	٢	٠,٤
دراسات عليا في التربية	١	٠,٢
دكتوراه في التربية	٢	٠,٤
لا شهادة تربوية	٣٣	٧,١
بدون جواب	٢٤٧	٥٣,٣
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

إن العنصر الشبابي يبدو أيضاً جلياً في خبرات التعليم أيضاً حيث تصل نسبة عدد سنوات الخبرة لما دون ١٠ سنوات إلى ٣٣,٢% وهي إضعاف النسبة لدى المدراء، ويبدو الأمر مفهوماً إذا ما أخذنـا بعين الاعتبار تعطل دور المعلمين والكم الهائل من الخريجين في مختلف العلوم الإنسانية التي تضخه الجامعات في سوق العمل المنكمش، فتتحول المدرسة بشقيها الرسمي والخاص إلى سوق عمل هائل قياساً للقطاعات الأخرى التي وصلت إلى حد الإشباع في بعض الأحيان.

جدول رقم ٣-٢- ٥

توزع معلمي مدارس العينة وفـقاً لخبراتهم في التعليم

توزع المعلمين / عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة %
مادون ٥ سنوات	٧٣	١٥،٧
من ٦سنوات إلى ١٠ سنوات	٨١	١٧،٥
من ١١سنة إلى ١٥ سنة	٤٧	١٠،١
١٦ سنة وما فوق	٢٦٣	٥٦،٧
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

٣-٢-٢- المعلمون والتعليم :

إن عدد ساعات التدريس الفعلية للأساتذة لا تزيد عن ١٥ ساعة أسبوعياً في ٣١,٧% من الحالات و٦٩,٦% من المعلمين لا يزيد تعليمهم عن ٢٠ ساعة، فيما لا تزيد نسبة المعلمين الذين يدرسون أكثر من عشرين ساعة عن ٢٨,٧% من أفراد العينة.

جدول رقم ٣-٢-٦

توزع معلمي مدارس العينة وفـقاً لعدد ساعات التدريس الأسبوعية

توزع المعلمين / عدد ساعات التدريس الفعلية	العدد	النسبة %
أقل من ٥ ساعات	٢	٠,٤
من ٥ إلى ١٠ ضمناً	٣٧	٨
من ١١ إلى ١٥ ساعة ضمناً	١٠٨	٢٣,٣
من ١٥ إلى ٢٠ ساعة ضمناً	١٧٦	٣٧,٩
٢١ ساعة وما فوق	١٣٣	٢٨,٧
بدون جواب	٨	١,٧
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

أما المواد التي يدرسونها فـإنها تبدو تقريباً أنها موزعة بالتساوي بين المواد الرئيسية، حيث نجد أعلى نسبة لمعلمي الاجتماعيات (١٩,٧%). لكن هذا التوزيع السيء لا يأخذ بعين الاعتبار المواد الأصعب التي تؤدي إلى تدني مستوى التلميذ وتأخره ورسوبه أو تسربه. فاللغة الأجنبية وبالتحديد الفرنسية أحوج ما تكون إلى معلمين أكثر من غيرها من المواد كونها المادة الأصعب وموضوع شكوى التلاميذ الأساسي (أنظر ملحق جدول رقم ٣-١-٢٦). فالاجتماعيات تحظى بـ ١٩،٧% من المعلمين بينما اللغة الأجنبية لا تحظى إلا بـ ١٨,٨% من المعلمين فيما نسبة تدني علامات التلاميذ في الفصل الأول من العام ٢٠٠٠-٢٠٠١ هي ١٣% للاجتماعيات بينما هي ٧٤% للغة الأجنبية (جدول ٣-٢-٧).

جدول رقم ٣-٢-٧

توزع معلمي الصف السادس الأساسي وفـقاً للمواد التي يدرسونها

توزع المعلمين / المواد التي يدرسونها	العدد	النسبة %
اللغة العربية	٨٠	١٧,٢
اللغة الفرنسية	٦٨	١٤,٧
اللغة الإنكليزية	١٩	٤,١
رياضيات	٨٥	١٨,٣
علوم	٧٩	١٧
اجتماعيات	٩١	١٩,٧
فنون*	٢	٠,٤
مواد أخرى	٤٠	٨,٦
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

* فنون وفق المنهج تعني موسيقى، مسرح، فنون تشكيلية.

٣-٢-٣- المعلمون وممارسة المهنة :

على رغم الأعمار الشابة فـإن قسماً كبيراً من الأساتذة يشعر بالتعب الجسدي من ممارسة مهنة التعليم حيث تصل نسبة هؤلاء إلى ٤٩,٣% (الملحق : جدول رقم ٣-٢-٨)، ويرجع أسباب التعب الجسدي للمعلمين حسب ما صرحوا به إلى التحضير والتصحيح والوقوف والشرح المتواصل وطول ساعات العمل حيث استحوذ ذلك على ٢٥٧ إجابة من أصل ٣٧٣ أو ما نسبته ٦٨,٩% من مجمل الإجابات. أما الأسباب الأخرى فـإنها تعود لسوء الحالة الصحيـة : آلام في الظهر، ضعف نظر، حساسية على الطبشور ومشاكل في الحنجرة والأوتار الصوتية ٦٠ إجابة من أصل ٣٧٣ أي ١٦% من مجمل الإجابات، (ملحق سؤال رقم ٩) بالإضافة إلى أن بعض الإجابات التي تحمّل الأعداد الكبيرة للتلاميذ في الصف ومستواهم المتدني والتعب الناتج عن المنهجية الجديدة (٤٨ إجابة). إن الأساتذة لا يشكون من الإرهاق الجسدي وحسب بل من الإرهاق النفسي أيضاً حيث اعتبر ٥٩,٣% من الأساتذة أن مهنة التعليم مرهقة نفسياً (الملحق : السؤال رقم ١١) ويعود السبب برأيهم إلى التلميذ نفسه بشكل عام، فضعف التلاميذ والفروقات الفردية بينهم وعدم جديتهم ومشاغباتهم وقلة اهتمامهم بالعلم حصدت ٢٠٦ إجابات من اصل ٣٥٦ أي ما نسبته ٥٧,٨% من مجمل الإجابات يليها في الأهمية الإرهاق النفسي الناتج عن البرامج الجديدة وغياب وسائل الإيضاح (٨٩ إجابة).

٣-٢-٤- المعلمون والأهـل :

لقد اعترفت الغالبية من الأساتذة (٨٧,٥%) بوجود صعوبات تواجههم مع الأهل (الملحق : جدول رقم ٣-٢-١٢) وتتمحور هذه الصعوبات بشكل خاص حول عدم متابعة الأهل لشؤون أبنائهم وجهلهم وعدم تجاوبهم مع المدرسة وعدم تفهمهم للمنهجية الجديدة (٤٦١ إجابة من أصل ٥٤٩ أي ٨٣,٩% من الإجابات)، فيما تبعثرت الإجابات الأخرى حول اتهامات الأهل للمدرسة وسوء أوضاعهم عامة التي لا تسمح بتوفير أجواء مناسبة للدراسة (٨٦ إجابـة). (السؤال رقم ١٢).

أما نصائح المعلمين للأهل للحد من تأخر أبنائهم الدراسي ورسوبهم، فـإنها أتت على شكل تمنيات وهي متابعة أولادهم في البيت والمدرسة وتوفير الجو الملائم لهم وتشجيعهم وتأمين حاجاتهم ومراقبتهم وتأمين الشروط الغذائية والنفسية والاجتماعية، حيث حصلت هذه النصائح على ٥٥٨ إجابة من اصل ٦٨٩ إجابة أي ٨٠,٩% من مجمل ٩٩,٦% من المعلمين، فيما حصل التواصل مع الإدارة والمدرسة على ١٣١ إجابة فقط أي ١٩% من مجمل إجابات المعلمين، لكن هذه التمنيات تبدو عديمة الفائدة لعجز الأهل عن التجاوب معها.

٣-٢-٥- المعلمون وصعوبات التلاميذ :

لا يتردد ٩٦,٨% من معلمي العينة من تحديد المشاكل والصعوبات التي يعاني منها التلاميذ الراسبون أو المتدنية علاماتهم. فهي برأيهم تتمحور حول التلميذ والأهل (الملحق الجدول رقم: ٣-٢-١٤).

- التلميذ وكسله وضعفه اللغوي والضعف في المراحل السابقة وقصوره الذهني وبطء الفهم وعدم تناسب عمره مع صفه استحوذ على ٤٩١ إجابة أي على ٧٤,٦% من مجمل الإجابات.
- الأهل وإهمالهم ومشاكلهم استحوذ على ٩٧ إجابة من أصل ٦٥٨ أي ١٤,٧% من مجمل الإجابات.
- المنهجية الجديدة وعدم تكيف التلميذ معها والترفيع الآلي استحوذ على ٦٩ إجابة أي ٤,٥% من مجمل الإجابات (الملحق الجدول رقم ١٤)، ولدى السؤال عن وجود مشكلات بين المعلمين وبعض التلاميذ إن وجدت، أقر ٣٩,٧% فقط من الأساتذة بوجودها، تمحورت من ناحية حول الحالة العقلية والنفسية للتلميذ (بطء في الفهم وشرود الذهن وتأخر عقلي) حيث حصلت على ٥٧ إجابة من أصل ٢٧٤ أي ٢٠,٨% من مجمل الإجابات، ومن ناحية ثانية حول الناحية السلوكية ومستواهم العام (إهمال، شغب، ضعف في اللغات وضعف عام ودون المستوى وتفاوت في الأعمار) حيث وصلت نسبة الإجابات إلى ٧٥,٩% من مجمل الإجابات (٢٠٨ إجابات) (الملحق : الجدول رقم ٣-٢-١٦).

أما المواد التعليمية التي يشكو منها التلاميذ المتدنية علاماتهم في الفصل الأول من العام ٢٠٠٠-٢٠٠١ فقد انبرى ٨٥,٣% من المعلمين على الإجابة، وكانت النتائج كالتالي (الملحق : الجدول رقم ٣-٢-١٧).

- اللغة الفرنسية (٢١٩) واللغة الإنكليزية (٣١) أي ٢٥٠ إجابة من أصل ٦٣٣ إجابة.
- الرياضيات ١٤٤ إجابة.
- العلوم ٨٩ إجابة.
- اللغة العربية ٧٩ إجابة.
- التاريخ ١٩ إجابة.
- الاجتماعيات ٨ إجابات.
- التربية المدنية ٥ إجابات.
- الجغرافيا ٤ إجابات.

وشكوى من جميع المواد ٢٩ إجابة.

ولدى تقييم أسباب التأخر الدراسي للتلاميذ في الفصل الأول حدد ٩٣,٥% من الأساتذة الأسباب على الشكل التالي :

- الأهل وعدم متابعتهم لأولادهم وسوء أوضاعهم الاقتصادية والاجتماعية واضطرار بعض التلاميذ للعمل ١٤٦ إجابة من أصل ٥٣٢.
- التلميذ وإهماله وقصوره الذهني وعدم قدرته على الاستيعاب وسوء التكيف مع الأقران والتوجه النفسي لسوق العمل : ١٥٥ إجابة.
- الدخول المتأخر للتلميذ إلى المدرسة (١٣إجابة) والانتقال بين المدارس (١٢ إجابة) والرسوب المتكرر (٤٣إجابة) والضعف في المراحل السابقة (٥٦ إجابة) والتفاوت في الأعمار (٣٨ إجابة) أي ما مجموعه ١٣٧ إجابة.
- المراهقة وما يرافقها من إحباط ٣٦ إجابة.
- الترفيع الميسر وغياب الإرشاد والتوجيه ٣٣ إجابة.

لقد أظهرت المعطيات الإحصائية أن المواد التي رسب بها التلاميذ في الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١ هي ذاتها المواد التي يشكون منها تقريباً وبشكل عام. فقد عرض ٨٣،٦% من المعلمين (جدول رقم ٣-٢-٢٠) أن المواد التي أدت إلى رسوب التلاميذ هي اللغة الأجنبية بشكل خاص (٢٥٨ إجابة من أصل ٧٠٤ إجابات)، تليها في الأهمية الرياضيات (١٨٦ إجابة)، ومن ثم العلوم (١٢٩ إجابة)، اللغة العربية (٤٩ إجابة)، جميع

المواد (٢٧ إجابة)، التاريخ (١٩ إجابة)، الجغرافيا (٧ إجابات). أما أسباب الرسوب برأيهم فإنها تركزت على التلميذ بشكل خاص (٤٢٣ إجابة إهمال وضعف التأسيس وعدم الرغبة وعدم القدرة على الفهم والاستنتاج والبطء في الاستيعاب وصعوبة التكيف مع المنهاج الجديد). إزاء هذا الواقع فهل يكون الرسوب، برأي المعلمين مفيداً للتلميذ ومساعداً على تحسين مستواه التعليمي ؟ يجيب ٢٣١ من أصل ٤٣٢ أي ٥٣,٤% بالإيجاب بينما ينفي ذلك ٢٣,٣%، ذلك ويتأرجح ٢٣,١% بين الرأيين (الملحق : الجدول رقم ٣-٢-٢١). فإذا الرسوب مفيداً للتلميذ فكيف يمكن للمعلمين التعاطي مع المنهجية الجديدة ؟

ولدى السؤال عن وجود مشكلات صحية جسدية، لحظ فقط ١٢,١% أي ٥٦ معلماً وجود هذا النوع من المشاكل لدى التلاميذ المتدنية علاماتهم وتحدثوا عن ٧٩ مشكلة، وهذا ما يفترض وجود أكثر من مشكلة في الوقت عينه لدى التلميذ.

وتتمحور هذه المشاكل حول ضعف في النظر ومشاكل في السمع ومشاكل عصبية وعقلية وغيرها من الأمراض التي يمكن أن تصيب أي طفل كان (الملحق : الجدول رقم ٣-٢-٢٢).

أما إذا ما انتقلنا إلى الحالة النفسية العقلية للتلميذ فإننا ننتقل إلى عالم "دانتي" من الأعراض المرضية. هذه الأعراض لا تشكل بمفردها وبحد ذاتها حالات مرضية بالمعنى التصنيفي الطبي النفسي بل توجهات يمكن أن تحمل مخاطر نفسية مرضية مستقبلية، إذا ما تشكلت بمجموعات من هذه الأعراض.

لقد لاحظ ٤١٥ معلماً أي ٨٩,٤% من أفراد العينة وجود اشكالات نفسية – عقلية لدى التلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية. وعلى الرغم من أنهم غير مؤهلين لهذا التشخيص الطبي النفسي، فإن الحذر والتخوف من عملية إسقاطية تجاه التلميذ أمر يدعو لأخذه بعين الاعتبار، إضافة إلى هامش الخطأ الذي قد يقع به أي كان. لكن التجربة العلائقية الطويلة للمعلمين والاحتكاك اليومي يسمح لنا بأخذ هذه المعطيات على محمل الجد. لقد بينت المعطيات كثرة الاشكالات النفسية لدى هؤلاء التلاميذ والتي وصلت إلى ١١٥٦ إجابة، مما يعني أن أطفال العينة موضوع الدراسة يعانون من أكثر من إشكالية نفسية في الوقت عينه، وهو ما يدعو إلى النظر بمنتهى الجدية لهذه الأوضاع اللاإنسانية البائسة (جدول رقم ٣-٢-٢٤) و (ملحق ٢٤ –ز).

جدول رقم ٣-٢-٢٤

توزع المعلمين وفــقاً لتحديدهم للمشكلات العقلية والنفسية التي يعاني منها تلاميذ الصف السادس الأساسي**

توزع إجابات المعلمين / تحديد المشكلات	العدد	النسبة %
شرود ذهن	٤١٥	٨٩,٤
عدوانية	٨٦	١٨,٦
خجل زائد	١٦٢	٣٤,٩
تردد كبير	٢٣١	٤٩,٨
انطواء	١٣٩	٣٠
حزن شديد	٣١	٦,٧
غير ذلك	٩٢	١٩,٨
المجموع	١١٥٦	١٠٠

ع = ٤٦٤

ويظهر أن الاختلاط بين الجنسين لدى هؤلاء التلاميذ الذين يمرون في مرحلة ما قبل المراهقة، لا تطرح مشاكل تذكر سوى في ١١% من الحالات يتمحور حول الخجل في غالب الأحيان.

٣-٢-٦- <u>المعلمون والتــقييم ونصائحهم</u> :

لا يبدو أن هناك إجماعاً عند المعلمين على نظام التــقييم والترفيع. فقد توزعت الإجابات (٤٢٢ إجابة أو ٩٠,٩% من أفراد العينة) مناصفة بين مؤيد ومعارض وكانت النتائج على الشكل التالي :

جيد ومقبول ولابأس به ٢١٦ إجابة.

غير جيد ١٠١ إجابة.

مقبول بشروط ١٠٥ إجابات، وهذه الشروط متنوعة جداً ويصعب جداً تحقيقها دفعة واحدة على المدى المنظور.

** بالإمكان إعطاء أكثر من جواب.

أما نصائح المعلمين (٩٠,٧%) للمدراء بالحد من الهدر التربوي فقد تركزت على النقاط التالية :

١- تنشيط العلاقة مع الأهل : ١٦٠ إجابة من أصل ٥٤٣ إجابة أي ٢٩,٤% من مجمل الإجابات.

٢- تحفيز التلاميذ وإجراء دورات تـقوية لهم : ١٣١ إجابة أي ٢٤,١%.

٣- مراقبة المعلمين وتحسين مستواهم ١١٩ إجابة أي ١٢,٤%.

٤- إقرار النظام داخل المدرسة وتجهيز المدارس (٣٨ إجابة) وعدم قبول الراسبيـن (٦٥ إجابة) وإيجاد مشرفين تربويين وأخصائيين (٣٠ إجابة) أي ما مجموعه ١٣٣ إجابة أي ٢٤,٤% من مجمل الإجابات.

أما في ما خص النصائح الموجهة للإدارة للمساعدة في حل مشاكل التلاميذ الذين يعانون من الصعوبات، فقد تركزت إجابات ٨١% من أفراد العينة (الملحق : الجدول رقم ٣-٢-٣٠) حول النقاط التالية :

- التركيز على العلاقة الجيدة مع الأهل : ١٣٣ إجابة.
- التركيز على الترغيب والترهيب وإجراء امتحانات دخول (١١٣) إجابة.
- تجهيز المدارس وتخفيف عدد التلاميذ وإعطاء دروس دعم ٦٦ إجابة.
- إشراف إداري جيد وفرض النظام داخل المدرسة ٣١ إجابة.
- كادر تعليمي متخصص نفسياً ١٢ إجابة

أما النصائح الموجهة من المعلمين للحد من الهدر التربوي، فـإنها تركزت على تمنيات لقول ما لم يقل سابقاً وحمل جزء من المسؤولية في هذه الأوضاع. ومن هذه النصائح نذكر :

- استيعاب وضع التلاميذ والتعامل معهم بجدية والاهتمام بهم ومراعاة الفروقات الفردية ٢٤٣ إجابة من أصل ٤٥٥ إجابة من قبل ٨٦,٩% من الأساتذة.
- التنسيق بين الأساتذة والتنسيق مع الإدارة ١٥٤ إجابة.
- التنسيق مع الأهل ٥٨ إجابة (الملحق جدول رقم : ٣-٢-٣١).

إن مجرد التمني على الزملاء بتفهم التلاميذ والعمل معهم بجدية والتزام يعني أن ما ينقص التلاميذ هو بعض التقدير والاحترام والعطاء الجيد وكلها تشكل شروط أساسية لقيام علاقة تربوية تعليمية سليمة ومنتجة.

الفصل الرابع :
نتائج استمارات الأهل والتلاميذ

٤-١- نتائج استمارات الأهل

تمهيد

٤-١-١- الوضع الأسري للتلاميذ

٤-١-٢- الوضع التعليمي والمهني للأهل

٤-١-٣- الأهل ومشاكل التلميذ الجسدية والنفسية

٤-١-٤- التلميذ والمدرسة

٤-٢- نتائج استمارات التلاميذ

تمهيد

٤-٢-١- التلميذ والمدرسة

٤-٢-٢- التلميذ ومتابعة الدراسة

٤-٢-٣- التلميذ والمعلم

٤-٢-٤- التلميذ والمواد التعليمية

٤-٢-٥- التلميذ والمستقبل المهني

٤-١- نتائج استمـــارات الأهـــل :

تمهيـــد

بعد فرز إجابات الأهل (٤٧٤ استمارة) عن الأسئلة التي وجهت إليهم من قبل فريق مختص من المحقـــقين، في منازلهم بعيداً عن أية مثيرات خارجية معيقة، أمكن استخلاص الكثير من المعطيات التي تمحورت حول الوضع الاجتماعي والتعليمي والثـــقافي للأهل.

٤-١-١- الوضع الأسري للتلاميذ :

شارك آباء وأمهات التلاميذ بصورة عامة في الإجابة على الاستمارة، الأب في ٢٩,٣% من الحالات، والأم المتفرغة أكثر لشؤون المنزل والأولاد في ٥١,٩% من الحالات (الملحـــق : جدول رقم ٣-٣-٤)؛ ويبدو أن أسر هذه التلاميذ لا تعاني مـــن حالات التفكـــك (طلاق، هجر، تعدد زوجات) إلا بنسبة ضئيلة قياساً للحالة العامة القائمة على الزواج الوحيد ٨٧,٣% (الملحق : جدول رقم ٣-٣-٥) وهو ما تؤكده مؤشرات أخرى، إذ أن غالبية تلاميذ العينة يعيشون مع الأب والأم في ٨٩,٦% من الحالات (الملحق: جدول رقم ٣-٣-٦-أ).

لكن هذه الأوضاع السوية تأخذ منحى سلبياً إذا ما نظرنا إلى حجم عائلات هؤلاء التلاميذ، فالمعطيات الإحصائية تشير إلى كبر هذه العائلات قياساً على المعدل الوطني[٢٢]، حيث يصـــل المعدل الوسطي للأولاد في أسر العينة إلى ٥,٣ أطفال لكل أسرة، فالأسر الصغيرة (ولدان ومـــا دون) لا تتجاوز ٥,٤% من مجمل الأسر فيما تصل نسبة الأسر الوسط (٣-٤ أطفال) إلى ٣٤,٨٨%، أما الأسر الكبيرة (٥ أولاد وما فوق) فـــإنها تصل إلى ٦٤,٦% من مجمل الأسر، (جدول رقم ٣-٣-٧)، الأمر الذي ينتزع من الطفل كل إمكانية تواصل عاطفي وعلائقي واجتماعي مع الوالدين وكل خصوصية محتملة ويحرم الأهل من كل إمكانية مراقبة ورعاية لأبنائهم لتـــقـــتصر في غالب الأحيان على تأمين الضروريات من الحاجات المادية اليومية الضرورية (ملبس، مأكل ... الخ).

---

[22] الجداول الإحصائية لمسح المعطيات الإحصائية للسكن والمساكن : ١٩٩٤-١٩٩٦. وزارة الشؤون الاجتماعية وصندوق الأمم المتحدة للسكان جدول ٤-٠-٢ الجزء الأول ص ٢١.

جدول رقم ٣-٣-٧

توزع أعداد الأولاد في الأسرة مع التلميذ ضمناً وفــقاً لإجابات الأهل

توزع الإجابات / عدد الأولاد في الأسره	العدد	النسبة %
ولد واحد	٤	٠,٨
ولدان	٢٢	٤,٦
٣ أولاد	٧٩	١٦,٧
٤ أولاد	٨٥	١٧,٩
٥ أولاد	٩٣	١٩,٦
٦ أولاد	٦٣	١٣,٣
٧ أولاد	٣٩	٨,٢
٨ أولاد	٣٤	٧,٢
٩ أولاد	٢١	٤،٤
١٠ أولاد	١٧	٣,٦
١١ ولداً	–	–
١٢ ولداً	٦	١,٣
١٣ ولداً	٦	١,٣
١٤ ولداً	١	٠,٢
١٥ ولداً وما فوق	١	٠,٢
بدون جواب	٣	٠,٦
المجموع	٤٧٤	١٠٠

٤-١-٢- الوضع التعليمي والمهني للأهل :

تشير المعطيات الإحصائية إلى نسبة أمية عالية لدى الأهل تصل إلى ١٦,٩% لدى الآباء و ٢٥,١% لدى الأمهات، بينما تبدو عالية نسبة الذين حصلوا التعليم الابتدائي والمتوسط إذ تصل تلك النسبة إلى ٤٧,٧% لدى الآباء وإلى ٣٣,٥% لدى الأمهات. أما التعليم الثانوي والجامعي فإنه اكثر انتشاراً لدى الأمهات حيث تصل بالتتالي إلى ٢٥,٥% و٧،٦% مقابل ٢١,٩% و٦,٣% لدى الآباء. وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار انتشار التعليم الجامعي وكثرة طلاب الجامعات وغزارة الشهادات الجامعية فإنه يمكن القول بأن المستوى التعليمي للأهل متدن جداً قياساً على المعدل الوطني العام. (جدول رقم ٣-٣-١٠و جدول رقم ٣-٣-١١).

جدول رقم ٣-٣-١١

تلاميذ الصف السادس الأساسي والمستوى التعليمي للأم والأب

توزع الإجابات / المستوى التعليمي	العدد الأمهات	النسبة %	العدد الآباء	النسبة %
لم يدخل المدرسة	١١٩	٢٥,١	٨٠	١٦,٩
تعليم أساسي	١٥٩	٣٣,٥	٢٢٧	٤٧,٩
ثانوي	١٢١	٢٥,٥	١٠٤	٢١,٩
جامعي	٣٦	٧,٦	٣٠	٦,٣
دراسات عليا او دكتوراه	٤	٠,٨	٨	١,٧
تعليم مهني عال	٢	٠,٤	٣	٠,٦
بدون جواب	٣٣	٧	٢٢	٤,٦
المجموع	٤٧٤	١٠٠	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

أما بالنسبة للأوضاع المهنية للأهل فيبدو أن المعيل الأساسي هو الأب حيث أن نسبة ٩٣,٧% من أمهات التلاميذ هن رباب منازل، بينما الباقيات منهن يزاولن بشكل خاص المهن ذات الطابع الحرفي أو يعملن كمستخدمات في المجال الإداري (الملحق :جدول ٣-٣-١٣). ويبدو الأمر مفهوماً إذا ما أخذنا بعين الاعتبار كبر هذه العائلات التي تتطلب تفرغاً كاملاً من قبل الأم.

لقد بينت المعطيات الإحصائية أن نسبة الآباء العاملين في المهن الفكرية والعلمية وأصحاب المهن الوسطى أو المساعدة لا يتجاوز ٤,٨% من المجموع العام، فيما ترتفع النسبة بشكل ملحوظ للعاملين في مجال المهن ذات الطابع الحرفي وفي تشغيل وتركيب الآلات لتصل إلى ٥٧,٧%، مع امتناع ٨,٢% عن الإجابة وهو ما يفترض أما البطالة وإما مهن لا يرغب أحد بالحديث عنها. (جدول رقم ٣-٣-١٢).

جدول رقم ٣-٣-١٢

تلاميذ الصف السادس الأساسي ومهنة الأب الرئيسية

توزع الإجابات / مهنة الأب	العدد	النسبة %
أصحاب المهن الفكرية والعلمية	٤	٠,٦
أصحاب المهن الوسطى أو المساعدة	٢٠	٤,٢
المستخدمون في المجال الإداري	٢٧	٥,٧
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والحماية وفي مجال البيع	٢٠	٤,٣
المزارعون والعمال في مجالي الزراعة وصيد الأسماك	٤٤	٩,٣
العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي	٢١٥	٤٥,٣
العاملون في تشغيل وتركيب الآلات	٥٩	١٢,٤
العمال والمستخدمون غير المهرة	٢٨	٥,٩
القوى المسلحة والجيش	١٤	٣
أعمال حرة	٢	٠,٤
متقاعد	١	٠,٢
بدون جواب	٤١	٨,٢
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع = ٤٧٤

ولا يخفى أن مهناً مماثلة هي ذات مدخول متدن إذ كشفت المعطيـــات أن ٥٦% من هذه الأسر أو ٦٦،١% ممن أجابوا تعيش على دخل إجمالي أقل من ٧٥٠ ألف ليرة، فإذا ما قسنا هذا المدخول، وأخذنا بالاعتبار مفاهيم الفقر والاشكالات التي يطـــرحها العديد من المعطيات الاقتصادية التي تصدر بين وقت وآخر، فـــإننا نستطيع التأكيد أن هذه الفئة هي من الفئات الأكثر فـــقراً في لبنان. أما من يزيد مدخولهم عن ٧٥٠ ألف ليرة فـــإن عددهم لا يتجاوز ١٩،٨% من أفراد العينة. (جدول رقم ٣-٣-١٤).

جدول رقم ٣-٣-١٤

تلاميذ الصف السادس الأساسي والدخل الإجمالي التـــقريبي للأسرة شهرياً

توزع الإجابات / قيمة الدخل	العدد	النسبة %
ما دون ٣٠٠ ألف	٣٣	٧
من ٣٠٠ ألف – ما دون ٥٠٠ ألف ل.ل.	١١٢	٢٣,٦
من ٥٠٠ ألف – ما دون ٧٥٠ ألف ل.ل.	١٢٥	٢٦,٤
من ٧٥٠ – ما دون مليون ل.ل.	٥٠	١٠,٥
مليون – ما دون مليون ونصف المليون ل.ل.	٥٣	٢
مليون ونصف المليون – ما دون مليونان ل.ل.	١٠	٢،١
مليونان – ما دون ٣ ملايين ل.ل.	٤	٠،٨
ثلاثة ملايين وما فوق ل.ل.	١٦	٣،٤
لا أعرف	٥	١
بدون جواب	٦٦	١٤
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

أمـــا الأوضاع السكنية فـــإنها ليست بأفضل من غيرها. فغالباً ما تعيش هذه العائلات في منازل وشقق ضيقة للغاية. فقد أشارت المعطيات إلى أن أكثر من نصف عائـــلات العينة (٥٥,٤%) تعيش في منازل لا يتجاوز عدد غرفها ٣ غرف و٧٨,٣% تعيش في منازل مؤلفة من ٤ غرف وما دون. (جدول رقم ٣-٣-١٥-أ).

جدول رقم ٣-٣-١٥-أ-

تلاميذ الصف السادس الأساسي وعدد غرف منازلهم

توزع الإجابات / عدد الغرف	العدد	النسبة %
غرفة واحدة	٩	١،٩
غرفتان	٨٧	١٨،٤
ثلاث غرف	١٦٢	٣٤،٢
أربع غرف	١١٣	٢٣،٨
خمس غرف	٦٣	١٣،٣
ست غرف	١٨	٣،٨
سبع غرف	٧	١،٥
ثمانية غرف وما فوق	١٠	٢
بدون جواب	٥	١,١
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

إن ضيق مساحة السكن يترافق في غالب الأحيان مع كثافة سكانية مرتفعة. فالعائلات الصغيرة المؤلفة من ٤ أفراد وما دون لا يتجاوز نسبتها ٧,٨% من عدد أفراد العينة، فيما تصل نسبة العائلات الكبيرة (٥ أفراد وما فوق) إلى ٩٢,٤% أي بمعدل ١,٩ شخص في الغرفة الواحدة. هذه المنازل تفتقر حسب تقارير المحققين في كثير من الأحيان إلى الشروط الصحية الضرورية. (جدول رقم ٣-٣-١٥-ب).

جدول رقم ٣-٣-١٥ -ب-

تلاميذ الصف السادس الأساسي وعدد الأفراد الذين يسكنون المنزل

توزع الإجابات / عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة %
ثلاثة أفراد	٩	١،٩
أربعة أفراد	٢٨--	٥،٩
خمسة أفراد	٧٩	١٦،٧
ستة أفراد	١٠٧	٢٢،٦
سبعة أفراد	٧٦	١٦،١
ثمانية أفراد	٦٦	١٣،٩
تسعة أفراد	٣٤	٧،٢
عشرة أفراد	٢٨	٥،٩
أحد عشر فرداً	١٩	٤
اثنا عشر فرداً	١٠	٢،١
ثلاثة عشر فرداً وما فوق	١٤	٢،٩
بدون جواب	٤	٠،٨
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

٤-١-٣- <u>الأهل ومشكلات التلميذ الجسدية والنفسية</u> :

يعترف ٣٢,٣% من الأهل بأن أطفالهم تعرضوا في طفولتهم إلى إشكالات صحية متعددة، (الملحق جدول ٣-٣-١٦) وإنهم حالياً يعانون من مشكلات صحية متنوعة (وجع رأس، ضعف نظر ومشاكل في العيون، حساسية، كلى، الخ ...) ومن المؤكد، استناداً إلى بعض المعطيات الأخرى، إن هذه النسبة هي دون النسب الواقعية التي تكشف كثرة المشاكل الصحية المزمنة لدى هؤلاء التلاميذ، لكن الأمر لا يقتصر على الناحية الجسدية بل إن هؤلاء التلاميذ، ومن وجهة نظر الأهل، يعانون من اشكالات نفسية اقتصر رأي الأهل على الكشف عن بعض عوارضها. فقد اعترف ٧٦ من الأهل بوجود عوارض متعدد وكثيرة من شرود الذهن والخجل والانطواء والقلق والعصبية الزائدة والتردد وغيرها وصلت إلى ١٠١٦ حالة، مما يعني وجود عارض أو أكثر لدى كل تلميذ. (جدول رقم ٣-٣-١٨) الأمر الذي سبق أن أكده المعلمون.

جدول رقم ٣-٣-١٨

تلاميذ الصف السادس الأساسي والمشكلات النفسية التي يعانون منها وفـقاً لإجابات الأهل

توزع الإجابات / نوع المشكلة	العدد				النسبة %			
	نعم	كلا	بدون جواب	المجموع	نعم	كلا	بدون جواب	المجموع
حزن	٧٦	٣٧٢	٢٦	٤٧٤	١٦	٧٨,٥	٥،٥	١٠٠
قلـق	٥٧	٣٩١	٢٦	٤٧٤	١٢	٨٢,٥	٥،٥	١٠٠
عصبية	١٩٨	٢٥٠	٢٦	٤٧٤	٤١,٨	٥٢,٧	٥,٥	١٠٠
نشاط زائد	١٢٢	٣٢٦	٢٦	٤٧٤	٢٥,٧	٦٨,٨	٥،٥	١٠٠
تردد	٩٤	٣٥٤	٢٦	٤٧٤	١٩,٨	٧٤,٧	٥،٥	١٠٠
انطواء	٧٢	٣٧٦	٢٦	٤٧٤	١٥,٢	٧٩,٣	٥،٥	١٠٠
خجل	١٦٥	٢٨٤	٢٥	٤٧٤	٣٤,٨	٥٩,٩	٥,٣	١٠٠
شرود الذهن	١٧٦	٢٧٣	٢٥	٤٧٤	٣٧,١	٥٧,٦	٥,٣	١٠٠
إذا كان الجواب نعم حدد	٥٦	٣٩١	٢٧	٤٧٤	١١,٨	٨٢,٧	٥,٧	١٠٠

٤-١-٤ <u>التلميذ والمدرسة</u> :

يبدو أن تلاميذ العينة الذين يعانون من المشاكل (تأخر، رسوب، الخ ...) يشعرون بالراحة في المدرسة لكنهم يبدون انزعاجهم من العديد من الأمور. فقد أعرب أهالي التلاميذ أن أبناءهم يشعرون بالانزعاج من المواد التعليمية بشكل أساسي (٦٢% من أفراد العينة)، يلي ذلك المعلمون (٢٥،١%) والمدرسة (١٩،٥%)، فإذا ما أخذنا بعين الاعتبار هذه النسب العالية فإننا نستطيع الجزم بأن كل تلميذ من هؤلاء التلاميذ لديه مشكلة علائقية أو أكثر: إما مع المدرسة أو المعلمين أو المواد التعليمية أو الرفاق الخ...، الأمر الذي لا يمكن له إلا أن يزيد أوضاع هؤلاء التلاميذ سوءاً مما يؤدي إلى تراجعهم وفشلهم (جدول ٣-٣-٢١).

جدول رقم ٣-٣-٢١

تلاميذ الصف السادس الأساسي وشعورهم بالانزعاج في المدرسة وفقاً لإجابات الأهل

توزع النسب / موضوع الانزعاج	نعم	لا	دون جواب	المجموع
المدرسة	١٩,٥	٦٧,٧	١٣,٣	١٠٠
الأساتذة	٢٥,١	٦١,٦	١٣,٣	١٠٠
المواد التعليمية *	٦٢	٢٤,٧	١٣,٣	١٠٠
الدوام المدرسي	٩,٧	٧٧	١٣,٣	١٠٠
رفاقه	١٣,١	٧٣,٦	١٣,٣	١٠٠
غير ذلك*	٦,٥	٨٠,٢	١٣,٣	١٠٠

ع= ٤٧٤

أما الانزعاج من المواد التعليمية، فإنه ينحصر بالدرجة الأولى في اللغات الأجنبية (١٥٦ إجابة) يليها الرياضيات (٤٢ إجابة) والعلوم (٤٢ إجابة) والاجتماعيات (٣٦ إجابة).

ولا يقتصر الأمر على المواد التعليمية، فقد أعرب حوالي ثلث أفراد العينة (٣١،٢%) عن وجود شكاوى من قبل أبنائهم تجاه المعلمين (جدول ٣-٣-٢٣). فقد تمحورت أسباب الشكوى حول قلة الشرح واللامبالاة (٤٧ إجابة) وعصبية المعلمين وصراخهم (٣٠ إجابة) والكلام السيء (١٧ إجابة) والتأنيب والضرب وعدم ضبط الصف (١٦ إجابة) إضافة إلى العديد من الملاحظات الأخرى، ولدى تحديد السؤال أكثر حول وجود مادة معينة يشكو منها أبناؤهم

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة.

أجاب ٨١،٦% من الأهل (الملحق جدول ٣-٣-٢٤) بالإيجاب مشيرين إلى اللغة الأجنبية التي حصدت ٢٣١ إجابة أو ٤٨،٦% من أفراد العينة وإلى الرياضيات ١٣٤ إجابة وإلى العلوم ٦٦ إجابة والاجتماعيات ٣١ إجابة وإلى اللغة العربية ١٨ إجابة.

ولدى البحث عن السبب في تدني علامات التلاميذ، كان جواب الأهل هو إلقاء اللوم على إهمال أبنائهم وعدم استيعابهم وضعفهم في اللغات والمواد العلمية حيث وصل عدد الإجابات إلى ٣٤٧ إجابة، فيما لم يستحوذ المنهاج الجديد سوى على ١٧ إجابة، إضافة إلى أسباب أخرى متناثرة.

وإذا كان التلميذ مسؤولاً عن تدني علاماته نتيجة لامبالاته وإهماله، فإن مسؤولية الصعوبات التي يعاني منها توزعت برأي ٨١،٤% من الأهل على التلميذ نفسه (٧٣% من الإجابات) وجو المدرسة العام والمدير والمعلمين (٥١،٩% من الإجابات) (جدول رقم ٣-٣-٢٩).

جدول رقم ٣-٣-٢٩

توزع أهالي تلاميذ الصف السادس الأساسي وفقاً لتحديدهم للمسؤول عن الصعوبات التي يعاني منها أبناؤهم

توزع النسب / المسؤول عن صعوبات	نعم	لا	بدون جواب	المجموع
المدير	٥,٩	٨٩	٥,١	١٠٠
المعلمون	٢٢,٢	٧٢,٨	٥,١	١٠٠
الأهل	٢٠	٧٤,٩	٥,١	١٠٠
التلميذ نفسه	٧٣	٢١,٩	٥,١	١٠٠
الجو المدرسي العام	٢٣,٨	٧١,١	٥,١	١٠٠
غير ذلك*	١٢,٧	٣،٨٢	٥,١	١٠٠

ع= ٤٧٤

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة.

وعلى الرغم من اللهجة الاتهامية، فإن الأهل يذعنون للمدرسة ويتـقبلون أحكامها ويعتبرون في غالبيتهم (٧٤,٥%) أن تـقييمها وعلاماتها المدرسية تعبر عن قدرات أبنائهم، فيما رفض ذلك ٢٣,٢% من الأهل (جدول ملحق ٣-٣-٣٠). إن المشاركة الكثيفة للأهل في الاقـتراحات الموجهة للإدارة من أجل تخطي التلميذ لصعوباته، يبين عن نياتهم الحسنة وآمالهم بـما كانت تمثله دائماً هذه المؤسسة بالنسبة لهذه الفئات، فجاءت إقـتراحاتهم للإدارة (٨٦،٩% من مجموع الأهل) بالتعاون الجدي معها والتنسيق مع المعلمين وتـقوية أبنائهم في اللغة الأجنبية والاهتمام بالتلميذ الضعيف وبمشاكله وتـأمين ساعات دعم والقيام بنشاطات ترفيهية وتحبيبه بالمدرسة.

أما الاقـتراحات الموجهة للمعلمين، فـقد أعرب ٨٥،٧% من الأهل عن تمنياتهم وآمالهم بالتعاطي الجيد مع التلميذ والإصغاء لمشاكله وإشراكه في العمل وعدم استعمال الألفاظ القاسية وتحديث أسلوبهم في التعليم وتحديث مستوى التعليم، وهي اقتراحات قد يتبناها أي مشروع إصلاحي مما يعني ضمناً أن كل التهم الموجهة للأهل حول إهمالهم ولامبالاتهم يبدو مبالغاً فيها، إذ يبدي الأهل عن مستوى عال من الوعي والإدراك لواقع التعليم والمدرسة والمشاكل التي تنتج عنهما.

٤-٢- نـتائج استمارات التلاميذ :

تمهيد

إذا كانت العملية التربوية موجهة برمتها للتلميذ، وإذا كان الهدف البيداغوجي للدراسات التي تتناول المدرسة هو تحسين الأوضاع عامة للوصول إلى المثال المنشود وهو إيقاف الهدر بكل أشكاله، فـإن سماع التلميذ نفسه أصبح أكثر من ضرورة على الصعيد البيداغوجي والعملي، خاصة وأن الفلسفات البيداغوجية الحديثة تأخذ في الأساس إمكانيات الطفل نفسه وقدراته ونشاطاته ورغباته انطلاقـاً من تطور المفاهيم النفسية المتعلقة بشخصية الطفل نفسه.

من هذه المنطلقات البسيطة والبديهية جاءت استمارة التلميذ لتعطيه الكلام وليعبر عن رأيه بحرية ودون أية ضغوطات وبعيداً عن الأهل والإدارة والمعلمين، من قبل محقـقين طرحوا عليه الأسئلة وسمعوا منه، دون أي تدخل من أي طرف كان.

٤-٢-١- التلميذ والمدرسة :

أشار العديد من المعلمين وفي مناسبات عدة لمسألة التفاوت في أعمار التلاميذ في الصف السادس ومفاعيله السلبية على العملية التعلمية، ويبدو هذا الأمر مفهوماً نظراً للفروقات الكبيرة في أعمار التلاميذ كما يـبينها الجدول رقم ٣-٣-٣٤، إذ أن نسبة التلاميذ الذين تزيد أعمارهم عن ١٢ سنة تتجاوز ٦١% من مجموع تلاميذ العينة. هذه الأوضاع تبدو شاذة وغير مقبولة بكل المعايير، للأستاذ أولاً وللتلميذ بشكل أساسي لأن احتياجات التلميذ الذي يتناسب عمره مع الصف السادس (١١-١٢ سنة) تختلف تماماً عن احتياجات التلميذ المراهق (١٣-١٤-١٥ سنة).

جدول رقم ٣-٣-٣٤

أعمار تلاميذ الصف السادس الأساسي وفـقاً لإجاباتهم

توزع الإجابات / عمر التلاميذ	العدد	النسبة %
١٠ سنوات وما دون	٩	١،٩
١١ سنة	٤٩	١٠,٣
١٢ سنة	١٢٢	٢٥,٧
١٣ سنة	١٠٢	٢١,٥
١٤ سنة	١٠٦	٢٢,٤
١٥ سنة وما فوق	٨٤	١٧,٧
بدون جواب	٢	٠,٤
المجموع	٤٧٤	١٠٠

إن تفاوت الأعمار ليست المشكلة الوحيدة التي يعاني منها التلاميذ في الصف السـادس، فقد أشارت المعطيات إلى الاضطراب السكني واللاستـقرار المدرسي، إذ أن ٢٣,٤% من التلاميذ حديثو العهد بالمدرسة المسجلين بها (لم يمض سنة على وجودهم بها). تصل هذه النسبة إلى ٣٢،٩% (سنتين) و٤٨,٣% (٣ سنوات)، بينما لا يزيد عدد التلاميذ الذين أمضوا ٥ سنوات وما فوق في المدرسة على ٤١,١% من مجموع العينة.

ومن المعروف أن التنـقل بين المدارس أو التنـقل السكني لا يؤمن الاستـقرار النفسي للتلميذ، لأن هذا الأخير، وفي أعمار مماثلة، هو بأشد الحاجة إلى التآلف والاعتياد على أجواء المدرسة والمعلمين والرفاق، الأمر الذي يفتـقر إليه نسبة عالية من هؤلاء التلاميذ (جدول ٣-٣-٣٥):

جدول رقم ٣-٣-٣٥

مدة وجود التلميذ في المدرسة الحالية

توزع الإجابات / سنوات الدراسة	العدد	النسبة %
سنة واحدة	١١١	٢٣,٤
سنتين	٤٥	٩,٥
ثلاث سنوات	٧٣	١٥,٤
أربع سنوات	٤٦	٩,٧
خمس سنوات وما فوق	١٩٥	٤١,١
بدون جواب	٤	٠,٨
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع = ٤٧٤

أما أسباب تغيير المدرسة فإنه لا يرجع للرسوب فقط كما يبدو لأول وهلة (١٦ إجابة فقط) بل لأسباب أخرى على علاقة ببعض جوانب الأزمة الاقتصادية التي دفعت أعداداً من العائلات لإعادة تسجيل أبنائهم في المدرسة الرسمية بعد أن هجروها لفترة طويلة (١٠٦ إجابات) ولظروف السكن (٤٦ إجابة)، إضافة إلى أسباب موضوعية تتعلق بعدم وجود مرحلة تعليمية متوفرة في المدرسة أو القرية أو بسبب الإقفال في بعض المدارس (٥٩ إجابة).

لكن اللافت للنظر، وهو ما سبقت الإشارة إليه، هو سعي الأهل الدائم والدؤوب لإيجاد المدير الأفضل والمعلم الأفضل والمدرسة الأفضل لأبنائهم نتيجة تعلقهم بالعلم والتعليم وإدراكهم لأهميته لبناء مستقبل أفضل وأقل سوءاً مما هم يعيشون فيه، لذا فإن ٨٩ إجابة للتلاميذ ركزت على أن سبب التغيير يرجع إلى المستوى والجو الجيد للمدرسة التي يتعلمون بها.

إن بحث الأهل الدائم وتضحياتهم الكبيرة لتعليم أبنائهم، في ظل غياب كامل لأية مساعدات عينية أو غيرها من قبل المؤسسات الحكومية، يصطدم بواقع الحاجة والفقر وسوء الأوضاع الصحية والسكنية فيدفع الأبناء لأن يكونوا كبش محرقة حيث تقارب نسبة المعيدين من التلاميذ ثلثي أفراد العينة لتصل إلى ٦٥,٨% من العدد الإجمالي للتلاميذ (الملحق رقم ٣-٣-٣٨)، أي أن كل تلميذين من أصل ثلاثة تلاميذ أعاد صفاً خلال السنوات

الماضية، فلا غرابة من أن تصل نسبة ممن هم فوق ١٢ سنة إلى ٦٠,٢% من مجمل أفراد العينة (انظر جدول رقم ٣-٣-٣٤).

إن الأرقام السابقة لا تتعلق بالتلميذ نفسه، فإعادة صف من قبل أخوة التلاميذ أصبح أمراً يشبه التقليد داخل هذه العائلات حيث وصلت نسبة المعيدين من الأخوة إلى ٦٦% (الملحق جدول : ٣-٣-٤٠) من إجمالي عدد الأخوة. وبما أن التلاميذ أفراد العينة هم بنسبة ٥٩،١% في ترتيبهم داخل الأسرة هم في الوسط (الملحق جدول ٣-٣-٩)، فـإن إعادة صف من قبل الأخ الأكبر يعطي نموذجاً رديئاً ومثالاً سيئاً لبقية أفراد الأسر، تماماً كما يعطي هؤلاء التلاميذ النموذج ذاته للأخوة الأصـغر سناً، وقد بلغت نسبة الأخ الأكبر المعيد صفاً معيناً ٧٩،٢% من مجمل الأخوة الذين سبقوا أن أعادوا صفاً معيناً (الملحق جدول ٣-٣-٤١).

٤-٢-٢- التلميذ ومتابعة الدراسة :

رغم مجمل الظروف السكنية والغذائية والصحية البائسة التي يعيشها غالبية التلاميذ، موضوع الدراسة، والتي شهدت على صحتها الزيارات الميدانية التي قام بها المحقـقون، فإن الغالبية العظمى منهم مهتمون بمتابعة الدراسة حيث وصلت نسبتهم إلى ٨٩،٧% من مجموع أفراد العينة (الملحق جدول رقم ٣-٣-٤٤). هذا الاهتمام الشجاع رغم الظروف الصعبة والقاسية والذي يتميز بالعديد من الاحباطات والاخفاقـات أمر يدعو إلى الاحترام العميق، فهم وإن أعربوا عن هذه الرغبة فلأنهم يجدون في المدرسة العديد من الأمور التي تعجبهم وتثير حماسهم، فوصلت نسبة هؤلاء إلى ٩٣،٧% من أفراد العينة (الملحق جدول رقم٣-٣-٤٥). أما أهم الأمور التي تستحوذ على إعجابهم فهي :

المعلمون (١٠٦) والمدير (٣٨) أي ١٤٤ إجابة أو ٣٠,٢% من مجمل التلاميذ.

الرفاق واللهو معهم ٩٣ إجابة.

اكتساب العلوم ٨٢ إجابة.

الرياضة ٢١ إجابة.

النظام والانضباط (٤٥) وجو المدرسة العام (١٩) والنظافة (٦) وموقع المدرسة الجيد وبناؤها الجميل أي ٧٨ إجابة، أسلوب التعليم والاهتمام بالتلميذ ٣١ إجابة، كل شيء ٢٨ إجابة.

ومن ناحية ثانية فقد أعرب ٨١,٤% من التلاميذ بشكل جاد وواعٍ عن الأمور التي لا تعجبهم في المدرسة، وقد تركزت إجاباتهم على عدد من الأمور تتعلق بالسلوك اليومي للمعلمين وبالبناء وبجو المدرسة العام، فكانت إجاباتهم على الشكل التالي :

- أسلوب المعلمين الصارم (صراخ، تأنيب، ضرب، إهمال، استهزاء) حيث حصد هذا اللاإعجاب ١٠٣ إجابات أي ٢١,٧% من مجموع أفراد العينة.

- أجواء المدرسة (الفوضى وقلة تهذيب الطلاب) ٩١ إجابة أي ١٩,١% من مجموع أفراد العينة.

- إعادة تأهيل المدارس (صفوف ضيقة، ملاعب غير مناسبة، مقاعد مكسرة، مراحيض غير صحية... الخ) ٥٤ إجابة أي ١١,٣% من أفراد العينة، إضافة إلى كثرة الدروس والحفظ (٨ إجابات)، المعاملة السيئة للإدارة (١٠ إجابات) وكثرة التلاميذ في الصف (٦ إجابات) ولدى سؤال التلاميذ عن القصاص، أفاد ٣٢٩ تلميذاً أي ٦٩,٦% من أفراد العينة بأنهم تعرضوا للقصاص فيما نفى ذلك ٢٨,١% من التلاميذ (الملحق جدول رقم ٣-٣-٤٧)،-ويتركز قصاص المعلمين للتلاميذ بإكراه التلميذ على الكتابة (١٨٣ إجابة) والطرد من الصف (٢١ إجابة) والضرب والتركيع أمام الحائط (٢٤ إجابة) والحجز في الصف خلال الفرصة (١٤ إجابة)، إضافة إلى حذف العلامات، وعلى الرغم من ذلك فقد أعرب ٢٥٧ تلميذاً عن شعورهم بالراحة في المدرسة (٥٢,٧% من أفراد العينة) بينما لم تتجاوز نسبة التلاميذ الذين لا يشعرون بالراحة عن ٩,٢% من أفراد العينة ونسبة مماثلة لمن يشعرون بالراحة أحياناً.

٤-٢-٣- <u>التلميذ والمعلم</u> :

أعرب التلاميذ بكثير من الصراحة والعفوية عن الأمور التي لا يحبونها لدى المعلمين، وتركزت بشكل أساسي حول محورين : شرح المعلم وتعاطيه مع التلميذ. بالنسبة للمحور الأول، أعرب ١٢٢ تلميذاً أي ٢٥,٧% من مجموع أفراد العينة عن حبهم للشرح بطريقة تسهل فهم الدروس وتكرار الشرح والإجابة على الأسئلة من قبل المعلمين. أما بالنسبة للمحور الثاني، فقد أبدى ٢١١ تلميذاً أي ٤٤,٥% من مجموع التلاميذ حبهم للمعاملة الجيدة والتساهل والتسامح مع التلاميذ ومعاملتهم كالكبار من قبل المعلمين. أما ما لا يحبه التلاميذ لدى المعلمين فهي أمور تتعلق بسلوك المعلم وشخصيته. فقد أبدى ٢٧١ تلميذاً أي ٥٧,١% من التلاميذ استياءهم من الصراخ والقسوة والكلام البذيء (١٢٠ إجابة) والمزاجية والعصبية (٤٤ إجابة) والعنف والضرب (٤٤ إجابة) واستعمال أسلوب القصاص (٥٥ إجابة) والسخرية. أما على الصعيد المهني فقد أعرب ٦٨ تلميذاً أي ١٤% من مجموع التلاميذ، عن امتعاضهم من قلة الشرح (٢٨ إجابة) والتمييز بين التلاميذ وعدم الاهتمام بالتلميذ الضعيف وعدم مراعاتهم لظروفهم وعدم قدرتهم على فرض النظام وتغيبهم فيما تكثيف الدروس لم يستحوذ إلا على ١١ إجابة فقط.

٤-٢-٤- التلميذ والمواد التعليمية :

من الطبيعي أن لا يحب التلاميذ المواد التعليمية التي تؤدي بهم إلى الإحباط والفشل، ومن الطبيعي أكثر أن لا يحبوا هذه المواد خاصة إذا ما ترافقت مع أمور لا يحبها التلميذ لدى المعلم والمدرسة، والتي أعربوا عنها بصراحة متناهية، لذا فقد أتت اللغة الأجنبية على رأس المواد التي لا يحبها التلميذ والتي يجدها أصعب مادة تعليمية يليها في الأهمية الرياضيات والاجتماعيات والعلوم (أنظر الجدول أدناه).

التلميذ / المواد التعليمية	المادة التي لا يحبها التلميذ	النسبة %	المادة الأصعب بنظر التلميذ	النسبة %	المواد التعليمية التي يحبها التلميذ	النسبة %
اللغات الأجنبية	٢٠٤	٤٣	٢٢٧	٤٧,٨	٧٤	١٥,٥
الرياضيات	١٩٨	٤١,٧	١٣٥	٢٨,٤	١١٤	٢٤
العلوم	٧٣	١٥,٤	٧٠	١٤,٧	٨٦	١٨,١
الاجتماعيات	٦٥	١٣,٧	٥١	١٠,٧	١٠٨	٢٢,٧
اللغة العربية	٢١	٤،٤	١٥	٣,١	١٤٢	٢٩,٩
موسيقى	٢	-	١	-	٤	-

٤-٢-٥- التلميذ والمستقبل المهني :

نظراً لأعمار التلاميذ عامة وكثرة من تجاوز الثانية عشرة حيث تطغى نسبة كبيرة منهم، فإننا نستطيع التحدث عن مرحلة هي خليط من مرحلتي ما قبل المراهقة والمراهقة. إن بعض السمات الأساسية لهذه المرحلة هو تداخل التفكير الواقعي، العقلاني مع تطلعات وتخيلات المراهقة فيمتزج بذلك الواقع بالمتخيل، لكن السمة المميزة لإجابات التلاميذ بحديثهم عن مهنة المستقبل أو ما يجب أن يكونه جاءت أقرب منها إلى الواقع مع طموحات مشروعة وغيرُ مستحيلة وإن كانت صعبة، نظراً لظروف الأهل والإمكانات المادية المحدودة التي توفرها السلطات الرسمية من ناحية، والإمكانات الذاتية للتلاميذ أنفسهم من ناحية أخرى (رسوب متكرر، تقدم في العمر، ضعف عام، الخ ...). وفي الجانب المقابل وإذا ما نظرنا إلى منظومة القيم الاجتماعية والثقافية والإعلامية التي تسيّر وتوجه الأفراد، فإننا سنلحظ جزئياً أثرها الجزئي في اختيارات التلاميذ خاصة للمهن الحرة التي تحظى بمكانة اجتماعية مميزة. وقد جاءت إجابات التلاميذ على الشكل التالي :

أ- مهن حرة (طب، محاماة، صيدلة، هندسة) ١١٤ إجابة من أصل ٤٥٤ إجابة أي ٢٤% من مجموع أفراد العينة.

ب- معلم : ٩٣ إجابة أو ١٩,٦% من أفراد العينة.

ج- الانخراط في الجيش ٨١ إجابة أو ١٧% من أفراد العينة.

د- مهني (سكرتاريا، حلاق، لحام، تصليح سيارات، نجار...) ٦٨ إجابة أو ١٤,٣% من أفراد العينة.

هـ- إضافة إلى ١٤ إجابة (طيار، مضيفة) وإجابات متناثرة تناولت قطاعات مختلفة (مصمم أزياء، متعهد بناء، رجل دين، رجل أعمال، صحافة، راقصة، مزارع، رسام، الخ ...) فيما لم تزد نسبة الإجابات المتعلقة بالتجارة عن ٧ إجابات (تجارة سيارات) و (٨ إجابات) للوظيفة مع امتناع ٣١ تلميذاً عن تحديد مهنة المستقبل لعدم تفكيرهم بالأمر.

ويبدو واضحاً بالنسبة لغالبية التلاميذ أن تحقيق هذه الطموحات المهنية يتوقف على تحصيل العلم، لذا فإن غالبية التلاميذ تعتقد أن المدرسة هي من تساعد على تحقيق هذه التطلعات، فوصلت نسبة الإجابات إلى ٣٧٣ إجابة، أي أن ٧٨,٦% من التلاميذ يضع آماله في المدرسة للوصول إلى مهنة المستقبل التي يحلم بها فيما خالفهم الرأي ١٤,٩% من التلاميذ. وعلى الرغم من الانتقادات التي يمكن أن تتناول التأثير الثقافي والأحكام القيمية والاضطرابات النفسية وغيرها من الأمور التي تؤثر في صحة هذه التوجهات للتلاميذ، فقد أثبت هؤلاء عن قدر عال من الإدراك والوعي لأهمية التعلم ولأهمية المدرسة وتأثيرها على حاضرهم ومستقبلهم.

الفصـــل الخـــامـــس
الاستنـــتاجـــات

مقدمة

٥-١- الاستنتاجات الخاصة بإجابات المديرين.

٥-٢- الاستنتاجات الخاصة بإجابات المعلمين.

٥-٣- الاستنتاجات الخاصة بإجابات الأهل.

٥-٤- الاستنتاجات الخاصة بإجابات التلاميذ.

استنتاجات عامة.

مقدمـــة

يشكل هذا الفصل خاتمة هذه الدراسة حيث سنعرض الاستنتاجات الخاصة بكل من المدير والمعلم والأهل والتلميذ في محاولة لإيجاد القاسم المشترك الذي يؤدي إلى كل أشكال الهدر الذي تعاني منه المدرسة الرسمية، وتـقديم بعض المقـترحات الضرورية التي تساعد التلاميذ على الخروج من الواقع الضاغط.

٥-١- <u>الاستنـتاجات الخاصة بإجابات المديرين</u> :

تشكل الظروف التي مرت بها المدرسة الرسمية في لبنان، حالة استـثنائية في المنطقة، وحالة استـثنائية بكل معنى الكلمة، حيث عايش قسم من المدراء مراحل ثلاث هي مرحلة الفوضى والحرب ومرحلة ما بعد الحرب ومرحلة إعادة العمل بالقوانين والمؤسسات، فالمدراء وفي غالبيتهم (٧٧%) لديهم خبرة طويلة في التعليم (١٦ سنة وما فوق) قبل مزاولة عمل الإدارة حيث تنخفض النسبة إلى ٢٦% للفترة الزمنية ذاتها.

إن الأعمار المتـقدمة للمدراء وهم من الذكور في غالبيتهم وتحصيلهم الدراسي والتربوي المحدود والذي اقتصر على الشهادة الثانوية (٥٠%) ودور المعلمين (٤٧%) لا تعد بحد ذاتها (٧٢%) مؤشرات سلبية على الإطلاق، بل إنـها على العكس تماماً تشير إلى الفترة المشرقة من مسيرة المدرسة حيث كان للشهادة الثانوية ولدور المعلمين سمعة علمية معروفة ومعترف بها من الجميع، حيث كانت الكفاءة المعيار الأساسي الذي يسمح لحامله بدخول مجالات التعليم.

وعلى الرغم من كثرة الشهادات الجامعية التي أغرقت الجامعات السوق بها دون رقابة كافية، فـإن العديد من الشخصيات التي كرست حياتها للإدارة مازالت تحتفظ بها الذاكرة الجماعية كمثل تجسد الاستـقامة الأخلاقية والجدية والتضحية والالتزام، استطاعت رغم الإمكانيات المتواضعة والبسيطة التي كانت بحوزتها، أن توصل أجيال بكاملها إلى بر الأمان حيث وصل قسم كبير منها إلى أعلى المراكز العلمية والإدارية وغيرها.

لكن الأحداث المتسارعة داخلياً وخارجياً، فاجأت الجميع ولم تترك لأحد الوقت لتـقييم تجاربه والاستفادة منها، فـانهمك المدراء كغيرهم من المواطنين في تدبر أمور الحياة اليومية، واقـتصرت اهتماماتهم على الهموم المعيشية والأمنية خاصة بعد الانهيار الاقتصادي الكبير في نهاية منتصف الثمانينات، ليحل التراخي محل الانضباط الذي اشتهر عن كل العاملين في الحقل التعليمي، فأصبح اللانظام هو النظام واللاقانون هو القانون، وألقيت على

عاتق المدراء مهمات مستحيلة يعجز الأفراد عن تطبيقها وتنفيذها، حيث سيطرت قوانين قوى الأمر الواقع وأجبرتهم على التعاطي معها كسلطة بديلة لسلطة الدولة الغائبة. في هذه الظروف الرمادية الذوق، توقف الاهتمام بكل الأمور التي يمكن أن تساعد المدراء على تطوير المدرسة فاختفت الدورات التدريبية، إلا الشكلية منها، وكل ما هو جديد يساعد على تحسين العمل، وتركز الاهتمام على الحفاظ على الحد الأدنى الذي يسمح لهذه المؤسسات بالتنفس والبقاء على قيد الحياة فأصبح المدراء خبراء في تسيير شؤون التعليم في فترات الفوضى واللامبالاة، الأمر الذي يطرح أكثر من تساؤل، بعد فترة الاعتياد الطويلة تلك، عن مدى القدرة على إعادة العمل بهذه المؤسسات في إطار النظام والقانون ؟

" في فمي ماء، ما كل ما يقال يكتب، حكي سرايا وحكي قرايا"، هكذا يختصر العديد من المدراء تجربتهم الإدارية الطويلة، معبرين بكلمات قليلة عن عمق المرارة التي يشعرون بها بعد رجوع دولة القانون وكأنهم بذلك يقولون صراحة إن بين دولة القانون الحالية ومفاعيل أحداث التاريخ القريبة التي أرضت بظلالها السوداء على المدرسة، هناك صليب جديد حملوه خلال الأحداث وهم ملزمون بحمله الآن ولا أحد منهم يعرف لكم من الوقت أيضاً.

في أجواء الحذر والترقب هذه، وبين المحكي واللامحكي، وبين ما هو دفين وما هو مكشوف، يحدد المدراء مواقفهم من سائر الأمور المطروحة عليهم. ترى أهي حقائق، أنصاف حقائق، لا حقائق ؟ إنها مشكلة منهجية بالأساس لكنها وفي الوقت عينه جزء من مشكلة المدرسة الرسمية نفسها، الأمر الذي يستدعي قراءة متأنية تأخذ بالاعتبار كل ما لم يقال عبر ما قيل، لأن ما لا يقال هنا يقال بصيغة أخرى هناك.

هذه النظرة النقدية لا تلغي المعطيات الإحصائية بل على العكس من ذلك، فإنها تساعد على فهمها والدخول في أعماقها، مما يسهل محاولتنا، محاولتها قراءة الأبعاد التي تشير إليها أو تلمح لها، ولا يغيّر من هذه القراءة الصمت الدائم لحوالي ١٥% من أفراد العينة من المدراء الذين أرهقوا من كثرة الإحصاءات حسب تعبير البعض منهم، فيما الأخيرة تشير تلك الإحصاءات إلى لامبالاتهم وعدم اهتمامهم وإن كان لديهم الكثير لقوله.

أما بقية المدراء وفي غالبيتهم (٤١%) فإنهم يشيرون صراحة إلى أن عدم قدرة المعلمين على تطبيق المنهجية الجديدة ولامبالاتهم وعدم جدارتهم وغيابهم، هذه الأمور تشكل صعوبات أساسية تواجه تعاملهم كمدراء مع هؤلاء المعلمين، والنسبة العالية ذاتها نجدها لدى الحديث عن الصعوبات التي تواجههم في عملهم مع التلاميذ المتهمين بالإهمال الذي يزيده سوءاً جهل الأهل بالمنهجية الجديدة نتيجة عدم التواصل معهم (٤٢% من إجابات المدراء). ولا يشتكي المدراء من المعلمين والأهل والتلميذ وحسب بل من السلطات الرسمية

التي تـــقيد صلاحياتهم، مما يزيد من ضغط العمل، خاصة إذا ما أخذنا بالاعتبار ضعف التـــقديمات الاجتماعية. أما في الظروف الحالية فـــإن المدراء يبدون رضى تاماً عن تعلم التلاميذ، فمن ناحية يبدون استياءهم من إهمال الأهل وجهلهم وعدم تجاوبهم ومن كسل التلاميذ وعدم قدرتهم على الاستيعاب. ومن ناحية ثانية يبدون امتعاضهم لعدم توفر الكفاءات المطلوبة بين أفراد الهيئة التعليمية (١٤,١% من الإجابات أو ١٩% من المدراء) على أرضيه التـــقصير في تجهيز المدارس بالمنهجية الجديدة (١٨,٦% من الإجابات أو ٢٥% من المدراء).

أما انعكاس هذه الأوضاع على التلميذ فـــإنها سيئة للغاية، فبالإضافة إلى المستوى المتدني للتلميذ وضعفه في اللغة الأجنبية، فـــإن المنهجية الجديدة وصعوبة التـــأقلم معها تزيد من وضعه سوءاً (٣٦% من المدراء).

إن اللغة الأجنبية هي مشكلة قائمة بذاتها، وقد تكون المشكلة الأساسية أو المرض المزمن، والذي تؤكد مختلف الدراسات دوره التصفوي[22] واقتلاعه من المدرسة لعدد هائل من التلاميذ ورميهم بالمعنى الحرفي للكلمة في لجة الجهل والأمية والفقر.

لقد أجمع المدراء على الدور السلبي للغة الأجنبية (٨٦% من المدراء) في التأخر الدراسي وفي تدني المستوى التعليمي وفي الرسوب والتسرب يليها في الأهمية وبسببها الرياضيات والعلوم بشكل خاص ومن ثم الرياضيات واللغة العربية.

من يتحمل المسؤولية في كل ذلك؟ ينهال سيل الاتهامات باتجاه التلميذ، فهو المسؤول الأول بإهماله وعدم تركيزه وضعفه العام، ولأنه ينتمي إلى شرائح اجتماعية تعاني من ظروف اقتصادية اجتماعية صعبة للغاية، كذلك فـــإن عدم اهتمام الأهل يصبح مسؤولاً أساسياً آخر، ولا بأس من تحميل جزء من المسؤولية لعدم تكيف التلميذ مع المنهجية الجديدة التي أصبحت في قفص الاتهام بدل المناهج القديمة "البالية"، حيث تشير المعطيات أن نسبة ٤٤% من المدراء فقط تؤيد نظام الترفيع المعمول به فيما يستمر الآخرون ٤٧% في رفضه ببساطة أو عبر فرض شروط قاسية للغاية.

---

[22] أنظر : خليل أبو رجيلي – يوسف جباعي. التعليم الأساسي في لبنان، واقعه مشاكله والحلول المقترحة لتحسينه المكتبة العصرية ١٩٩٦ ص ١٧.

هل من أطراف أخرى يمكن لها أن تشارك التلميذ في حمل هذه المسؤولية الجسيمة التي لا يقوى على حملها بمفرده ؟ لا يجيب المدراء البتة لكنهم يتكلمون في مكان آخر، ولدى طرحهم لاقتراحاتهم لتحسين نوعية التعليم يجمعون بنسبة كبيرة تصل إلى ٤٧% على أهمية تأهيل المعلمين وتدريبهم واعتماد الكفاءة والكفوئين منهم، وبذلك تضعف التهم الموجهة للتلميذ ولا يصبح مسؤولاً بالكامل عن واقع أعجز عن تغييره أو حتى التأثير به إلا بشكل سلبي تماماً كالرسوب والرسوب وإعادة الرسوب.

٥-٢- <u>الاستنـــتاجات الخاصة باستمارة المعلمين</u> :

يطغى العنصر الشبابي والأنثوي في الجسم التعليمي حيث وصلت نسبة الإناث إلى رقم قياسي ٦٩,٤% من مجموع المعلمين، مما يطرح أكثر من تساؤل عن أسباب هذه الاختراق الكبير الذي يعود بفضله إلى المدرسة الرسمية نفسها. لقد استطاعت هذه الأخيرة إيصال عدد هائل من الإناث والذكور إلى مرحلة التعليم الجامعي، ولا يبدو الأمر غريباً أو عصياً على الفهم إذا ما استذكرنا الأوضاع التي كانت تجري خلالها امتحانات الشهادة الثانوية، هذا إذا لم نلغ تماماً وتستبدل بإفادات مدرسية، كما أن التعليم الجامعي الرسمي تابع باحتضان أعداد متزايدة غفيرة، فـــفتحت فروع للجامعة اللبنانية في كل المناطق وتهافتت الفتيات لطلب علم لا يعرف هو ذاته أين سيصل بهن في نهاية المطاف.

حملة شهادات من كل الاختصاصات في ظروف الحدود الدنيا من الرقابة والالتزام، وسوق عمل متخم بأزماته الاقتصادية وطلب اجتماعي متزايد وكثيف على تعليم الأطفال لم تستطع كل الأحداث الأمنية والاقـــتصادية أو الاجتماعية زعزعته أو التخفيف منه أو إضعافه وانتشار المدارس في القطاعين وضعف الرقابة، كلها أمور ساعدت على استيعاب أعداد كبيرة من الإناث فيما انصرف الذكور إلى مشاغل أخرى تراوحت بين الموت من أجل قضية أو الهجرة هرباً من القضية.

لكن ذلك لا يكفي، فللمدرسة بريق خاص بها يجذب الكثيرين لكثرة العطلات الرسمية القومية، والوطنية والدينية التي تترافق دوما مع العطلات الفصلية والعطلة الصيفية الطويلة وغيرها الكثير من العطلات غير المنظورة، إضافة إلى إمكانيات التحكم بالدوام الصباحي عبر توزيع ساعات العمل الأسبوعية التي لا تزيد عن ٢٠ ساعة في ٦٩,٦% من الحالات.
ومع ذلك، فـــإن مهمة التعليم متعبة جسدياً ونفسياً. جسدياً، بالنسبة لنصف أفراد العينة تقريباً بسبب طبيعة العمل الذي يتطلب التحضير والتصحيح والوقوف والشرح وبسبب كثرة ساعات العمل أيضاً حسب ما صرح المعلمون بذلك (٦٨,٩% من الإجابات). فكيف إذا ما ترافق كل ذلك بالعديد من الأمراض المزمنة وشبه المزمنة كالمشاكل في الأوتار الصوتية والحساسية على الطبشور وآلام الظهر وضعف النظر؟ نفسياً، لدى ٥٩,٣% من المعلمين، هذا الإرهاق النفسي يتحمل مسؤوليته التلميذ نفسه لعدم جديته ومشاغبته وقلة اهتمامه بالعلم ومستواه التعليمي المتدني والفروقات العمرية مع رفاقه في الصف (٧٥,٩% من الإجابات)، إضافة إلى التأثيرات الناتجة عن البرامج الجديدة وافتـــقار المدارس لوسائل الإيضاح. وبالإضافة إلى الصعوبات الجسدية والنفسية التي يتعرض لها المعلمون، هناك صعوبات من نوع آخر تتمحور حول جهل الأهل وعدم متابعتهم لأبنائهم وعدم تفهمهم للمنهجية الجديدة (٨٣,٩% من

الإجابات)، لذا وفي حركة ذات هدف مزدوج، الذات والتلميذ، ينصح المعلمون الأهل للحد من التأخر الدراسي لأبنائهم بمتابعتهم في البيت والمدرسة وتوفير الجو المناسب لهم وتأمين الشروط النفسية والغذائية والاجتماعية حيث حصلت هذه النصائح على ٨٠,٩% من مجمل النصائح، فيما لم يحظ التواصل مع الإدارة على أكثر من ١٩% من مجمل الإجابات.

أما عن المشاكل والصعوبات التي يعاني منها التلاميذ المتدنية علاماتهم، فهي تتمحور حول التلميذ وكسلـــه وتدني مستواه وقصـــوره الذهني (٧٤,٦% من الإجابات) والأهـــل ومشاكلهم (١٤,٧% من الإجابات) و٤,٥% من الإجابات تناولت المنهجية الجديدة وعدم تكيف التلاميذ معها.

بالنسبة للمعلمين هؤلاء التلاميذ هم دائماً نموذج التلميذ السيء . إنهم نموذج سلبي، منهم مشاغبون، مهملون، كسالى، بطيئو الفهم، شاردو الذهن، إلى ما هنالك من صفات وكأنهم بذلك يبحثون بشكل لا واعٍ عن مبررات تبعد عنهم مشاعر الذنب، فمن يستطيع تعليم هؤلاء التلاميذ؟! إنهم دون المستوى ولذا يشكون : يشكون اللغة الأجنبية بشكل أساسي، يليها بالأهمية الرياضيات والعلوم واللغة العربية والتاريخ والاجتماعيات وحتى التربية المدنية، وهي عينها المواد التي تؤدي إلى تأخرهم ورسوبهم الدراسي وتركهم للمدرسة. لا تختلف إجابات المعلمين عن البحث عن أسباب التأخر في بدايات العام الدراسي ٢٠٠٠-٢٠٠١ عن إجابات المديرين، فالأسباب تنحصر دائماً بالتلميذ وبالأهل.

ولأن التلميذ مسؤول عن مجمل هذه الأوضاع فما عليه سوى التضحية والتضحية دائماً، والأضحية هي الرسوب، والرسوب مفيد للتلميذ، فهو يساعده على تحسين مستواه التعليمي ويجعل منه نموذجاً للتلميذ المطلوب أن يكونه، أي قوي وقادر، الأمر الذي أيده ٥٣,٤% من معلمي العينة، لكن هذه النسبة تصل إلى ٧٦,٥% إذا ما احتسبنا أولئك الذين يعتبرون الرسوب مفيداً أحياناً؛ فمن هو هذا التلميذ الذي يستطيع أن يزرع هذا القدر من البلبلة وأن يخلق كل هذه المشاكل للمدرسة ويدفعها للفشل في تأدية دورها بتعليم الجميع، وكيف يراه المعلمون على الصعيدين الصحي والنفسي؟

يبدو أن الحالة البدنية لتلاميذ الصف السادس لا تشكو من أمراض أو علات جسدية تذكر، إذ لم يلحظ ١٢,١% من معلمي العينة وجود أكثر من ٧٩ حالة مرضية بين التلاميذ، تراوحت بين مشاكل في السمع والبصر ومشاكل عصبية عقلية وأخرى تصيب عادة كل الأطفال. في المقابل وعلى العكس تماماً تبدو الحالة النفسية للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين في أسوأ حال. فقد أعرب ٨٩,٤% من المعلمين عن وجود عوارض مرضية، فأحصوا ١١٥٦ عارضاً لعدد محدد من التلاميذ هو ٤٧٤ تلميذاً يعانون بشكل أو بآخر من أكثر من عارض في الوقت عينه، الأمر الذي يخشى منه أن يؤدي إلى حالات بـــاتولوجية بالمعنى الطبي النفسي المتعارف عليه.

إن الانتـــقال من المناهج القديمة إلى المناهج الجديدة وما يستلزم ذلك من نظام تقييم وترفيع مختلفين عن السابق لا يحظى بـــاجماع المعلمين، ومن البديهي، إذا ما أخذنا موقفهم من الرسوب، أن لا تصل نسبة الذين يؤيدون نظام الترفيع الحالي إلى أكثر من ٢١٦ معلماً أي ٤٦,٥% من مجموع المعلمين، فيما قبله بشروط صعبة جداً ورفضه ولاذ بالصمت ٥٣,٤ % منهم. إن خلفيات رفض نصف أفراد العينة للترفيع له مبررات خرجت علي شكل نصائح موجهة للإدارة للحد من الهدر التربوي تركزت على نقاط : تنشيط العلاقة مع الأهل والتفاعل معهم وإجراء دورات تقوية للتلاميذ وخلق بعض الحوافز لديهم وتحسين مستوى أداء المعلمين ومراقبتهم. أما بالنسبة للزملاء، فإن النصائح الموجهة لهم للحد من الهدر فجاءت على شكل حوار صريح ونقد ذاتي لا تستبعد مسؤولية المعلم نفسه في خلق هذه الأوضاع. هذه النصائح خففت من مسؤولية التلاميذ وألقت باللوم على عدم قدرة المعلمين على استيعاب أوضاع التلاميذ والاهتمام والتعاطي معهم بجدية ترافق مع عتب على غياب التنسيق مع الإدارة وفيما بينهم حيث وصلت النسبة إلى ٨٦,٩% من مجمل الإجابات و٨٥,٥% من مجمل أفراد العينة، وبذلك يكون المعلمون قد أشاروا بجرأة أخلاقية رفيعة وإن بشكل غير مباشر إلى مكامن الخلل، إذ لا يعقل بالنسبة لهم أن ينسف التلميذ أسس ومبررات عملهم المهني وحده فإذا كان لا يملك القدرة على النجاح فمن أين له هذه القدرة على الحط من شأن جميع أطراف العملية التربوية ؟!

٥-٣- الاستنتاجات الخاصة بإجابات الأهل :

لم يتردد الآباء والأمهات في المشاركة في الإجابة عن الأسئلة، يحدوهم الأمل في لفت أنظار المسؤولين التربويين إلى الأوضاع الصعبة التي يعيشونها هم وأبناؤهم والتي لا يستطيعون إزاءها الكثير، " ففاقد الشيء لا يعطيه " ولا يحمل الله نفساً فوق طاقتها... فهل هناك مخارج وحلول أخرى ؟

وعلى الرغم من صراحة الأهل غالباً فـإن مسحة من الشك والحذر بقيت مرافقة لإجاباتهم. فهم الحلقة الأضعف بين أطراف العملية التربوية نظراً لما يملكه الآخرون من سلطة وظيفية يفتـقرون هم لها، مما يخلق جوا من التخوف من انعكاسات آرائهم على أبنائهم في ظل غياب شبه كامل للعلاقة بين مجمل الأطراف.

شاركت الأمهات بطيبة خاطر وبنسبة عالية في الحديث عن شجونهن وهموم أبنائهن، ليرسمن صورة قاتمة لأوضاعهم التي وجدن أنفسهن فيها، فهن كجميع العائلات يعشن سوية في منازل، ولديهم أولاد لكن أطفالهم كثر مع معدل وسطي يصل إلى ٥,٣ أطفال لكل أسرة، لأن السمة الأساسية لهذه الأسر هي كثرة عدد أفرادها، إذ تصل نسبة الأسر الكبيرة (٥ أطفال وأكثر) إلى ٦٤,٦% من مجمل الأسر، يعيش غالبية أفرادها في المنزل.

لكن منازل أسر التلاميذ لا تبدو على حالة جيدة من الداخل والخارج كما أفاد المحققون، بل أسوأ من كل ذلك هو ضيق مساحة السكن التي تلغي كل إمكانية تفتح ذهني وعاطفي لأبناء هذه الأسر فلا تترك لهم حيزاً مكانياً هادئاً يستطيعون من خلاله التعبير عن ذواتهم أو التفرغ لشؤونهم أو الشعور باستـقلالية شخصية، هو أحوج ما يكون لها.

هذا الواقع السكني السيء والمتردي على علاقة بالوضع المهني للأهل وبالمردود الاقتصادي الناتج عنه، فالمنتج الوحيد في الأسرة هو الأب حيث تصل نسبة ربات المنازل من الأمهات إلى ٩٣,٧%.

إن هذه الأسر الكبيرة بغالبيتها (٦١,٢%) تعيش على دخل إجمالي تقريباً لا يتجاوز المليون ليرة شهرياً وهو بالكاد يكفي لتغطية المصاريف الضرورية الغذائية وغيرها لعائلة متوسطة دون احتساب المصاريف الطارئة والدائمة (ضرائب، استشفاء، طبابة). وتبدو هذه المعطيات قريبة للحقيقة إذا ما تفحصنا مهنة الأب حيث تطغى نسبة العاملين في مجال المهن ذات الطابع الحرفي والعاملين في تشغيل وتركيب الآلات والتي تصل إلى ٥٧,٧% من مجمل آباء العينة. ومن البديهي والحال هذه أن لا يشعر الأولاد بأية طمأنينة أو راحة بال على الصعيد الاقـتصادي والاجتماعي والعائلي والصحي والنفسي وغيرها، مما يفسر كثرة الاشكالات والاضطرابات النفسية التي يشير إليها المعلمون ولا يقتصر الأمر على النـواحي

المهنية والسكنية بل يتعداه إلى الناحية التعليمية حيث يصل المعدل الوسطي للأمية إلى ٢١% من مجمـــوع أفراد العينة (٢٥,١% لدى الأمهات و١٦,٩% لدى الآباء)، وبما أن الأمهات هن المتفرغات لشؤون المنزل والأولاد، فهذا يعني أن ربع تلاميذ العينة محرومون من أية مساعدة من قبلهن، وهو ما ينطبق أيضاً علـــى قسم كبير ممن لا يتجاوز مستواهن الإبتدائي والتي تصل نسبتهن إلى ٣٣,٥% لأن ترك المدرسة لسنوات طويلة من قبل الأهل يدفع بهم إلى مستوى تعليمي متدنٍ جداً، حيث يتكفل النسيان وقلة الممارسة بالقضاء على كل المكتسبات التعليمية السابقة.

في هذه الظروف الحياتية الصعبة التي لا تؤمن للتلاميذ إلا الحد الأدنى من الاستقرار تأتي المدرسة لتزيد من اضطرابهم ولتعمق مشاعر القلق والتردد لديهم، فهم يشعرون بالانزعاج من كل شيء : من المواد التعليمية بشكل خاص وفي مقدمتها اللغة الأجنبية ومن الأساتذة بدرجة أقل ومن المدرسة ومن أجوائها والرفاق وأجواء الفوضى بينهم وإذا كان الأمر كذلك فمن الذي يدعو التلاميذ للاهتمام بالمدرسة ؟ إنهم يشكون المعلمون وعصبيتهم وصراخهم وعدم اكتراثهم ولامبالاتهم وتأنيبهم وعدم ضبط الأمور، يشكون المواد التعليمية وصعوبة تعلم اللغة الأجنبية التي تتحول إلى فزاعة لا تعكس لهم إلا صورة قاتل أطفال متخفٍ بأحرف غريبة، ومع ذلك فهم مسؤولون في نظر الأهل لإهمالهم وضعفهم في اللغات وعدم استيعابهم، يشاركهم في المسؤولية جو المدرسة العام والإدارة والهيئة التعليمية.

إن كل ما يطلبه الأهل من المدرسة هو التعاون معها والتنسيق بين الإدارة والمعلمين وتفهم أبنائهم وتأمين ساعات دعم لتـــقوية أبنائهم حتى تتحول الأحرف الغريبة إلى كلمات مفهومة ومحبوبة، ولكي لا تتحول المدرسة إلى معامل علمية أو ثكنات في حال استنفار دائم، لا تؤدي إلا إلى حروب فاشلة وخسائر جسيمة وضحايا بريئة.

٥ – ٤ – الاستنتاجات الخاصة بإجابات التلاميذ :

إن التطور الهائل في مجالات العلوم الإنسانية ساهم في إعادة النظر في العديد من المفاهيم البيداغوجية التي استفادت بدورها من نظريات علم نفس الطفل والتحليل النفسي لإغناء نفسها وتطوير تجربتها ولتعيد طرح السؤال ذاته : من هو الطفل وماذا نريد منه وماذا يـــريد هو بالذات ؟ وكيف يمكن التوفيق بين متطلبات الثـــقافة – المجتمع ومتطلباته العقلية – الوجدانية؟ أو بمعنى آخر إذا كانت كل العملية التربوية موجهة للطفل أفلا يبدو ضرورياً سماع الطفل نفسه؟ بياجيه لم يفعل أكثر من ذلك وقبله فرويد فعل الأمر عينه، لكن بطريقة مختلفة : أي طفل يتكلم داخل الراشد، فالطفل وإن كان شبيهاً بالراشد في العديد من الوظائف إلا أنه "يتصرف بعقلية تتغير بنيتها حسب كل مرحلة من مراحل النمو"[٢٣] حسب ما يؤكد بياجيه نفسه.

إن الدخول في النقاشات حول النظريات التربوية التي تناولت الطفل، وهي في غالبيتها العظمى نتاج فترات مفصلية من تطور مجتمعات لها حركتها وتاريخها وخصوصياتها، تتطلب رؤية خصوصيات التلميذ في المدرسة الرسمية في لبنان وهو ما أجاب عنه جزئياً الأهل، لكن الأهم يبقى هو سماع التلميذ نفسه ككيان مستقل قائم بذاته له نموه العقلي ونشاطه النفسي الخاصين به، له مفاهيمه التي لا يفكر بها بل يعيشها، له أحاسيسه ومشاعره وتصوراته لما يجب أن يكون عليه.

إن الحوار بين أطراف العملية التربوية يتطلب حواراً مع التلاميذ وسماع آرائهم وملاحظاتهم والعمل بها قدر المستطاع وإلا تحولت العملية برمتها إلى نوع من النكوص إلى مرحلة المفاهيم التربوية التـــقليدية التي ترى في التلاميذ أشخاص قاصرين عاجزين لا يتمتعون بالحكمة والعقل وهو القصور التربوي الذي سيطر طويلاً قبل أن يثبت عدم جدواه.

---

[23] - Piaget (Jean), Psychologie et pédagogie, Denoël – Gonthier, Paris, 1969, p.224.

إن الالفة والاعتياد على الأمكنة والأشخاص هي من العوامل المساعدة على الاستـــقرار النفسي والنمو السوي لدى التلاميذ، فهي تؤمن الطمأنينة الأمر الذي يحتاجه أكثر من غيره أولئك التلاميذ.

لقد بينت المعطيات الإحصائية وجود نسبة عالية من التلاميذ الجدد في مدارسهم التي لم يمض على وجودهم فيها فترات طويلة (سنة أو سنتين) مما يستدعي من التلاميذ جهوداً إضافية للتكيف مع الأجواء الجديدة التي يجدون أنفسهم مجبرين على تـــقبلها. إن بعض الظروف الموضوعية الاقتصادية أو الديمغرافية والنقص في المدارس والصفوف تجبر التلاميذ على هذا التنقل الدائم الذي يفاقم المشاكل ويزيد من حدتها.

لكن الأمر لا يقـــتصر على ظروف موضوعية خارجة عن إرادة الأهل، بل إن هذا التنقل بين المدارس يكشف الوجه الآخر الخفي لرغبة الأهل وتعلقهم واحترامهم لطلب العلم. فهم رغم ظروفهم الصعبة جداً يسعون – عبر التجربة والسمعة إلى إيجاد المدرسة الأفضل التي يمكن لها أن تساعد أبناءهم وتخفف من معاناتهم. أما الرسوب فهو لا يشكل سبباً ذي أهمية رغم ما قد توحيه الأرقام نفسها.

إن الجهود التربوية التي سعت خلال السنوات الماضية لإيجاد ظروف دراسية اجتماعية لدى التلاميذ تـــقوم على التعاون والمشاركة في جماعات عمل تصطدم بمشكلة كبيرة تتلخص بفوارق العمر الكبيرة بين التلاميذ أنفسهم حيث نجد نسباً عالية جداً (٤٠,١%) لشبان بعمر ١٤ سنة وما فوق. هذا الوضع الشاذ بالمعايير التربوية والاجتماعية والنفسية لا يساعد، بل يشلّ حركة التلميذ والمعلم على السواء ويمنع كل إمكانية تواصل فعلي وفعال ويتناقض في الصميم مع الاحتياجات العقلية والنفسية للتلاميذ. إن التنقل بين المدارس ووجود أعداد كبيرة من التلامذة حديثي العهد فيها لا يساعد المدرسة نفسها بل يخلق أجواء من الفوضى والعدوانية واللاتجانس العمري واللامبالاة الذي يرتد بدوره على الإدارة والمعلمين والتـــلاميذ على السواء، فلا يحسن البتة من المردود التربوي بل يزيده سوءاً، لذا فلا غرابة أن تصل نسبة المعيدين إلى ٦٥,٨% من مجمل أفراد العينة من التلاميذ، الأمر الذي يعكر صفاء وهدوء واستـــقرار الأجواء المدرسية التي يحتاجها الجميع. إن نسبة الإعادة المرتفعة جداً، والعدد الكبير للتلاميذ الوسط في الترتيب العائلي بين أفراد العينة، يشكل نموذجاً رديئاً وسيئاً للأخوة الأصغر سناً إضافة إلى ما يسببه من صعوبات إضافية للأهل أنفسهم. هذا النموذج السيء هو صورة عن نموذج سيء آخر سبق أن قدمه الأخوة الأكبر سناً وبذلك تكتمل الحلقة المفرغة التي يدور فيها التلاميذ وأهاليهم والمدرسة. لكن الصعوبات ومشاكل التلاميذ لا تـــقتصر على الظروف الموضوعية السيئة للأهل والتلميذ وتحميل الأخيرة

مسؤولية الفشل والرسوب، لا يقلل من أهمية العوامل الأخرى التي تتمحور حول العلاقة بينه وبين المدرسة والمعلم والمواد التعليمية.

فالعلاقة بين المدرسة يعتريها العديد من الثغرات حيث يبدي التلاميذ استياءهم من التعاطي معهم بشكل عدواني قائم على القصاص والتأنيب والاستهزاء والإهمال ويعربون عن امتعاضهم من جو المدرسة العام حيث تسود الفوضى والنظام وقلة التهذيب بين التلاميذ. ويأسفون للحالة المتردية للمدرسة (مقاعد مكسرة، صفوف ضيقة، ملاعب غير مناسبة، مراحيض غير صحية) ويرفضون القصاص بنسبة كبيرة الذي يقتصر في غالب الأحيان على الكتابة والطرد من الصف والحجز خلال الفرصة الصباحية.

وإذا كان التلاميذ ينتقدون السلوك السلبي للمعلمين وأجواء الفوضى في المدرسة وحالتها المتردية فهذا لا يعني قطعاً كرههم لها، بل على العكس تماماً، فإنهم يبدون إعجابهم وبنسبة عالية بالمعلمين بأسلوب تعليمهم واهتمامهم بالتلميذ وبانضباطية المدرسة والرفاق وإمكانية اكتساب العلوم، فعلى الرغم من العديد من السلبيات التي يكشفها التلاميذ فإن المدرسة تؤمن لهم الراحة التي ينشدونها، فالتلاميذ، وعلى عكس ما يتهمون به من إهمال ولامبالاة وقصور ذهني ، يعبرون بكل بساطة عن مستوى فكري وأخلاقي حضاري وإنساني متقدم، فهم لم يتناولوا المعلمين قط بأية صفة سيئة ولم يحاولوا أبداً إلقاء التهم جزافاً. إن كل ما يتناولونه هو بعض الجوانب العلائقية المرتبطة بالعملية التعليمية، فهم يطلبون تحسين العلاقة معهم والتعاطي معهم بجدية وتسامح والشرح بأسلوب يسهل فهم الدروس وهما مطلبان لا يبدوان في تفكيرهم منفصلين عن بعضهما البعض، لأن أحدهما لا يتم بطريقة سليمة دون الآخر. لذا ومن هذا المنظار يبدي التلاميذ الذين يعانون من صعوبات كرههم للصراخ والقسوة والكلام البذيء والسخرية والعنف والضرب والقصاص، وهو موقف حظي تقريباً بالإجماع.

إنه لمن الطبيعي والحال هذه أن تبدو المواد التعليمية صعبة ومنفرة للتلاميذ، فاللغة الأجنبية تأتي على رأس القائمة السوداء فهي المادة الأصعب والمادة التي لا يحبها التلاميذ لأنها لا تشكل جزءاً من عالمهم الثقافي والاجتماعي والوجداني، الذي يفتقر غالب الأحيان لحيز التواصل وإمكانيات الحوار، هذا الموقف السلبي ينعكس بدوره على بقية المواد وإن كان بنسب أقل حيث يبدو أن آراء التلاميذ مقسمة مناصفة في حبهم وكرههم لها. لكن هذه السلبية هي سلبية واقعية ظرفية لا تحددها مواقف مسبقة، فجل ما يطالب به التلاميذ هو تغيير أسلوب التعليم وتقنياته لتقريب اللغة الأجنبية وغيرها من عالمهم الداخلي والعاطفي والإقلاع عن

طريقة "تأنيث الذاكرة" [٢٤] وذاكرة هؤلاء التلاميذ متعبة بالهموم المعيشية الحياتية اليومية التي يحاولون وأهاليهم تحملها بشهامة وبطولة.

إن إصرار التلميذ على متابعة الدراسة رغم الظروف المعادية ينم عن احساس عميق بالمسؤولية وبأهمية التعلم والفرص الاجتماعية التي يوفرها لاحقاً للعيش بكـرامة كمـواطن " مسؤول ومدني ملتزم بالقوانين ومؤمن بمبادىء ومرتكزات الوطن ... التي تحض على العلم والعمل والأخلاق" [٢٥] ففي بلد "دمرت بنيته التحتية ومزق نسيجه الإجتماعي وعتقت مؤسساته المدنية واستنزفت قاعدته المعرفية وهددت ثقته بالقيم الإنسانية الأساسية"،[٢٦] يطرح التلامذة تحديهم الكبير على الجميع عبر إعرابهم عن اهتمامهم بمتابعة الدراسة (٨٩,٧%) "وإيمانهم الكبـير بالمدرسة الرسمية وثـقتهم بها واعتـقادهم بقدرتها على مساعدتهم على تحقيق آمالهم وأحلامهم وطموحاتهم للوصول إلى مستوى مقبول من جودة العيش" [٢٧] .

إنهم عبر تمنياتهم يجسدون كل ما تطمح له الهيكلية الجديدة " من تحقيق للذات وتحمل للمسؤولية والالتزام الأخلاقي والتعامل مع الآخرين بروح المسؤولية والمشاركة الإنسانية ... والعمل على إعلاء المصلحة العامة" [٢٨] لذا فـإن اختيارهم لمهن المستقبل هو تعبير عن تلك الرغبة الدقيقة بالمشاركة والتفاعل وإعادة جمع مختلف فئات الشعب في مجتمع ديناميكي إيجابي ينبض بالحياة، مجتمع يشارك الثـقة في الحاضر والأمل في المستـقبل، مجتمع يحتضن إيماناً مشتركاً بالشمولية وبالقيم والحقوق الإنسانية الأساسية"[٢٩]، الأمر الذي يؤكده اختيار مهنة المستقبل التي يحلم بها أولئك التلاميذ.

لقد أعربت غالبية التلاميذ عن رغبتهم في الوصول إلى مهنة حرّة أو الانخراط في التعليم أو الجيش أو الانصراف إلى العمل المهني وهم بذلك يبتعدون كثيراً عن ايديولوجية الساعة وعقلية الكسب السريع وإنهم يجسدون، رغم التناقض الظاهري، نموذج التلميذ الذي تبحث عنه الايديولوجية التربوية والتصور البيداغوجي الذي لم يستطع في غالب الأحيان تحديد موعد اللقاء.

---

[24] - Piaget, Op. Cité, p.230.

[٢٥] – هيكلية التعليم ...، المرجع المذكور، ص ٣٣.

[٢٦] – وديع حداد، إعادة بناء القطاع التربوي وتنميته، المركز التربوي للبحوث والإنماء، بيروت، ١٩٩٦،ص ٣٧.

[٢٧] – المرجع المذكور، ص ٣٨.

[٢٨] – هيكلية التعليم ...، المرجع السابق، ص. ص. ٣٥و٣٧.

[٢٩] – وديع حداد، المرجع السابق ص ٣٩.

استنـــتاجات عامة ومقارنات :

تشكل الصعوبات بشقيها المادي والمعنوي، الواقعي والمتخيل، القاسم المشترك بين كل أطراف العملية التربوية : صعوبات المؤسسات، صعوبات تنظيمية، صعوبات رقابية، صعوبات تعليمية، صعوبات في التأهيل وصعوبات علائقية وكل أشكال الصعوبات التي كشفت عنها المعطيات الاجتماعية والاقتصادية والثـــقافية للتلاميذ وأهاليهم، الأمر الذي جعل الصعوبات مرادفاً للتعليم الرسمي أو ما أصبح متعارفاً عليه بمدرسة الفـــقراء.

في ظل هذا الشعار الكبير انضوت كل أشكال المسلكيات اللاقانونية والتبريرات اللاأخلاقية والممارسات الشاذة واللامسؤولة، فحولت مدرسة الفقراء جميع الأطراف إلى فقراء المدرسة وبالتالي إلى فقراء الوطن، إذ لا يبدو أن الجديد قد حل المشاكل القديمة فتراكم القديم والجديد وتحول الحديث عن عقم المناهج القديمة من قبل المعلمين والإدارة إلى صعوبة تطبيق المنهجية الجديدة التي لم تغير بتاتاً من نظرة المعلمين السلبية والسيئة تجاه التلاميذ لأنهم يمثلون دائماً نموذج التلميذ العاجز القاصر، غير الجدير بتلقي العلم وفهمه واستيعابه، مما يستدعي طـــرح السؤال عما يجب أن يتغير في كل ذلك حتى يبدأ التغيير ؟ بكلام آخر من أين يجب أن يبدأ التغيير حتى يتوقف النزف الدائم ؟

لقد أجمعت المعطيات الميدانية على سوء الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والسكنية... لأهالي التلاميذ ولسوء الأوضاع الصحية النفسية للتلاميذ ومستواهم التعليمي المتدني وضعفهم المتراكم خاصة في اللغة الأجنبية، والرسوب المتكرر، لذا فـــإن مجرد لوم التلاميذ لعدم متابعتهم الدراسة وإهمالهم لها يبدو أمراً مستهجناً وغريباً، إذ لا يعقل اتهام تلميذ يعيش في ظروف مشابهة، يستحيل معها الانفراد والاختلاء بنفسه في مكان هادىء خاص به، أن يكون مسؤولاً عن الصعوبات والمشاكل التي يعاني منها، الأمر الذي يدعونا إلى طرح السؤال : لماذا يتوجب على التلميذ أن يكون معلم ذاته وتلميذاً في الوقت عينه، وما هي مهمة التعليم إذا كان على الأهل والتلميذ متابعة التعليم خارج المدرسة؟

إن الأسلوب الاتهامي تجاه الأهل والتلميذ وتحميل أوضاعهم البائسة عامة مسؤولية الفشل الدراسي لا يعفي الآخرين من المسؤولية، وبما أن الجميع على دراية بأوضاع الأهل الصعبة فإن السؤال الذي يطرح بداهة هو لمن يتوجه التعليم إذن؟ ليس صعباً إيجاد الجواب لأن التعليم الأساسي يتوجه بالتحديد إلى هذه الفئات بالدرجة الأولى، وبما أننا نعرف أوضاعهم الصعبة وعاجزين عن تغييرها على المدى المنظور فـــإن المهمة الرئيسية للتعليم الرسمي تتلخص بتكييف التعليم ليتناسب وهذه الأوضاع وهذا يتطلب ليس تسهيل التعليم وحسب بل التخفيف من حجم المواد التعليمية وعدم تكثيفها...

إن أمراً مماثلاً يسمح للتلاميذ الذي يعانون من مشاكل وصعوبات تعلمية من زيادة قدرتهم على المقاومة والصمود، وتخفيف من إمكانيات التأخر الدراسي والرسوب والتسرب وتسمح لهم بالوصول إلى صفوف دراسية متقدمة.

إن مقارنة معطيات هذه الدراسة بمعطيات دراسة مماثلة تناولت الصف الثالث اساسي تبين عدة أمور هامة وتكشف حدود المقاومة أو عتبة التحمل :

١- إن نسبة الأمراض البدنية لدى تلاميذ الصف السادس هي أدنى من مثيلتها لدى تلاميذ الصف الثالث (١٢،١% مقابل ٢١،٦%) مما يعني أن تلاميذ الصف السادس هم أسلم واصحّ جسدياً من تلاميذ الصف الثالث .

٢- إن نسبة الاضطرابات النفسية لدى تلاميذ الصف السادس التي تعبر عن نفسها عبر مجموعة من العوارض هي أعلى بكثير من مثيلاتها في الصف الثالث أساسي، فشرود الذهن، وعدم الانتباه تصل إلى ٨٩،٤% بينما هي ٦٩،٧% لدى تلاميذ الصف الثالث، والانطواء يصل إلى ٣٠% لدى تلاميذ الصف السادس بينما لا تتجاوز ١٤،٤% لدى تلاميذ الصف الثالث، مما يعني إن العوارض المرضية تزيد كلما تقدم التلميذ في الدراسة. وما عجز عنه المرض الجسدي يتكفل به الإضطراب النفسي ويساعد على التصفيات اللاحقة.

٣- إن عدد الأطفال (٧ وما فوق) في عائلات تلاميذ الصف الثالث هو أعلى من عدد الأطفال في عائلات تلاميذ الصف السادس، مما يعني أنه كلما كثرت العائلات الكبيرة كلما ازدادت إمكانيات الرسوب المبكر.

٤- إن نسبة الأمية لدى أمهات تلاميذ الصف السادس أقل من مثيلتها لدى أمهات تلاميذ الصف الثالث (٢٥،١% مقابل ٣٤،٣%).

٥- إن نسبة الأمية لدى آباء تلاميذ الصف السادس أقل من مثيلتها لدى آباء تلاميذ الصف الثالث (١٦،٩% مقابل ٢٦،٥%).

٦- إن المستوى التعليمي المتدني (ابتدائي، متوسط) لأمهات تلاميذ الصف السادس أقل بكثير من مثيلتها لدى أمهات تلاميذ الصف الثالث (٣٣،٥% مقابل ٥٤،٣%).

٧- إن المستوى التعليمي المتدني (ابتدائي، متوسط) لدى آباء تلاميذ الصف السادس أدنى من مثيلتها لدى آباء تلاميذ الصف الثالث (٤٧،٧% مقابل ٦٥،٧%).

٨- على العكس تماماً فـإن نسبة حملة شهادة الثانوي وما فوق من أمهات وآباء تلاميذ الصف السادس أعلى بكثير لدى أمهات وآباء تلاميذ الصف الثالث أساسي (أمهات : ٣٥،٣% مقابل ٨% - آباء : ٣٠،٥% مقابل ٥،٣%).

٩- إن نسبة أمهات تلاميذ الصف السادس العاملات لا تزيد عن ٦،٢% من مجموعهن العام بينما تصل هذه النسبة تصل إلى ٨٥% لدى أمهات تلاميذ الصف الثالث.

١٠- إن نسبة الآباء العاملين في مجال المهن ذات الطابع الحرفي لتلاميذ الصف السادس هي أضعاف النسبة للفئة ذاتها لآباء تلاميذ الصف الثالث (٤٥،٣% مقابل ١٧،٨%) فيما نسبة آباء تلاميذ الصف السادس العاملين في تشغيل وتركيب الآلات هي أدنى بكثير من مثيلتها لنفس المهنة لآباء تلاميذ الصف الثالث (١٢،٤% مقابل ٣٦،٧%).

١١- إن نسبة آباء تلاميذ الصف السادس العاملون والمستخدمون غير المهرة لا تتجاوز ١/٧ النسبة لدى الفئة ذاتها من آباء تلاميذ الصف الثالث (٥،٩% مقابل ٣٦،٧%).

١٢- على الرغم من تفرغ أمهات تلاميذ الصف السادس للمنزل فإن الدخل الإجمالي الشهري التقريبي لأسرهن هو أفضل بكثير من مثيله لدى تلاميذ الصف الثالث. فنسبة العائلات التي لا يزيد قيمة دخلها عن ٣٠٠ ألف ليرة شهرياً تصل إلى ٧% لدى عائلات تلاميذ الصف السادس، بينما تصل هذه النسبة إلى ١٣،٧% لدى عائلات تلاميذ الصف الثالث، والأمر ذاته ينطبق على المداخيل التي هي دون المليون ليرة (٦١،٢% لدى عائلات الصف السادس مقابل ٧٨،٢% لدى عائلات الصف الثالث).

١٣- إن نسبة العائلات من تلاميذ الصف السادس التي تعيش في مسكن ضيق جداً (غرفتين وما دون) أقل من مثيلتها لدى عائلات تلاميذ الصف الثالث (٢٠،٣% مقابل ٣١،٢%) بينما نسبة العائلات التي تعيش في ٣ غرف وما فوق هي أفضل لدى تلاميذ الصف السادس منها إلى الصف الثالث (٧٥،١% مقابل ٦١،٢%).

١٤- إن نسبة التسرب لدى تلاميذ الصف السادس هي أدنى من مثيلتها لدى تلاميذ الصف الثالث (٢% مقابل ٦%). فالآخرين معرضون أكثر بحكم الظروف الاقتصادية والاجتماعية الأدنى لترك المدرسة مبكراً والبحث عن عمل يساعد الأسرة.

هذه المؤشرات تشكل الأساس الموضوعي، العائلي فقط، الذي يؤدي إلى التأخر والرسوب والتسرب أخيراً. لكن هذه المؤشرات مجتمعة تشكل أيضاً ما نسميه بعتبة التحمل لدى التلاميذ، فكلما وجد مؤشرٌ من هذه المؤشرات ضعفت مقاومة التلميذ وهزلت قدرته على التحمل وأصبح عرضة أكثر للرسوب المبكر مما يؤدي في نهاية المطاف إلى زيادة نسبة التلاميذ ذوي الأعمار المتقدمة واقترابهم أكثر من سوق العمل مع ما يحمل ذلك من مخاطر تتعلق بنسيان تام لكل المكتسبات التعلمية الضعيفة التي كان يحملها.

إن هذه المؤشرات تبين بوضوح أن الرسوب والتسرب المبكرين يطالان الفئة الأكثر فقراً (مؤشرات السكن، المهنة، المستوى التعليمي، عدد الأطفال، الخ ...) وكلما صعدنا صفاً كلما وهنت قوى التلميذ وازدادت اضطراباته النفسية وأصبح عرضة للسقوط أكثر، يلي هذه الفئة الفئات الأكثر قرباً منها.

الأمر الذي يدعونا للتساؤل لماذا تـــقف هذه العوامل عائقاً أمام تعلم التلاميذ، علماً بأن التعليم الأساسي موجه تحديداً لهذه الفئات لإخراجها من دوامة الفقر والجهل ؟ وكيف تقبل المدرسة بكل أطرافها بأن يهزم الفقر أهدافها وغاياتها في تأمين التعليم للجميع وبأفضل مردود ممكن؟ وهل يمكن للفقر وحده أن يهزم الجميع ؟

لا يبدو، استناداً إلى تجارب العديد من البلدان النامية، أن الفقر هو العائق بأي حال إلا إذا تضافرت وساعدته عوامل أخرى غير منتظره. فقد كشفت المعطيات التي أدلى بها المدراء والمعلمون عند وجود ثغرات كبيرة، منها ما يتعلق بالواقع الموروث في المدرسة ومنها ما يتعلق بالمرحلة الانتـــقالية بين البرامج القديمة والجديدة ومنها ما يتعلق بتجهيز المدارس بالمنهجية الجديدة ومنه ما يتعلق، وهو الأخطر، بأفراد الهيئة التعليميـــة والنقص وإعدادهم وتأهيلهم ببعض السلوكيات المناقضة لالتزاماتهم المهنية (لامبالاة، غياب...)، الأمر الذي يؤكده في غالبيتهم العظمى (٨٥،٥%) في معرض النصيحة حين يذكرون بعضهم بعضاً بوجوب تـــفهم أوضاع التلاميذ والتعاطي معهم بجدية.

لكن موقف المدراء والمعلمين لا يخلو من تناقض. هذا التناقض هو بالذات الحلقة المفقودة، فهم يصبون جام غضبهم على التلميذ ويتهمونه بالقصور العقلي وعدم القدرة على الاستيعاب والإهمال واللامبالاة وبالمستوى المتدني العام والضعف في اللغات الأجنبية، أي كل ما يجعل من التلميذ نقيضاً للتلميذ المطلوب والمرغوب فيه، وكأن لسان حالهم يقول : من يستطيع تعليم تلميذ بهذه الصفات أو بعبارة أخرى، كيف يمكننا تعليم تلميذ يحمل كل هذه الصفات التي نراها فيه ؟ وحتى لو كان كذلك فكيف وبأية وسيلة يمكن النجاح معه ؟ لكن قبل الإجابة نتساءل : هل تلاميذنا الذين يعانون من صعوبات هم بهذا السوء وهل كانوا دائماً أم أصبحوا مع مرور الوقت كذلك ؟ إذا انطلـــقنا من معطيات التلاميذ أنفسهم فـــإننا ولا شك سنلحظ قدرات هائلة تخفي مرارة كبيرة هي عكس مرارة المدراء والمعلمين. إنهم يشكون ما يشكو الآخرون : عدم الجدية، اللامبالاة، العنف الكلامي والاستهزاء والسخرية وعدم التفهم، أي كل ما يسيء إلى جوهر العلاقة التعلمية التي تقوم حسب المفاهيم التربوية التي أثبتت فعاليتها على التفاهم والتقدير والاحترام.

إنه لمن الواضح أن العلاقة التعلمية لا تـــقوم بين طرفي العلاقة : المعلم والتلميذ على الإطار المعرفي فقط، لأن التعليم لا يقـــتصر على العلاقة العقلانية المجردة القائمة على ضخ المعلومات وتصديرها. فالتعلم هو في الأساس شكل من أشكال العلاقة، وككل علاقة فـــإنه يرتكز على البعد الوجداني الذي يتضمن حتماً كل أشكال المشاعر الإنسانية سواء تلك المكشوفة للعيان أو الخفية اللاواعية. لذا فإن عملية التعلم هي عملية علائقية لا ينفصل البعد الوجداني فيها عن البعد المعرفي بل يشكلان كلاً واحداً وشرطاً ضرورياً لنجاح العملية التعلمية.

إن حب مادة تعليمية أو كرهها لا يتوقف على صعوبة المادة أو على طبيعتها المعرضة للتغيير دوماً بل على الإطار العلائقي نفسه، لذا انطلاقـــاً من مجمل معطيات التلاميذ فـــإن كرههم لبعض المواد التعلمية وبخاصة اللغة الأجنبية هو انعكاس أو تجسيد للفراغ الكبير في العلاقة بينهم وبين مختلف الأطراف الأخرى. إن مجرد وجود التلاميذ الجسدي في المدرسة وفي المكان غير المناسب هو بمثابة رد فعل عدواني تجاه من يعتبرهم مسؤولين عن سوء الحالة التي وصل إليها، بل اكثر من ذلك فهم يرون صورتهم لدى الآخر ويرونها مكشوفة على حقيقتها، أشخاص غير محبوبين وغير مرغوب بهم، لأنهم يمثلون كل ما ترفضه المدرسة أو تأنف منه أو تزدريه : الضعف أو الفقر بأوسع معانيه، ولأن التلاميذ يعيشون بمشاعرهم وأحاسيسهم هذه الصورة في تصورات الآخر، فـــإنهم باقون لتذكير الآخرين بفشلهم في عملهم وفي مبرر وجودهم المهني. إن التلاميذ وهم الحلقة الأضعف في العلاقـــة التربوية لا يستطيعون الرد أو المواجهة إلا بشكل سلبي بخاصة في ظل غياب الحوار والتفاهم. إن الردود السلبية للتلاميذ هي شكل من أشكال المواجهة مع سلطة الآخر، وبالمضمون الذي تمارس فيه أحياناً، أي اللامبالاة والعدوانية والازدراء والتمييز والفوضى حيث تعاش هذه الأوضاع كشكل من أشكال العدوانية من قبل الآخرين تجاههم. لذا وفي حركة سلبية أيضاً يتماهى التلاميذ بمقدرتهم أو ما يظنونه كذلك فيستدخلون عبر هذه العملية كل السمات التي يشكون منها : الإهمال، اللامبالاة، الفوضى الخ... فـــتكتمل الحلقة التي يدور فيها الفراغ والفشل.

وعلى الرغم من ذلك فأن المثال المنشود والنموذج الذي يطمح إليه التلاميذ هو المعلم ذاته، أي المعلم الذي يقوم بدوره الفعلي في إنضباطية مسلكيه وفي أسلوب تعليمه الذي يسهل على التلميذ فهم المادة التي يشرحها ويجعلها موضوعاً في خدمة التلميذ.

لذا فهم يعربون عن إعجابهم بالمعلم الجدي الذي يأخذ عمله على مجمل الجد فيحترم خصوصيات التلاميذ ويقدر أوضاعهم دون الاتكال على طرف ثالث (الأهل) للقيام بهذه

المهمة، وهذا ما يدفع عدداً كبيراً من التلاميذ للإعراب عن ارتياحهم لارتياد المدرسة التي لا تؤمن اكتساب العلوم وحسب بل توفر فسحة اجتماعية – نفسية يستطيع التلاميذ عبرها التواصل والتبادل والتفاعل واللهو في أجواء يخيم عليها النظام داخل مدارس لائقة ومريحة وهي الأمور التي يفتقرون إليها في كثير من الأحيان في أحيائهم وأماكن سكنهم.

إن مواقف التلاميذ لا تخلو من تناقض واضح وصريح، فهي تعبير عن القلق والاستـــقرار، فعلى الرغم من الرسوب المتكرر والتأخر الدراسي والأعمار المتـــقدمة فأن طموحاتهم المستـــقبلية هي على الطرف المعاكس للواقع، وقد يكون مرد ذلك كثرة الاضطرابات النفسية أو ما يسميه الأساتذة والمدراء بالقصور الذهني وعدم القدرة على الاستيعاب. إن التطلعات المستـــقبلية للتلاميذ تحمل في طياتها بعداً غير واقعي لانقطاعها عن الواقع، شأنها في ذلك شأن بعض التصورات البيداغوجية التي تتناول التعليم والمدرسة الرسمية في لبنان، لكن قراءة أخرى لهذه المعطيات تبين أن طموحات التلاميذ المستـــقبلية هي رسالة رمزية ونداء استغاثة رافض لمجمل الأوضاع التي يعيشها وساع لتغييرها. فالتلاميذ يعربون عن احترامهم وتـــقديرهم للمعلم كما يرونه وكما يرغبون أن يكونه وللمدرسة كما يجب أن تكون ولمهمتها في إخراجهم في مجمل الأوضاع التي يعيشونها، لذا فـــإن إجماعهم على قدرة المدرسة على تحقيق طموحاتهم هو نوع من إعـــادة الاعتبار للمدرسة وأهمية دورها وثـــقتهم بهذا الدور.

إن مجرد التفكير بمزاولة مهمة التعليم والانخراط في الجيش أو في العمل المهني أو المهن الحرة هو تعبير عن ثـــقتهم بدور المؤسسات والمجتمع. فهو بذلك يرسمون صورة الوطن الذي يتضامن أبناءه في إطار المشاركة والاحترام.

خـــاتمـــة :

كشفت المعطيات عن العديد من جوانب الواقع المتعلق بمختلف أطراف العملية التربوية : الإدارة المهنية التعليمية، التلاميذ وأهاليهم والمدرسة والمواد التعليمية ... وبالمشاكل والصعوبات التي يعاني منها التلاميذ والتي تؤدي في نهاية المطاف إلى الهدر التربوي بأشكاله والحط من صورة التعليم الرسمي ودوره بشكل خاص. وقد كشفت المعطيات نفسها الكثير من المؤشرات التي تشكل عتبة التحمل أو المقاومة لدى التلاميذ. هذه المؤشرات هي عينها المؤشرات التي تشكل عتبة التحمل والمقاومة لدى الأطراف الأخرى. إنها تـــفعل فعلها في اتجاهين : تدفع التلميذ إلى التراجع والتأخر الدراسي والفشل كما تدفع المعلمين إلى الإحباط والغضب والقسوة فتكتمل بذلك حلقة ردود الفعل السلبية ضد الفقر والخوف منه حيث يحاول الجميع الهرب منه مع قناعتهم التامة بعدم القدرة على الخروج منه بالكامل.

في هذا الإطار تتكون الصور المتبادلة بين جميع الأطراف، وهي على الدوام سيئة وغير جديرة بالاحترام. فالتلميذ هو نموذج الشخص الذي لا ترغب به المدرسة. والأهل هم نموذج آخر تأنف منهم المدرسة والعلاقات بين مختلف أفرقاء العملية التربوية تقوم على عدم التنسيق وغياب الحوار والتهم المتبادلة. فكيف يمكن للسير التعلمية أن تنجح في مهمتها في ظل غياب التفاهم والاحترام ؟

إن مشاكل المدرسة الرسمية عددية ومتنوعة لكن القاسم المشترك بينها جميعاً هي توجهها إلى فئات وشرائح اجتماعية من التلاميذ غير تلك الموجودة في الواقع. إنها تعكس رؤية مثالية لتلميذ مثالي، لأن التعليم في تصورات البيداغوجين وأصحاب القرار التربوي يتوجه إلى تلميذ وهمي، غير موجود في الواقع كما سبق وأشرنا في الدراسة السابقة، بل أكثر من ذلك فأن التعليم في تصورات البيداغوجين الواعية منها واللاواعية تفتقر إلى فهم لسيكولوجية الطفل ولكل عمليات النمو العقلي والعاطفي الذي يجعل من الطفل شخصاً فريداً له خصوصياته ومتطلباته وحاجاته وكأن تلك التصورات قد توقفت عند زمن معين ولم تأخذ منذ ذاك بكل الإنجازات العلمية التي تحقق في مجال العلوم الإنسانية المتعلقة بعمليات الإدراك والنمو العاطفي للأطفال في الوقت الذي يقدم فيه التلاميذ ذوي المشاكل تصوراتهم البيداغوجية التي تـــقوم على التجربة الملموسة والتعاطي المباشر مع الواقع. إنهم يختصرون التجارب التربوية ويبسطونها لتصبح بمتناول الجميع، فهم يذهبون إلى المدرسة ويريدون منها أن تلاقيهم بدل أن تتجاهلهم أو تهرب منهم أنهم يطلبون من المدرسة أن تكون مكاناً لائقاً تتسع لنشاطهم وحيويتهم. أنهم يطلبون من المدرسة أن تتعامل مع فقرهم بدل النفور والتأفف منه، وأن تسهل أمور حياتهم بدل أن تزيد عليها هموماً ومشاكل. أنهم كذلك ويريدون من المدرسة

أن تدرك واقعهم وتتقدم بتعليم يتناسب وقدراتهم وأوضاعهم... أنهم يطلبون من المدرسة أن تثق بنفسها أولا وبدورها ومهمتها كما يثــقون هم بها وأن تعمل انطلاقاً من هذه الثــقة على الاعتراف بهم وقبولهم كما هم ومساندتهم على تخطي الصعاب. إنها دعوة صريحة مباشرة وعفوية للاحترام المتبادل والاحترام يعني ضمناً احترام الذات والثــقة بها ورد الاعتبار لها، ومن غير الممكن أن يقوم طرف واحد بهذه المهمة الشاقة. إن التصورات البيداغوجية للتلاميذ تتناقض في العمق مع التصورات البيداغوجية لأصحاب القرار التربوي والسياسي الذي يسيّر المدرسة الرسمية في لبنان لأنها تصورات نابعة من المعاناة لا تحكي إلاّ الحقائق البديهية.

المـــلاحـــق

١-الإجابات عن الأسئلة وبنودها في استبيان المدير.

٢- الإجابات عن الأسئلة وبنودها في استبيان المعلم.

٣-الإجابات عن الأسئلة وبنودها في استبيان الأهل والتلميذ.

٤-الاستبيانات النهائية :

- استبيان المدير.
- استبيان المعلم.
- استبيان الأهل والتلميذ.

٥- مخطط الدراسة.

الإجابات عن الأسئلة
وبنودها في استبيان المدير

الإجابات عن الأسئلة المفـــتوحة في استبيان المدير (١٠٠ استبيان)

السؤال رقم ١٧-١ : أصعب الأمور التي يواجهها مدير المدرسة في عمله مع الأساتذة :

- لا توجد صعوبات نظراً للتعاون الوثيق : ٢٤ إجابة.
- عدم تمكن بعض المعلمين من تطبيق المنهجية الجديدة بكفاءة :١١ إجابة.
- أحياء دور المعلمين وضخ دم جديد بين أفراد الهيئة التعليمية لأن أغلبهم من المســـنين : ٦ إجابات.
- قلة العطاء والإنتاجية : إجابتان.
- نقص نوعي في المعلمين : ٧ إجابات.
- عدم التزام المعلمين بساعات المناوبة : ٥ إجابات.
- كثرة غياب المعلمات السيدات : إجابة واحدة.
- مشكلة الغياب حيث لا يوجد مدرس احتياط : إجابة واحدة.
- اللامبالاة عند بعض المعلمين : ٤ إجابات.
- عدم توفر النشاط عند المعلم القـــديم : إجابة واحدة.
- ذهنية تـــقليدية لا تساعد على تطبيق المناهج الجديدة : ٤ إجابات.
- توزيع البرامج مع بداية كل عام : ٦ إجابات.
- المستوى العلمي المتدني لدى عدد لا بأس به من المعلمين : إجابتان.
- عدم التأهيل الكافي لمعظم المعلمين : إجابتان.
- صعوبة إحضار دفتر للتحضير اليومي وصعوبة الالتحاق بالدورات التدريبية : ٣ إجابات.
- عدم الاســـتقرار بسبب التعاقد مع معلمين جدد خلال السنة الدراسية : إجابة واحدة.
- بعض المعلمين من المتعاقدين لا يملكون القدرة على ضبط الصف : إجابتان.
- المتابعة في إعطاء التوجيهات والإرشادات لأن جميع المعلمين من المتعاقدين : إجابتان.
- الصعوبة تكمن عندما يخضع معلم لدورة تدريبية ولا يستـــفيد منـــها ولا يســـتطيع مديـــر المدرسة إبداله بمعلم آخر غير خاضع لدورة لعدم توفر المعلم الملائم : إجابة واحدة.
- نقص في التنسيق التربوي بين المعلمين في جميع المواد : إجابة واحدة.
- المعلمون يطالبون بالكثير ومصلحة المدرسة تـــقتضي بعدم مراعاة ظروفهم أحياناً : إجابة واحدة.
- الصعوبة بإيصال بعض القرارات والمذكرات والتـــقيد بها، كون معظـــم المدرســـين مـــن المتعاقدين : إجابة واحدة.

- مراعاة ظروف المعلمين النفسية أحياناً : إجابة واحدة.
- عدم اقتناع المعلمين بان العدالة والمساواة بينهم لا تعني المساواة في عدد الحصص بقدر ما تعني المساواة في انابة المخلصين وفي مساءلة المسيئين: إجابتان.
- عدم تأمين مستلزمات المنهجية الجديدة تشكل صعوبة عند المعلم في التطبيق : إجابة واحدة.
- تصرف المدرس كموظف يحميه سياسي وليس كتربوي يحمل مسؤوليات تربوية : إجابة واحدة.
- بدون جواب : ١٥ إجابة.

السؤال رقم ١٧-٢: أصعب الأمور التي تواجه مدير المدرسة في عمله مع التلاميذ :
- لا توجد صعوبات : ١٣ إجابة.
- عدم تمكن الإدارة في التواصل مع أولياء الطلبة : ١٠ إجابات.
- صعوبة التأقلم مع المنهجية الجديدة : إجابتان.
- إهمال التلاميذ لواجباتهم المدرسية : ٢١ إجابة.
- كبر سن البعض منهم وعدم اكتراثهم بالتحصيل العلمي : ٣ إجابات.
- ارتفاع عدد التلاميذ في الصف الواحد : إجابة واحدة.
- قلة الانضباط والغياب المتكرر : ٣ إجابات.
- الفروقات الفردية (إعاقات جسدية ونفسية) : إجابة واحدة.
- عدم إطلاع الأهل على طبيعة المنهجية الجديدة ومستلزماتها : ٨ إجابات.
- المستويات المتفاوتة بين التلاميذ : ٣ إجابات.
- الضعف في اللغة الفرنسية وما يعكسه سلباً على باقي المواد : ٣ إجابات.
- في سن المراهقة يجب فصل الذكور عن الإناث لأن دمجهم يسبب مشكلة : إجابة واحدة.
- المنطقة فقيرة ومكتظة بالسكان وغرف التدريس صغيرة المساحة ولا تستوعب العدد الكبير من التلاميذ : إجابتان.
- ضعف في المستوى وعدم الرغبة في تحصيل العلم : ٤ إجابات.
- إلزامية قبول أي تلميذ جديد : إجابة واحدة.
- المراهقة المبكرة لدى البعض : إجابتان.
- التفاوت في الأعمار بين تلاميذ الصف الواحد : ٣ إجابات.
- مشكلة التفكير الدائم بتأمين مستقبل جيد للتلاميذ : إجابة واحدة.

- الوضع الاقتصادي السيء للأهل ينعكس سلباً على أعمال التلاميذ : إجابتان.
- بدون جواب : ١٧ إجابة.

السؤال رقم ١٧-٣ : أصعب الأمور التي تواجه مدير المدرسة في عمله كمدير :

- لا أمور صعبة تستحق الذكر : ١٨ إجابة.
- ضغط عمل قوي يتحمله مدير المدرسة : ٨ إجابات.
- مشاكل التلاميذ والمعلمين والأهل : ٣ إجابات.
- كثرة المعاملات المرسلة من قبل الإدارة والبيانات المتكررة وتحمل مسؤولية الفائض :٣ إجابات.
- ضعف التقديمات من قبل الوزارة (تجهيزات - مستلزمات) : ٨ إجابات.
- كثرة الإحصاءات المتكررة : ٨ إجابات.
- سوء البناء المدرسي : ٣ إجابات.
- عدم التجاوب مع ما تطلبه المدرسة من مدرسين نوعيين : إجابتان.
- تقييد صلاحيات المدير سواء الإدارية منها أو المالية: ١١ إجابة.
- عدم توفر الأموال لشراء الأجهزة التعليمية : إجابة واحدة.
- لا أحب التعاطي في الأمور المالية وخصوصاً عندما اضطر لتأمين العروض لشراء المواد المختلفة للمدرسة : ٣ إجابات.
- النقص في المعلمين وسد هذا النقص بمتعاقدين ليسوا من أصحاب الكفاءة : إجابة واحدة.
- كثرة الملفات الإدارية : ٢١ إجابات.
- غياب كلي لدور الأهل : ٤ إجابات.
- تراكم الأعمال الإدارية والمالية على حساب الإشراف التربوي :٤ إجابات.
- مناقلات المعلمين خلال العام الدراسي : ٣ إجابات.
- جميع المعلمين من المتعاقدين ولا يوجد منسقين للمواد : إجابة واحدة.
- تكرار طلب المعلومات من المنطقة التربوية : إجابتان.
- كثرة اللوائح والجداول المطلوبة كل سنة للمنطقة التربوية والتفتيش التربوي : إجابة واحدة.
- بدون جواب : ١٦ إجابة.

السؤال رقم ١٩ : أسباب عدم الرضى التام عن علاقة مدراء المدارس بأهالي التلاميذ :

- عدم تجاوب الأهل مع دعوات الإدارة : ٤٠ إجابة.
- عدم تفهم وضع أولادهم التعلمي : إجابة واحدة.
- عدم إطلاع المدرسة على مشاكل أولادهم الصحية والنفسية : إجابة واحدة.
- الأهل بشكلٍ عام طيبون إنما لا يفهمون جوهر الحياة وقيمة العلم العظيمة : ٨ إجابات.
- عدم متابعة ما يقوم به أولادهم في المدرسة : ٢٧ إجابة .
- إهمال الأهل وانشغالهم بأعمالهم الزراعية : إجابتان.
- عدم اهتمام الأهل بنتيجة أبنائهم رسوباً أو نجاحاً : ٣ إجابات.
- عند رسوب التلميذ في آخر السنة يلقي الأهل اللوم على المدرسة: إجابة واحدة.
- يسلم الأهل أولادهم في أول السنة ويستلمون العلامات في نهاية السنة : إجابة واحدة.

السؤال رقم ٢١ : أسباب عدم رضى التام للمدير عن تعلم التلاميذ :

- عدم متابعة الأهل لأولادهم : ١٢ إجابة.
- عدم تجهيز المدارس بمستلزمات المنهجية الجديدة : ٢٥ إجابة.
- عدم توفر الكفاءة المطلوبة بين أفراد الهيئة التعليمية :١٤ إجابة.
- تغيير مستمر لمدرسي اللغة الأجنبية لأن أكثرهم من المتعاقدين : إجابة واحدة.
- مستوى التلاميذ أدنى من مستوى المنهاج : إجابتان.
- كثرة التلاميذ في الصف الواحد : ٣ إجابات.
- الانتـــقال من مدرسة إلى أخرى والتفاوت بين مستويات المدارس : إجابة واحدة.
- رفض الإرشادات المطلوبة من قبل الإدارة والمدرسين : إجابة واحدة.
- عدم الاهتمام من قبل التلميذ ومن قبل أهله : ١٦ إجابة.
- كثرة البيانات التي تصرف المدير عن دوره الفني والتربوي إلى إعداد البيانات الإحصائية وقراءة وتنفيذ المذكرات والتعاميم اليومية : إجابة واحدة.
- بعض المعلمين لا يحكمون السيطرة على الصف وخصوصاً المتعاقدين منهم: إجابة واحدة.
- عدم مواكبة مجتمع المدرسة الرسمية للمنهجية الجديدة : إجابة واحدة.
- البرنامج الجديد مكثـــف جداً لذا يصعب على التلميذ استيعابه وعلى المعلم شرحه: إجابتان.
- نقص نوعي للمعلمين : فنون – تكنولوجيا – معلوماتية : ٦ إجابات.

- القلق الدائم بسبب المنهاج الجديد : إجابة واحدة.
- الشرود الذهني الدائم لدى بعض التلاميذ : ٣ إجابات.
- عدم الاستفادة من الدورات لدى بعض المعلمين : ٣ إجابات.
- الترفيع الميسر في المراحل السابقة : إجابتان.
- اختلاف الأعمار في الشعبة الواحدة : إجابتان.
- عمر المعلم وخبرته لا يسمحان بتطبيق المنهجية الجديدة : إجابتان.
- انصراف بعض التلاميذ لمساعدة أهلهم في عملهم الزراعي : إجابتان.
- عدم تطابق المنهاج مع الوقت المخصص له : ٣ إجابات.
- سوء البناء المدرسي : إجابتان .
- الوضع المادي المتدني للتلميذ وللأهل : ٥ إجابات.
- التقنيات الحديثة – الكومبيوتر، الانترنيت أدت إلى ضياع التلميذ وتأخره عن القيام بواجباته التربوية : إجابة واحدة.
- الدورات التدريبية غير كافية : إجابة واحدة.
- عدم الوعي بالنظر إلى المناهج الجديدة بأنها انطلاقة تغييرية : ٦ إجابات.
- عدم تكيف المعلمين مع التلاميذ ومراعاة سن المراهقة عندهم : إجابة واحدة.
- الإهمال الحاصل من قبل التلميذ ومن قبل أهله : ١١ إجابة.
- تغيير أسلوب التعليم إلى الأسوء : إجابة واحدة.
- الاستهتار بالمدارس الرسمية والإشادة أمام الملأ بالمدارس الخاصة : إجابة واحدة.
- النقص في التربية البيتية : إجابة واحدة.

السؤال رقم ٢٢ : الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلمهم وبخاصة تلاميذ الصف السادس الأساسي من خلال آراء مديري المدارس :

- لا توجد صعوبات : ٣ إجابات.
- الضعف في اللغة الأجنبية وما يعكسه ذلك على المواد العلمية :٤٧ إجابة.
- الضعف من الأساس : ٧ إجابات.
- الإهمال وعدم التركيز : ٥ إجابات.
- العمر غير مناسب للصف : ٦ إجابات.
- صعوبة تأمين معلمي اختصاص لجميع المواد : ٦ إجابات.

- كـــثافـــة عدد الطلاب في الصف : ٤ إجابات.
- تغيير لغة المواد العلمية :٤ إجابات.
- عدم توفر وسائل الإيضاح التي تساعد التلاميذ على الاستيعاب :٩ إجابات.
- الانتـــقال السريع من المنهج القديم إلى المنهج الجديد : إجابتان.
- البرامج الجديدة مكثـــفة ويستحيل إنهاؤها خلال العام الدراسي العادي :٥ إجابات.
- النشاطات التي تتطلب انتـــقال التلاميذ إلى خارج المدرسة : ٣ إجابات.
- عدم توفر البناء والتجهيزات : ٧ إجابات.
- الصعوبة في مجال استخراج المعلومات والتعبير بالفصحى :٥ إجابات.
- اختلاف المستويات بين المتعلمين : إجابتان.
- عدم توفر المراجع الملائمة للأبحاث والأنشطة : إجابتان.
- عدم توفر المعلم المناسب : إجابة واحدة.
- قلة التركيز على مواد الاجتماعيات التي اعتبرت سابقاً هامشية :إجابتان.
- ضعف شخصية المتعلم وعدم ثقته بنفسه : ٤ إجابات.
- الأمية الغالبة على أكثر من ٩٠% من سكان البلدة : إجابتان.
- صعوبة التأقلم مع المناهج الجديدة : ٨ إجابات.
- الصعوبات الأساسية لا تتعلق بالمدرسة بل بمشاكل الأهل الاجتماعية : إجابتان.
- الترفيع الميسر في الحلقات السابقة : إجابتان.
- الغياب المتكرر للمعلمات السيدات : إجابة واحدة.
- مساعدة التلاميذ لذويهم في أعمالهم الخاصة : ٣ إجابات.
- صعوبة تطبيق نظام المجموعات في الصف الواحد : إجابة واحدة.
- عدم تأمين دورات تدريبية كافية للمعلمين : إجابة واحدة.
- الحالة الاقتصادية عند بعض الطلاب والتي تعيق عملهم التربوي كشراء الكتب والدفـــاتر : إجابة واحدة.
- التطبيق العملي لما يدرسون : إجابة واحدة.
- بدون جواب : ٧ إجابات.

السؤال رقم ٢٣ : الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في علاقاتهم وبخاصة تلاميذ الصف السادس الأساسي من خلال آراء مديري المدارس :

- لا توجد صعوبات : ٢١ إجابة.
- صعوبة اللغة الأجنبية :١٢ إجابة.
- عدم التركيز عند المتعلم وحبه للفوضى : ٦ إجابات.
- فقدان روح المحبة ما بين التلميذ والمدرسة: ٦ إجابات.
- بعض مدرسي المواد لا يملكون القدرة اللازمة للمنهجية الجديدة : إجابتان.
- التعاطي الفوقي مع التلاميذ : ٧ إجابات.
- الترفيع الميسر في الحلقة الأولى: إجابة واحدة.
- التلاميذ ينقصهم التوجيه التربوي عبر برامج تعليمية موجهة بوسائل الإعلام : إجابة واحدة.
- الشرود الذهني عند بعض التلاميذ : إجابة واحدة.
- الاتكال على المعلم في تحصيله العلمي : إجابة واحدة.
- الطرق الحديثة يصدر عنها بعض الفوضى وخصوصاً بالمجموعات : إجابة واحدة.
- العصبية الزائدة لدى بعض المدرسين : إجابتان.
- كثرة عدد الطلاب في الصف : إجابة واحدة.
- عدم قدرة التلاميذ على استيعاب المعلومات المكثفة في المناهج الجديدة : ٣ إجابات.
- أساس الصعوبات سببها المشاكل العائلية والتي تنعكس سلباً على تصرفات التلميذ : إجابة واحدة.
- عدم وجود المراجع الكافية لعملية البحث التي يجب أن يقوم بها التلميذ : ٤ إجابات.
- عمر التلميذ غير المناسب مع صفه : إجابتان.
- المستوى الضعيف لدى غالبية التلاميذ : ٤ إجابات.
- عدم تقبلهم,مبدأ العقاب : ٤ إجابات.
- المشكلة في تأمين بعض المستلزمات من كتب ودفاتر : إجابة واحدة.
- عدم تدريب المعلمين على المنهجية الجديدة : إجابة واحدة.
- ضعف مستوى المعلمين المتعاقدين : إجابة واحدة.
- عدم توفر المعلمين من أصحاب الاختصاص : إجابة واحدة.
- عقدة الخوف عند التلميذ من المدرسة : إجابة واحدة.

- الخجل وعدم التركيز لدى بعض التلميذات : إجابة واحدة.
- عدم وجود مستلزمات المنهجية الجديدة : إجابة واحدة.
- إهمال الأهل : إجابتان.
- مشكلة عدم الاستيعاب : إجابة واحدة.
- التغيير ولعدة مرات لمعلم المادة وفي نفس العام : إجابة واحدة.
- قلة الاهتمام من قبل المعلم وقد قدمت تقريراً للمنطقة التربوية بهذا الخصوص: إجابة واحدة.
- قلة الانضباط من قبل التلاميذ تسبب لهم المشاكل : إجابة واحدة.
- بدون جواب : ١٤ إجابة.

السؤال رقم ٢٤: المادة الأساسية التي يشكو منها تلاميذ الصف السادس الأساسي من خلال آراء مديري المدارس :

- اللغة الأجنبية : ٧١ إجابة.
- العلوم : ١٧ إجابة.
- الرياضيات :٣١ إجابة.
- الاجتماعيات : ٥ إجابات.
- مشكلة اللغة الفرنسية وتأثيرها على باقي المواد : إجابتان.
- اللغة العربية : ٣ إجابات.
- بدون جواب : ٧ إجابات.

السؤال رقم ٢٥ : المواد التي تدنت فيها علامات تلاميذ الصف السادس الأساسي من خلال آراء مديري المدارس :

- اللغة الأجنبية : ٧٤ إجابة.
- العلوم : ٣٣ إجابة.
- الرياضيات : ٥٦ إجابة.
- معظم المواد : إجابة واحدة.
- الاجتماعيات : ١٣ إجابة.

- اللغة العربية : ٦ إجابات.
- مواد الحفظ : إجابة واحدة.
- بدون جواب : ١٠ إجابات.

السؤال رقم ٢٦ : الأسباب التي أدت إلى تدني علامات التلاميذ في الصف السادس الأساسي من خلال آراء مديري المدارس :

- الإهمال والضعف : ١١ إجابة.
- لأن نظام التقييم غير ملائم : إجابتان.
- عدم اهتمام الأهل في المنزل : ٣٣ إجابة.
- الترفيع الميسر : ٧ إجابات.
- عدم امتلاك الخبرة الكافية وعدم وجود مدرسين مختصين : ٥ إجابات.
- عدم التركيز الكافي في الصف : ١١ إجابة.
- مواد الحفظ : إجابة واحدة.
- عدم القدرة على الاستيعاب : ٣ إجابات.
- عدم معالجة أمورهم الصحية من قبل الأهل : إجابة واحدة.
- لا تدني في علامات التلاميذ : إجابة واحدة.
- التفاوت في مستويات التلاميذ داخل الصف الواحد : إجابة واحدة.
- تعلم المواد العلمية باللغة الأجنبية : ٥ إجابات.
- عدم التواصل بين الأهل والمدرسة : إجابة واحدة.
- الضعف في اللغة الأجنبية : ١٧ إجابة.
- كثافة الطلاب في الصف : إجابتان.
- عدم وجود الوسائل الكافية لإيصال المعلومات بشكلٍ صحيح وواضح :٦ إجابات.
- تغيير المعلم الدائم والعشوائي : إجابة واحدة.
- اعتماد التلاميذ الحفظ غيباً أكثر من الاعتماد على الفهم : إجابة واحدة.
- الوضع الاقتصادي السيء يدفع بالأهل إلى عدم تأمين مستلزمات المدرسة : إجابة واحدة.
- ضعف التلاميذ في اللغات : إجابة واحدة.
- كثافة الدروس اليومية : إجابة واحدة.
- عدم انسجام المتعلم مع المنهجية الجديدة : ٨ إجابات.

- قلة خبرة المعلم بطرق التـــقييم : إجابة واحدة.
- عدم اهتمام المعلم بالتلميذ المشاغب : إجابة واحدة.
- ضعف التلميذ لعدم تأسيسه جيداً في الحلقة الأولى : إجابة واحدة.
- عدم التناسب بين سن التلميذ وصفه : إجابة واحدة.
- عدم الرغبة في التعلم : ٤ إجابات.
- الانتـــقال في المواد العلمية من اللغة العربية إلى اللغة الأجنبية وما يسببه مـــن ضعـــف : إجابتان.
- التركيز على دراسة المواد العلمية وإهمال باقي المواد: إجابة واحدة.
- ضعف في اللغة والاجتماعيات سببه تقصير المعلم في الشرح : إجابة واحدة.
- التـــثـــقيل : قليل في اللغة العربية حيث أن العلامة على عشرين ليســـت كافيـــة : إجابـــة واحدة.
- بدون جواب : ١١ إجابة.

السؤال رقم ٢٧ : أهم المواد التي أدت إلى رسوب تلاميذ الصف السادس الأساسي من خلال آراء مديري المدارس :

- اللغة الأجنبية : ٧٩ إجابة.
- العلوم : ١٨ إجابة.
- الرياضيات : ٤٦ إجابة.
- الاجتماعيات : ١١ إجابة.
- مواد اللغات : ٥ إجابات.
- الضعف في اللغة العربية : إجابتان.
- ضعف في جميع المواد : إجابتان.
- لا رسوب : إجابة واحدة.
- هناك عدة أسباب للرسوب وليست المواد منها إهمال الأهل، عدم الدرس، الغياب : إجابتان.
- مواد الحفظ : إجابة واحدة.
- بدون جواب : ١٣ إجابة.

السؤال رقم ٢٩-١: عدد التلاميذ الراسبين في الفصل الأول من العام الدراسي الحالي من خلال إطلاع مدراء المدارس على ملفات تلاميذ الصف السادس الأساسي :

- عدد التلاميذ : ٩٨ إجابة.

السؤال رقم ٢٩-ب : السبب الرئيسي الذي أدى إلى تدني علامات التلميذ في الصف السادس الأساسي خلال الفصل الأول من العام الدراسي الحالي من خلال آراء مديري المدارس :

- لم يذكر السبب : ٨ إجابات.
- تعلمه لمادة الرياضيات باللغة الأجنبية بدل العربية : إجابة واحدة.
- ضعف في جميع المواد : ٣٠ إجابة.
- الكسل والإهمال من قبل التلميذ والأهل : ٣٧ إجابة.
- الوضع الاقتصادي : ٣ إجابات.
- ضعف في الإمكانيات : إجابة واحدة.
- ضعف وخجل زائد : إجابة واحدة.
- عدم التأقلم مع المنهجية الجديدة : ٨ إجابات.
- إنطوائية : ٦ إجابات.
- تأخر عقلي ومشكلة نفسية : ٣ إجابات.
- عدم اهتمامه كونه تلميذاً جديداً : ٤ إجابات.
- أسباب صحية : ٨ إجابات.
- أسباب عائلية : ٨ إجابات.
- عدم الرغبة في التعلم : إجابتان.
- زيادة كمية الدرس التي تعطى للتلميذ : إجابة واحدة.
- ضعف في المستوى والتأسيس : ١٣ إجابة.
- البطء في الاستيعاب : ١٠ إجابات.
- عدم القدرة على استخلاص المعلومات : إجابتان.
- الضعف في اللغات : ٧ إجابات.
- الضعف في اللغة الفرنسية والرياضيات : ١٢ إجابة.
- الضعف في اللغة الأجنبية والعلوم : ٦ إجابات.
- الضعف في اللغة الأجنبية : ٩ إجابات.

- الضعف في العلوم والرياضيات : ٨ إجابات
- ضعف شديد في الرياضيات :٦ إجابات.
- ضعف في الرياضيات والاجتماعيات : ٣ إجابات.
- ضعف في الاجتماعيات : إجابة واحدة.
- بسبب الانتـــقال إلى مدرسة جديدة : إجابة واحدة.
- الضعف في اللغة العربية لأنه أتى من الخارج : إجابتان.
- بإمكانهم العطاء أكثر : إجابة واحدة.
- الرسوب والتوجه إلى العمل : إجابة واحدة.
- عامل الخوف المنتـــقل معه من المنزل : إجابة واحدة.
- كبر السن : ٧ إجابات.
- مساعدة الأهل في أعمالهم : إجابتان.
-عدم قدرة الأهل على مساعدتهم : إجابة واحدة.
- قرارات الوزارة بالترفيع بمعدل علامات متدنٍ : إجـــابـــة واحدة.
- الضعف اللغوي هو العامل الأساسي لتدني علامات التلاميذ : إجابة واحدة.
- ضعيف ببعض المواد : إجابتان.
- ميله إلى تعلم مهنة : إجابة واحدة.
- التردد والخوف : إجابة واحدة.
- قدومها من مدرسة خليجية وعدم تأقلمها : إجابة واحدة.
- غياب وإهمال : إجابة واحدة.
- انقطاعها عن المدرسة لعدة سنوات : إجابة واحدة.
- عدم الاهتمام وعدم الجدية : ١٦ إجابة.
- مستوى التلميذ بسبب الترفيع الميسر : ٣ إجابات.
- شرود في الذهن : إجابة واحدة.
- يعاني من مشاكل نفسية : إجابة واحدة.
- عدم استـــقرار الأهل : إجابة واحدة.
- بدون جواب : ٣ إجابات.

السؤال رقم ٣٠-أ : عدد التلاميذ الذين تركوا المدرسة (تسيـــرب) فـــي الصـــف الســـادس الأساسي العام الماضي من خلال آراء مديري المدارس الرسمية هو : ١٠٠ تلميذ.

السؤال رقم ٣٠ -ب : أسباب ترك (تسرب) تلاميذ الصف السادس الأساسي للمدرسة العام الماضي من خلال آراء مديري المدارس :

- التوجه إلى الاختصاص المهني : ١٤ إجابة.
- الرسوب والإهمال من قبل الأهل : إجابة واحدة.
- نقل مكان السكن : ٧ إجابات.
- الخطوبة : ٥ إجابات.
- عدم الرغبة في التعلم : ٧ إجابات.
- ترك المدرسة مع بداية العام : ٣ إجابات.
- الضعف في المستوى : إجابة واحدة.
- بسبب الرسوب : ٦ إجابات.
- الرسوب والحاجة للعمل في المنزل : إجابة واحدة.
- رغبته في العمل : إجابة واحدة.
- أسباب صحية : ٣ إجابات.
- العمل مع والده وكرهه للعلم : إجابة واحدة.
- عدم التأقلم مع المنهجية الجديدة : إجابة واحدة.
- الهجرة : ٨ إجابات.
- أسباب عائلية : ٦ إجابات.
- البيئة والمحيط ، عامل ديني كون المتسرب يرتدي زياً دينياً : إجابة واحدة.
- عدم إحضار إفادة من المدرسة السابقة : إجابة واحدة.
- طلاق الأهل : ٦ إجابات.
- الكسل : ٤ إجابات.
- الوضع الاجتماعي السيء : ١٠ إجابات.
- كبر سنه وعدم الرغبة في التعلم : ١١ إجابة.
- رسوبه وكبر سنه : إجابتان.
- كبر السن والضعف في مادة الرياضيات : إجابة واحدة.
- ترك المدرسة الحالية لوجود مدرسة أقرب إلى سكنه : ٣ إجابات.
- ضعف عام : إجابتان.
- التفرغ لأعمال البيت بسبب مرض والدتها : إجابة واحدة.
- لم يتقدم بامتحان آخر السنة : إجابة واحدة.

السؤال رقم ٣١: آراء مديري المدارس الرسمية بنظام الترفيع المعمول بـــه فـــي الصـــف السادس الأساسي :

- إيجاد نظام ترفيع نصف ميسر : إجابة واحدة.
- لا بأس به : ١٣ إجابة.
- الترفيع الحاصل من شأنه خلق صف سابع ضعيف لا يستطيع متابعة المنهاج المقرر لـــه : إجابة واحدة.
- هذا النظام مقبول : إجابة واحدة.
- نظام معقول وتحت التجربة : إجابة واحدة.
- هذا النظام يعتمد على التـــقييم والتـــقييم غير ملائم : ٣ إجابات.
- مقبول إنما توزع العلامات على المواد غير عادل :٣ إجابات.
- يجب اعتماد نظام ترفيع واحد لكل الصفوف : إجابة واحدة.
- ضد الترفيع الآلي : ١٠ إجابات.
- جيد هذا النظام إذا اقـــترن بمستلزماته : ٦ إجابات.
- هذا النظام جيد : ٢٦ إجابة.
- نظام الترفيع الميسر يولد صعوبات للمعلم وللمتعلم ويحط من مســـتوى التعليـــم، الأفضـــل اعتماد الكفاءة في الترفيع بخاصة في الحلقة الثالثة : ٦ إجابات.
- الترفيع الميسر غير مقبول تربوياً : ٣ إجابات.
- هذا النظام بحاجة إلى تعديل : إجابة واحدة.
- هذا النظام يؤدي إلى تدني في المستوى التعليمي : ٥ إجابات.
- جيد لأنه يقيّم التلميذ تـــقييماً صحيحاً : ٣ إجابات.
- نظام واقعي وجيد إذا أحسن استعماله : إجابة واحدة.
- هذا النظام غير مجدٍ لأن توزيع العلامات غير متناسب مع توزيع حصص المواد : إجابـــة واحدة.
- هذا النظام يمنع التلميذ عن الدرس لأنه يعتبر بأنه سينجح حتماً : إجابتان.
- يجب رفع المعدل من ١٠ إلى ١٢ على ٢٠ : إجابة واحدة.
- غير مكتمل نظراً لعدم اعتماد الدعم المدرسي حتى الآن : إجابة واحدة.
- يوجد خللاً في نظام تثقيل المواد : إجابة واحدة.

السؤال رقم ٣٢: الأمور التي اقـترحها مدراء المدارس الرسمية لتحسين نوعيـة التعليـم وبخاصة في الصف السادس الأساسي :

- تأمين الوسائل التربوية وخصوصاً وسائل الإيضاح : ٤ إجابات.
- اقـتراح أن تكون معدلات مواد الاجتماعيات كل واحد على ٢٠ : إجابتان.
- تأهيل المعلمين وتدريبهم : ٣٩ إجابة.
- اختيار نظام تـقييم جديد : إجابة واحدة.
- إطلاق يد المدير في اختيار التلميذ الصالح : إجابتان.
- مشاركة الأهل في متابعة أولادهم : إجابتان.
- تأمين إشراف تربوي على أوضاع التلاميذ ومنسقين للمواد : ٤ إجابات.
- فتح دور المعلمين والمعلمات : ٤ إجابات.
- تكثـيف البرامج التربوية في وسائل الإعلام : إجابتان.
- الاهتمام أكثر بالمعلم من الناحية المادية، المعنوية والتربوية : إجابة واحدة.
- تشجيع الطلاب على المحادثة – التواصل الشفهي، المطالعة : إجابة واحدة.
- تـقليص المناهج : إجابتان.
- زيادة عدد ساعات تعلم اللغة الأجنبية : ٣ إجابات.
- عدم كثرة عدد التلاميذ في الصف الواحد : ٣ إجابات.
- اهتمام وزارة التربية بتجهيز الصف بالوسائل التربوية الضرورية للمناهج الجديـدة : ٢٧ إجابات.
- إقامة مدارس مهنية تستـقبل الطلاب ذات الميول المهنية : إجابة واحدة.
- تعديل التـشـقيل بحيث تصبح اللغة العربية وتـشـقيلها أعلى وكذلك العلوم والرياضيات: إجابة واحدة.
- عدم الترفيع الآلي في الصفوف الأولى والثانية والثالثة من التعليم الأساسي :٦ إجابات.
- اعتماد لغة واحدة للمواد العلمية إما العربية وإما الأجنبية : ٣ إجابات.
- تعلم المواد العلمية باللغة الفرنسية هي من أصعب الأمور :٣ إجابات.
- عدم التناغم بين محتوى المنهج والوقت المحدد : إجابة واحدة.
- الفارق بالأعمار بين التلميذات : إجابة واحدة.
- التركيز على مواد اللغات : إجابتان.
- اعتماد الكفاءة في اختيار المعلمين : إجابتان.

- تطبيق نظام الدعم وإعطاء التلميذ هذه الفرصة : إجابتان.
- حذف بعض الدروس من مادة اللغة الأجنبية والرياضيات : إجابتان.
- تطوير دليل المعلم ليفي بالغرض المطلوب : إجابة واحدة.
- تأمين مدرسين يجيدون تعلم اللغة الفرنسية : ٣ إجابات.
- رفع معدل علامات المواد العلمية واللغات مقارنة بالرياضة والفنون : إجابة واحدة.
- التخلص نهائياً من بدعة التعاقد بالساعة : إجابة واحدة.
- تأمين مدارس نموذجية - معلم - تلميذ- أهل - وزارة : ٣ إجابات.
- التأكيد على علامة ترفيع معينة على التلميذ اجتيازها : إجابة واحدة.
- تعزيز دور اللجان والمنسقين والمرشدين التربويين : إجابة واحدة.
- تـقليص برامج الاجتماعيات : إجابة واحدة.
- تخفيض المقررات السنوية أو تمديد العام الدراسي : إجابة واحدة.
- تـثبيت الأساتذة المتعاقدين كي يستقروا أو ترتاح نفسيتهم : إجابة واحدة.
- تأمين المعلم النوعي الصالح لتنفيذ المناهج الجديدة :٥ إجابات.

السؤال رقم ٣٣ : الإجراءات الملحة والضرورية لوقف الهدر الـتربوي (تـأخر دراسـي، رسوب، تسرب) في المدارس الرسمية من خلال آراء مديري المدارس :

- لا يوجد هدر تربوي في مدرستي :٣ إجابات.
- اعتماد نظام تقييم غير المعمول به : إجابتان.
- التعاون فيما بين الجمعيات الأهلية ومجالس الأهل والمدرسة :١٦ إجابة.
- تنشيط العملية التربوية من خلال مدارس مجهزة بالعدة والعتاد : ١٦ إجابة.
- رفع سن الدخول إلى المدرسة (في مرحلة الروضة لأن دخول التلميذ باكراً يرهقـه فيمـا بعد) : إجابة واحدة.
- الدورات التدريبية التي أجريت غير كافية : إجابة واحدة.
- إتباع نظام الدعم ودراسة كيفية تطبيقية : ٦ إجابات.
- تحديد عمر التلميذ لكل سنة دراسية :٤ إجابات.
- الاهتمام بمستوى المعلم في الحلقات الأولى : إجابتان
- إلزامية التنسيق في مرحلة التعليم الأساسية كما في مرحلة الثانوية : إجابة واحدة.
- إيجاد برامج تلفزيونية تساعد الأهل على كيفية التربية : ٩ إجابات.

- تأمين مستلزمات التلميذ كتب – قرطاسية مجاناً : إجابة واحدة.
- إيجاد حل للتعطيل القسري في المواسم الزراعية : إجابة واحدة.
- مراقبة وسائل الإعلام وتوجهها لخدمة الأجيال لا لدمارها : إجابة واحدة.
- اعتماد فحص كفاءة للأساتذة : إجابة واحدة.
- تحديد الأهداف المستـــقبلية للتلميذ : إجابة واحدة.
- سبب الرسوب أحيانـــاً تكمن في توكيل التلميذ تدريس أخوته : إجابة واحدة.
- فرض إلزامية التعليم في المرحلة الابتدائية، اعتماد الشهادة المتوسطة كشرط للحصول على الوظيفة العسكرية : إجابتان.
- التركيز على دور المنسقين خصوصاً المرشدين التربويين : إجابة واحدة.
- تزويد المدارس بمدرسي اختصاص نوعاً لا كماً : إجابة واحدة.
- فتح دور للمعلمين لتزويد المدارس بدم جديد ومدرب : إجابة واحدة.
- إيجاد فرص عمل للمتخرجين وأصحاب الشهادات : إجابتان.
- مراقبة الامتحانات أثناء الدوام الرسمي : إجابة واحدة.
- تأمين المعلم الكفوء وخصوصاً في مادة اللغة الأجنبية : ٣ إجابات.
- يجب المرور برأس الهرم إلا وهو تدريب المدربين : إجابة واحدة.
- تنظيم وضع المعلم لجهة نقله قبل بدء الدراسة : إجابة واحدة.
- التركيز على الإرشاد النفسي والتربوي للتلميذ : إجابة واحدة.
- تفعيل دور التـــفـــتيش التربوي : ٣ إجابات.
- التواصل مع الأهل من خلال منشورات من قبل أخصائيين : ٧ إجابات.
- تكثيف الدورات التدريبية : ٦ إجابات.
- لوقـــف الهدر يجب تجميع المدارس وخصوصاً في المناطق الجبلية : إجابتان.
- إلغاء التعاقد بالساعة لأنه يثـــقل صناديق المدارس : إجابة واحدة.
- تأمين الاستـــقرار النفسي للتلميذ وهذا لا يتم إلا بالاستـــقرار الاقـــــتصادي للأهـــل : ٣ إجابات.
- كثرة التلاميذ في غرفة ضيقة المساحة : إجابة واحدة.
- تحسين اداء المدرس واعتماد مبدأ العقاب والثواب ليشعر المعلم النشيط والفاعل بتـــــقدير، إضافة إلى المساواة في الرتبة والراتب : إجابة واحدة.
- إيجاد مدارس مهنية للصفوف الابتدائية لغير الراغبين في التعليم الأكاديمي : إجابة واحدة.
- تأمين بناء مدرسي وليس سكني كما هو الحال : إجابة واحدة.

- إعادة النظر في كبار السن من المعلمين : إجابة واحدة.
- إعادة النظر بنظام الترفيع الآلي : ٣ إجابات
- تغير نظام التقييم : إجابة واحدة
- بدء العام الدراسي بتاريخ واحد في جميع المدارس وتأمين المستلزمات في فصل الصيف: إجابة واحدة.
- تعديل المناهج وعدم إطالتها : إجابة واحدة
- نقل الفائض من المعلمين :٣ إجابات

السؤال رقم ٣٤: اقتراحات وإضافات من قبل مديري المدارس الرسمية :

- الدعوة إلى مؤتمر تربوي ونقد ذاتي إلى ما حققته البرامج الجديدة وإلى ما ننتظره منها ومحاولة سد الثغرات، لنتمكن من الوصول إلى ما نرجوه : إجابة واحدة.
- أهمية وجود مرشد صحي، اجتماعي وتربوي في كل مدرسة : ٥ إجابات.
- تجهيز المدارس بالمستلزمات التي تتطلبها المنهجية الجديدة : ٧ إجابات.
- تكثيف الدورات التدريبية : ١٠ إجابات.
- فتح دور المعلمين : ٣ إجابات.
- إنهاء مسألة التعاقد بالساعة : إجابة واحدة.
- تجميع المدارس هو الاقتراح المناسب : إجابة واحدة.
- المطلوب سياسة تربوية وطنية جامعة تصب في إطار بناء الوطن : ٤ إجابات.
- التنسيق المطلق والفعال بين وزارة التربية والمركز التربوي والتفتيش التربوي : إجابة واحدة.
- تخفيض الدروس وفي جميع المواد : إجابة واحدة.
- فتح كلية التربية وتخريج معلمين مختصين للمواد : إجابة واحدة.
- الاهتمام أكثر بمادة اللغة الأجنبية وخاصة في الحلقة الأولى والثانية : ٤ إجابات.
- إنهاء خدمات المعلمين المتقدمين من السن : إجابة واحدة.
- يجب حل مشكلة الفائض ومشكلة النقص بالنسبة للمعلمين : إجابة واحدة.
- عدم الترفيع الآلي : إجابتان.
- عدم تخفيض المعدل إلى ٢٠/٧ : إجابة واحدة.
- تعزيز صفوف الروضات : إجابتان.

- التواصل مع المدارس عبر زيارات ومنشورات والقيام بدراسات جدية : إجابة واحدة.
- إعطاء المدير صلاحيات لرفض التلميذ المتأخر عقلياً : إجابة واحدة.
- نقل مدرسة روضة النجمة الموجودة حالياً ضمن بناء مدرستنا نظراً للحاجة الماسة للغرف المشغولة من قبل روضة النجمة : إجابة واحدة.
- نطلب أن لا يتعدى عدد التلاميذ في الصف الواحد ٢٥ تلميذاً : إجابة واحدة.
- يوجد نقص نوعي في أفراد الهيئة التعليمية : ٣ إجابات.
- توفر أساتذة تجيد تعليم الكومبيوتر والتكنولوجيا : إجابتان.
- عدم السماح للتلميذ بإعادة صفه أكثر من مرة : إجابة واحدة.
- التخلص من بدعة التعاقد بالساعة وتثبيت المتعاقدين وتأهيلهم جيداً : إجابة واحدة.
- عدم تساوي علامات المواد الأساسية بعلامات الفنون والرياضة : إجابة واحدة.
- التأهيل والدورات التدريبية يجب أن تطال الجميع بداءً بالمدير فالنظار فالمدرسين وحتى الاحتياط منهم : ٤ إجابات.
- اقتراح بناء مدرسة مهنية في سهل عكار لاستيعاب التلاميذ الذين يصعب عليهم متابعة الدراسة الأكاديمية : إجابة واحدة.
- المنهجية الجديدة والترفيع الميسر في الحلقة الأولى هو الكفيل بإنهاء كبر السن هكذا يكون التلميذ في العمر المناسب في الصف السادس، عندها لا يفكر إلا بالمدرسة : إجابة واحدة.
- تأمين معلمين لمواد الفنون – التكنولوجيا –المعلوماتية : ٣ إجابات.
- تأمين معلمين لمادة الرياضيات في الصفين الثاني والتاسع أساسي : إجابة واحدة.
- يجب أن يكون الأستاذ قريباً من التلميذ ومحصناً بدراسة وثقافة تخوله فهم التلميذ : إجابة واحدة.
- الاهتمام أكثر بالبناء المدرسي من حيث مساحته لاستيعاب الأعداد الكبيرة من التلاميذ : ٣ إجابات.
- إنهاء بدعة التعاقد في المدارس الرسمية وتحت أي ظرف : إجابة واحدة.
- تطبيق إلزامية التعليم المجاني : إجابة واحدة.
- لا بد من المضي في إنجاح المنهجية الجديدة مهما كانت العراقيل : إجابة واحدة.
- الأخذ برأي المدير والعمل معه : إجابة واحدة.
- عدم تسجيل التلميذ الراسب لأكثر من سنتين متتاليتين : إجابة واحدة.
- إجراء امتحان دخول حتى للتلميذ القادم من مدرسة رسمية : إجابة واحدة.
- إعداد المعلم مهنياً لمدة سنة قبل تعيينه : إجابتان.

- إجراء دورات للتلاميذ الراسبين في فصل الصيف وفي المدرسة : إجابة واحدة.
- حماية المدارس والمناقلات من التداخلات السياسية التي تنقل المعلم في منتصف العام الدراسي وتربك المدرسة وبرامجها الأسبوعية : إجابة واحدة.
- جعل وزارة التربية وخاصة لجهة المدرسين والمدرسة حصن حصين بوجه التداخلات السياسية وأصحاب النفوذ حيث يتعاطى المدرسين مع أبناء البشر ورفع قيمة المعلم إلى درجة عالية من التعاطي معه فهو مبدع وفنان وليس بموظف فقط : إجابة واحدة.

جدول رقم ٣-١-١٠

توزع مديري مدارس العينة وفـقاً لأوضاعهم العائلية

الوضع العائلي للمدير	العدد	النسبة %
أعزب	٦	٦
متزوج	٨٨	٨٨
مطلق	٢	٢
أرمل	٢	٢
بدون جواب	٢	٢
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع = ١٠٠

جدول رقم ٣-١-١١

توزع مديري مدارس العينة وفـقاً لتحصيلهم الدراسي

توزع المديرين / التحصيل الدراسي	العدد	النسبة %
ابتدائي	٢	٢
متوسط	٣	٣
ثانوي	٥٠	٥٠
جامعي	٣١	٣١
دراسات عليا أو دكتوراه	٦	٦
تعليم مهني	١	١
بدون جواب	٧	٧
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع = ١٠٠

جدول رقم ٣-١-١٢

توزع مديري مدارس العينة وفــقاً لتخصصاتهم الجامعية

توزع المديرين / التخصص الجامعي	العدد	النسبة %
لغات وآداب	٢٤	٢٤
تاريخ وجغرافيا وآثار	١٩	١٩
فلسفة ودين	٣	٣
إدارة أعمال واقتصاد وتجارة	٢	٢
حقوق وعلوم سياسية	٩	٩
علوم اجتماعية	٣	٣
علوم بحتة	٣	٣
بدون جواب	٣٧	٣٧
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع = ١٠٠

جدول رقم ٣-١-١٣

توزع مديري مدارس العينة وفــقاً لتخصصاتهم التربوية

توزع المديرين / التخصص التربوي	العدد	النسبة %
دور المعلمين	٤٧	٤٧
إجازة في التربية	–	–
كفاءة في التربية	–	–
دراسات عليا في التربية	–	–
دكتوراه في التربية	–	–
لا شهادة تربوية	٣	٣
بدون جواب	٥٠	٥٠
المجموع	١٠٠٠	١٠٠

ع = ١٠٠

جدول رقم ٣-١-١٦

توزع مديري مدارس العينة وفــقاً لخبراتهم في المدرسة الحالية

توزع المديرين / سنوات الخبرة في الإدارة	العدد	النسبة %
سنتان ومادون	١١	١١
من ٣ إلى ٥ سنوات ضمناً	٢٣	٢٣
من ٦سنوات إلى ١٠ سنوات ضمناً	٢١	٢١
من ١١ سنة إلى ١٥ سنة ضمناً	١٨	١٨
١٥ سنة وما فوق	٢٦	٢٦
بدون جواب	١	١
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع =١٠٠

جدول رقم ٣-١-١٧- أ*

توزع المديرين وفــقاً للأمور الصعبة التي يواجهونها في عملهم مع الأساتذة

توزع المديرين / تحديد المشكلات	العدد	النسبة %
نعم	٨٣	٨٣
كلا	١٧	١٧
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع = ١٠٠

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المدير.

جدول رقم ٣-١-١٧-ب

توزع المديرين وفــقا للأمور الصعبة التي يواجهونها في عملهم مع التلاميذ

توزع المديرين / تحديد المشكلات	العدد	النسبة %
نعم	٨٢	٨٢
كلا	١٨	١٨
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع = ١٠٠

جدول رقم ٣-١-١٧-ج

توزع المديرين وفــقا للأمور الصعبة التي يواجهونها في عملهم كمدراء

توزع المديرين / تحديد المشكلات	العدد	النسبة %
نعم	٨٢	٨٢
كلا	١٨	١٨
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع = ١٠٠

جدول رقم ٣-١-١٨

توزع المديرين وفقاً لشعورهم بالرضى التام عن علاقاتهم مع أهالي التلاميذ

توزع المديرين / شعور بالرضى التام	العدد	النسبة %
نعم	٥٠	٥٠
كلا	٤٩	٤٩
بدون جواب	١	١
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع = ١٠٠

جدول رقم ٣-١-١٩

توزع مديري مدارس العينة وفـقا لتحديدهم أسباب عدم رضاهم

عن علاقاتهم مع أهالي التلاميذ *

توزع المديرين / أعطي إجابة	العدد	النسبة %
نعم	٤٩	٩٦،١
كلا	٢	٣،٩
المجموع	٥١	١٠٠

ع١ =٥١

جدول رقم ٣-١-٢٠

توزع المديرين وفقا لشعورهم بالرضى التام عن تعلم التلاميذ

توزع المديرين / الشعور بالرضى التام	العدد	النسبة %
نعم	٢٧	٢٧
كلا	٧١	٧١
بدون جواب	٢	٢
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع = ١٠٠

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المدير.

جدول رقم ٣-١-٢١

توزع مديري مدارس العينة وفـقاً لتحديدهم أسباب عدم رضاهم عن تعلم التلاميذ *

توزع المديرين / أسباب عدم الرضى	العدد	النسبة %
نعم	٧٠	٩٨،٦
كلا	١	١،٤
المجموع	٧١	١٠٠

ع^{1} = ٧١

جدول رقم ٣-١-٢٢

توزع المديرين وفقاً لتحديدهم لأهم الصعوبات التي يواجهها التلاميذ وبخاصة تلاميذ الصف السادس الأساسي*

توزع المديرين / وجود المشكلات	العدد	النسبة %
نعم	٩٢	٩٢
كلا	٨	٨
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع = ١٠٠

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المدير.

جدول رقم ٣-١-٢٣

توزع مديري مدارس العينة وفــقاً لتحديدهم الصعوبات التي يواجهها تلاميذ الصف السادس الأساسي مع معلميهم * .

توزع المديرين / تحديد المشكلات	العدد	النسبة %
نعم	٨٦	٨٦
كلا	١٤	١٤
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع = ١٠٠

جدول رقم ٣-١- ٢٤

توزع مديري مدارس العينة وفــقاً لتحديدهم للمواد

التي يشكو منها تلاميذ الصف السادس الأساسي*

توزع إجابات المديرين / وجود الشكوى	العدد	النسبة %
نعم	٩٢	٩٢
كلا	٨	٨
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع= ١٠٠

---

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المدير.

جدول رقم ٣-١-٢٥

توزع مديري مدارس العينة وفــقاً لتحديدهم للمواد

التي أدت إلى تدني علامات تلاميذ الصف السادس الأساسي *

توزع إجابات المديرين / تحديد المواد التي أدت إلى تدني علامات التلاميذ	العدد	النسبة %
نعم	٨٩	٨٩
كلا	١١	١١
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع =١٠٠

جدول رقم ٣-١-٢٦

آراء مديري مدارس العينة وفــقاً لتحديدهم أسباب

تدني علامات التلاميذ في الصف السادس الأساسي*

توزع إجابات المديرين / أسباب تدني العلامات	العدد	النسبة %
نعم	٨٩	٨٩
كلا	١١	١١
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع= ١٠٠

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المدير.

جدول رقم ٣-١-٢٧

توزع مديري مدارس العينة وفــقا لتحديدهم المواد التي أدت

إلى رسوب تلاميذ الصف السادس الأساسي *

توزع إجابات المديرين / تحديد المواد التي أدت إلى رسوب	العدد	النسبة %
نعم	٨٦	٨٦
كلا	١٤	١٤
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع=١٠٠

جدول رقم ٣-١- ٣١

آراء مديري مدارس العينة بنظام الترفيع المعمول به في

الصف السادس الأساسي *

توزع إجابات المديرين / أعطي إجابة حول الترفيع الآلي	العدد	النسبة %
نعم	٩٢	٩٢
كلا	٦	٦
بدون جواب	٢	٢
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع= ١٠٠

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المدير.

جدول رقم ٣-١-٣٢

اقـتراحات مديري مدارس العينة بشأن الأمور التي تؤدي إلى تحسين نوعية التعليم وبخاصة في الصف السادس الأساسي *

توزع إجابات المديرين / تحسين نوعية التعليم	العدد	النسبة %
نعم	٩٠	٩٠
كلا	١٠	١٠
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع= ١٠٠

جدول رقم ٣-١-٣٣

توزع مديري مدارس العينة وفـقاً لآرائهم في الإجراءات الملحة والضرورية المقترحة لوقـف الهدر التربوي في مدارسهم *

توزع إجابات المديرين / تحديد الإجراءات	العدد	النسبة %
نعم	٨٤	٨٤
كلا	١٦	١٦
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع =١٠٠

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المدير.

جدول رقم ٣-١-٣٤

توزع مديري مدارس العينة وفـقا لوجود اقتراحات أو إضافات*

توزع إجابات المديرين / وجود اقتراحات وإجابات	العدد	النسبة %
نعم	٥٧	٥٧
كلا	٤٣	٤٣
المجموع	١٠٠	١٠٠

ع= ١٠٠

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المدير.

الإجابات عن الأسئلة
وبنودها في استبيان المعلم

الإجابات عن الأسئلة المفتوحة في استبيان المعلم

السؤال رقم ٩ : أسباب الإرهاق الجسدي للمعلمين :

- التحضير : ٦٩ إجابة.
- التصحيح : ٤٢ إجابة.
- الوقــوف : ٩٤ إجابة.
- طول ساعات العمل :٣٩ إجابة.
- الأوجاع في الحنجرة والأوتار الصوتية: ٣٢ إجابة.
- الشرح المتواصل : ١٣ إجابة.
- العدد الكبير للتلاميذ في الصف : ١٥ إجابة.
- تعب نتيجة المنهجية الجديدة (بحوث ومراجع) : ١٦ إجابة.
- الحساسية في الأنف نتيجة لتنشق الغبار : ٧ إجابات.
- آلام في الظهر :١٥ إجابة.
- ضعف نظر : ٦ إجابات.
- مستوى التلاميذ المتدني : ١٧ إجابة.
- بعد مركز السكن عن مركز العمل : ٨ إجابات.

السؤال رقم ١١ : أسباب الإرهاق النفسي للمعلمين :

- نوعية تلاميذ المدارس الرسمية والتي تتسم بالضعف وبطء الاستيعاب: ٨ إجابات.
- الفروقات الفردية بين التلاميذ على الصعيد النفسي والعقلي : ٦٦ إجابة
- الإرهــاق النــفسي بسبب الجهــد الذي يبذلــه المعلــم والذي هو أكثر بكثير مما يبذلـــه التلميذ : ٧٣ إجابة.
- حالات من التوتر العصبي : ٢٣ إجابة.
- إرهاق نفسي نأتج عن تحمل مسؤولية البرامج الجديدة وعن كيفية إيصال هذه المعلومـــات إلى التلاميذ :٧٦ إجابة.
- عدم توفر وسائل الإيضاح وصعوبة الحصول على المراجـــع اللازمـــة لإجـــراء بعـــض الأبحاث: ١٣ إجابة.
- غياب المتابعة من قبل الأهل :١٩ إجابة.
- المشاغبات والفوضى التي تحصل داخل الصف : ١٧ إجابة.

- كثافة المنهاج الجديد وضيق الوقت : ٩ إجابة.
- العدد الكبير للتلاميذ داخل الصف :١٥ إجابة.
- الرواتب المتدنية والتي لا تساوي ما يبذله المعلم من جهد :١٠ إجابات.
- قلة الاهتمام بالعلم :٢٧ إجابة.

السؤال رقم ١٢ : الأمور الصعبة التي يمكن أن تواجه الأستاذ مع أهل التلميذ في حال وجودها من خلال آراء المعلمين :

- عدم متابعة الأهل لشؤون أولادهم :٢٦٧ إجابة.
- عدم تجاوبهم مع نداءات المدرسة (المعلمين - والإدارة) : ٨٩ إجابة.
- عدم توفر الجو المنزلي المناسب : ٢٦ إجابة.
- عدم تفهم الأهل للمنهجية الجديدة : ٢٠ إجابة.
- عدم وجود التوجيه والإرشاد التربوي الصحيح وصرف انتباه أولادهم إلى أمور بعيده عن الدرس : ٤٥ إجابة.
- إلقاء مسؤولية الرسوب على المدرسة دون التلميذ :٣١ إجابة.
- عدم تقبل الملاحظات التي توجه لأبنائهم في المدرسة : ٤ إجابة.
- سوء الوضع الاقتصادي للأهل الذي يحول دون تامين مستلزمات أبنائهم المدرسية : ٢٠ إجابة.
- جهل الأهل (الأمية) : ٤٠ إجابة.
- عدم الثقة بالمدرسة الرسمية : ٧ إجابات.
- لا مشكلات : ٨ إجابات.

السؤال رقم ١٣ : نصائح المعلمين لأهالي تلاميذ الصف السادس الأساسي للحد من تدني علامات أبنائهم وتأخرهم أو رسوبهم :

- متابعة أولادهم في البيت والمدرسة :٣٥٩ إجابة.
- توفير الجو الملائم للدرس :٤٦ إجابة .
- إتباع أسلوب الحوار مع أبنائهم وطلب المساعدة في حال وجود مشاكل :١٩ إجابة.
- التواصل مع الإدارة والمعلمين بشكل :١٣١ إجابة.
- لجوء الأهل إلى مكافأة أبنائهم على كل تقدم لتشجيعهم :٥٠ إجابة.
- مراقبة المفكرة اليومية :١٧ إجابة.

- تـشجيعهم على المطالعة المستمرة وتأمين نواة مكتبة في كل بيت :١٤ إجابة.
- تأمين حاجات أبنائهم المدرسية : ١٤ إجابة.
- ضبط وتوجيه أولادهم للقيام بواجباتهم :٢٨ إجابة.
- تأمين الشروط الغذائية والنفسية والاجتماعية المناسبة :١١ إجابة.

السؤال رقم ١٤ : المشاكل والصعوبات التي يعاني منها التلاميـــذ المتدنيـــة علاماتـــهم أو الراسبين في الصف السادس الأساسي من خلال آراء المعلمين :

- الكسل والإهمال :٩٦ إجابة.
- عدم الرغبة في العلم : ٢٩ إجابة.
- الضعف اللغوي : ١٠٨ إجابة.
- القصور الذهني وبطء الفهم والاستيعاب :٥٤ إجابة.
- الشرود الذهني وقلة التركيز : ٣٩ إجابة.
- عدم قدرتهم على التعبير : ٢١ إجابة.
- عدم التناسب ما بين المستوى الفعلي للتلميذ ومستوى الصف : ٩٢ إجابة.
- الترفيع الآلي : ٣٣ إجابة.
- التـفاوت في الأعمار بين طلاب الصف الواحد وكبر بعضهم على الصف : ١٥ إجابة.
- الغياب المتكرر :٣ إجابات.
- عدم التكيف مع المنهاج الجديد : ٢٥ إجابة.
- عدم توفير التـقنيات اللازمة لتطبيق المنهجية : ١١ إجابة.
- الضعف في مراحل التعليم السابقة :٢٠ إجابة.
- المشاكل العائلية التي تنعكس عليهم (الاجتماعية والاقـتصادية) : ٣٥ إجابة.
- قلة المطالعة : ٤ إجابات.
- كثرة اللهو والمشاغبة : ٩ إجابات.
- إهمال الأهل : ٦٢ إجابة.
- لا يوجد مشاكل : إجابة واحدة.

السؤال رقم ١٦ : تحديد طبيعة مشكلات الأساتذة مع بعض التلاميذ في الصف السادس الأساسي :

- بطء الفهم وقلة الاستيعاب :٢٨ إجابة.
- الإهمال وقلة الدرس : ٣٣ إجابة.
- قلة اهتمامهم بالعلم وتحسين مستوى ادائهم : ٣٧ إجابة.
- تلاميذ دون مستوى الصف السادس : ٣٠ إجابة.
- الضعف العام في اللغات الأجنبية : ٣١ إجابة.
- عدم التوافق في الأعمار بين التلاميذ :٤٥ إجابة.
- شرود الذهن : ٣٢ إجابة.
- الشغب عند بعض التلاميذ : ٢٤ إجابة.
- مشكلات نفسية وتأخر عقلي : ٥ إجابات.
- سوء الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي ينعكس سلبا : ٧ إجابات.
- الترفيع الميسر : إجابتان.

السؤال رقم ١٧ : المواد التعليمية التي يشكو منها التلاميذ المتدنية علاماتهم في الصف السادس الأساسي :

- اللغة الفرنسية :٢١٩ إجابة.
- الرياضيات : ١٤٤ إجابة.
- اللغة الإنكليزية : ٣١ إجابة.
- اللغة العربية : ٧٩ إجابة.
- العلوم : ٨٩ إجابة.
- الاجتماعيات : ٨ إجابات.
- التاريخ : ١٩ إجابة.
- الجغرافيا : ٤ إجابات.
- جميع المواد : ٢٩ إجابة.
- التربية المدنية : ٥ إجابات.
- المواد التي تخلو من وسائل إيضاح : ٣ إجابات.
- الفنون : إجابتان.
- التكنولوجيا : إجابة واحدة.

جدول رقم ٣-٣-٤

توزع المجيبين عن استبيان الأهل

توزع الإجابات / الشخص المجيب	العدد	النسبة %
الأب	١٣٩	٢٩،٣
الأم	٢٤٦	٥١,٩
شخص آخر	٨٢	١٧,٣
بدون جواب	٧	١،٥
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-٥

توزع تلاميذ الصف السادس الأساسي وفقا لزواج أهاليهم

توزع الإجابات / نوع الزواج	العدد	النسبة %
زواج وحيد	٤١٤	٨٧،٣
زواج أول	٣٩	٨،٢
زواج ثان	١٣	٢،٧
غير ذلك	٤	٠,٨
بدون جواب	٤	٠,٨
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-٦ -أ

تلاميذ الصف السادس الأساسي وسكنهم وفــقاً لإجابات الأهل

توزع الإجابات / سكن الولد	العدد	النسبة %
مع الأب والأم	٤٢٥	٨٩,٦
مع الأب	٧	١,٥
مع الأم	٢٨	٥,٩
مع الجد والجدة	٧	١,٥
غير ذلك	٧	١,٥
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-٧

توزع أعداد الأولاد في الأسرة مع التلميذ ضمناً وفــقاً لإجابات الأهل

توزع الإجابات / عدد الأولاد في الأسره	العدد	النسبة %
ولد واحد	٤	٠,٨
ولدان	٢٢	٤,٦
٣ أولاد	٧٩	١٦,٧
٤ أولاد	٨٥	١٧,٩
٥ أولاد	٩٣	١٩,٦
٦ أولاد	٦٣	١٣،٣
٧ أولاد	٣٩	٨,٢
٨ أولاد	٣٤	٧،٢
٩ أولاد	٢١	٤،٤
١٠ أولاد	١٧	٣،٦
١١ ولداً	-	-
١٢ ولداً	٦	١،٣
١٣ ولداً	٦	١،٣
١٤ ولدا	١	٠,٢
١٥ ولدا وما فوق	١	٠,٢
بدون جواب	٣	٠,٦
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع = ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-٩

ترتيب تلاميذ الصف السادس الأساسي في أسرهم وفقا لإجابات الأهل

توزع الإجابات / ترتيب الولد	العدد	النسبة %
الأكبر	٩٤	١٩,٨
في الوسط	٢٨٠	٥٩,١
الأصغر	٨٨	١٨,٦
الوحيد	٥	١،١
بدون جواب	٧	١،٥
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-١٠

تلاميذ الصف السادس الأساسي والمستوى التعليمي للأب

توزع الإجابات / المستوى التعليمي	العدد	النسبة %
لم يدخل المدرسة	٨٠	١٦،٩
ابتدائي	١	٠,٢
متوسط	٢٢٦	٤٧,٧
ثانوي	١٠٤	٢١،٩
جامعي	٣٠	٦،٣
دراسات عليا أو دكتوراه	٨	١,٧
تعليم مهني عال	٣	٠,٦
بدون جواب	٢٢	٤,٦
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-١١

تلاميذ الصف السادس الأساسي والمستوى التعليمي للأم

توزع الإجابات / المستوى التعليمي	العدد	النسبة %
لم تدخل المدرسة	١١٩	٢٥,١
ابتدائي	-	-
متوسط	١٥٩	٣٣،٥
ثـــانـــوي	١٢١	٢٥,٥
جامعي	٣٦	٧،٦
دراسات عليا او دكتوراه	٤	٠،٨
تعليم مهني عال	٢	٠،٤
بدون جواب	٣٣	٧
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-١٣

تلاميذ الصف السادس الأساسي ومهنة الأم الرئيسية

توزع الإجابات / مهنة الأم	العدد	النسبة %
أصحاب المهن الفكرية والعلمية	٣	٠،٦
أصحاب المهن الوسطى أو المساعدة	-	-
المستخدمون في المجال الإداري	٧	١،٥
العاملون في مجال الخدمات الشخصية والحماية وفي مجال البيع	١	٠,٢
المزارعون والعمال في مجالي الزراعة وصيد الأسماك	٤	٠،٨
العاملون في مجال المهن ذات الطابع الحرفي	١٤	٢,٩
العاملون في تشغيل وتركيب الآلات	-	-
العمال والمستخدمون غير المهرة	١	٠،٢
لا تعمل	٤٤٤	٩٣،٧
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-١٥ -ب-

تلاميذ الصف السادس الأساسي وعدد الأفراد الذين يسكنون المنزل

توزع الإجابات / عدد أفراد الأسرة	العدد	النسبة %
ثلاثة أفراد	٩	١،٩
أربعة أفراد	٢٨	٥،٩
خمسة أفراد	٧٩	١٦،٧
ستة أفراد	١٠٧	٢٢،٦
سبعة أفراد	٧٦	١٦،١
ثمانية أفراد	٦٦	١٣،٩
تسعة أفراد	٣٤	٧،٢
عشرة أفراد	٢٨	٥،٩
أحد عشر فردا	١٩	٤
اثنا عشر فردا	١٠	٢،١
ثلاثة عشر فردا وما فوق	١٤	٢،٩
بدون جواب	٤	٠،٨
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-١٦

وجود مشكلات صحية عانى منها تلاميذ الصف السادس الأساسي في طفولتهم وفقا لإجابات الأهل *

توزع الإجابات / حدد المشكلة	العدد	النسبة %
نعم	١٥٣	٣٢،٣
كلا	٣٢١	٦٧،٩
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

* راجع تحليل محتوى الأسئلة المفتوحة في استبيان الأهل والتلميذ.

جدول رقم ٣-٣-١٩

تلاميذ الصف السادس الأساسي وعدد أيام التغيب عن المدرسة وفـقا لإجابات الأهل

توزع الإجابات / عدد أيام التغيب	العدد	النسبة %
أسبوع وما دون	٢٥٣	٥٣،٤
أسبوع إلى أسبوعين ضمنا	٣٤	٧،٢
من أسبوعين إلى ثلاثة ضمنا	١٠	٢،٢
من ٣ أسابيع إلى ٤ أسابيع ضمنا	٢	٠،٤
أكثر من شهر	٣	٠،٦
بدون جواب	١٧٢	٣٦,٢
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-٢١

تلاميذ الصف السادس الأساسي وشعورهم بالانزعاج في المدرسة وفـقا لإجابات الأهل

توزع النسب / موضوع الانزعاج	نعم	لا	دون جواب	المجموع
المدرسة	١٩،٥	٦٧،٧	١٣،٣	١٠٠
الأساتذة	٢٥,١	٦١،٦	١٣،٣	١٠٠
المواد التعليمية *	٦٢	٢٤،٧	١٣،٣	١٠٠
الدوام المدرسي	٩،٧	٧٧	١٣،٣	١٠٠
رفاقه	١٣,١	٧٣,٦	١٣،٣	١٠٠
غير ذلك *	٦،٥	٨٠،٢	١٣،٣ .	١٠٠

ع= ٤٧٤

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة الأهل.

جدول رقم ٣-٣-٢٢

وجود شكاوى لدى تـــلاميذ الصف السادس الأساسي من الأساتذة وفـــقا لإجابات الأهل

توزع الإجابات / وجود شكوى التلميذ	العدد	النسبة %
نعم	١٤٨	٣١،٢
كلا	٣١١	٦٥،٦
بدون جواب	١٥	٣,٢
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-٢٣

تلاميذ الصف السادس الأساسي وتحديد أسباب شكواهم من الأساتذة وفـــقا لإجابات الأهل *

توزع الإجابات / حدد سبب الشكوى	العدد	النسبة %
نعم	١٤٨	١٠٠
كلا	-	-
المجموع	١٤٨	١٠٠

ع،= ١٤٨

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة الأهل.

جدول رقم ٣-٣-٢٤

تـــلاميذ الصف السادس الأساسي ووجود شكوى من مادة تعليمية معينة وفـــقا لإجابات الأهل

توزع الإجابات / شكوى التلميذ من مادة معينة	العدد	النسبة %
نعم	٣٨٧	٨١،٦
كلا	٨٠	١٦،٩
بدون جواب	٧	١,٥
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-٢٥

تلاميذ الصف السادس الأساسي وتحديدهم لأسباب الشكوى من مادة معينة*.

توزع الإجابات / تحديد المواد التي يشكو منها التلميذ	العدد	النسبة %
في حال الإجابة بنعم	٣٨٧	١٠٠
في حال عدم الإجابة	–	–
المجموع	٣٨٧	١٠٠

ع،= ٣٨٧

*راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة الأهل.

جدول رقم ٣-٣-٢٦

تـــلاميذ الصف السادس الأساسي ووجود سبب محدد لتدني علاماتهم وفـــقا لإجابات الأهل.

توزع الإجابات / وجود سبب محدد لتدني علامات التلاميذ	العدد	النسبة %
نعم	٣٩١	٨٢،٥
كلا	٧٥	١٥،٨
بدون جواب	٨	١،٧
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع = ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-٢٧

توزع تلاميذ الصف السادس الأساسي وتحديدهم لأسباب تدني علاماتهم وفـــقا لإجابات الأهل *

توزع الإجابات / تحديد سبب تدني العلامات	العدد	النسبة %
في حال الإجابة بنعم	٣٩١	١٠٠
في حال عدم الإجابة	-	-
المجموع	٣٩١	١٠٠

ع' = ٣٩١

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة الأهل.

جدول رقم ٣-٣-٢٨

أهالي تـــلاميذ الصف السادس الأساسي وتحديدهم للصعوبات التي يعاني أبناؤهم منها في المدرسة*

توزع الإجابات / تحديد الصعوبات	العدد	النسبة %
في حال الإجابة	٣٨٥	٨١،٤
في حال عدم الإجابة	٨٩	١٨،٦
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-٢٩

توزع أهالي تـــلاميذ الصف السادس الأساسي وفـــقا لتحديدهم للمسؤول عن الصعوبات التي يعاني منها أبناؤهم

توزع النسب / المسؤول عن صعوبات	نعم	لا	بدون جواب	المجموع
المدير	٥،٩	٨٩	٥,١	١٠٠
الأساتذة	٢٢،٢	٧٢،٨	٥,١	١٠٠
الأهل	٢٠	٧٤,٩	٥,١	١٠٠
التلميذ نفسه	٧٣	٢١,٩	٥,١	١٠٠
الجو المدرسي العام	٢٣،٨	٧١،١	٥,١	١٠٠
غير ذلك*	١٢،٧	٨٢،٣	٥,١	١٠٠

ع= ٤٧٤

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة.

جدول رقم ٣-٣-٣٠

مدى تعبير التـقييم والعلامات المدرسية عن قدرات التلاميذ وفـقاً لإجابات الأهل

توزع الإجابات / مدى تعبير التـقييم والعلامات المدرسية	العدد	النسبة %
نعم	٢٥٠	٧٤،٥
كلا	١١٠	٢٣،٢
بدون جواب	١١	٢،٣
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع = ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-٣١

وجود اقـتراحات من الأهالي حول مساعدة الإدارة للتلاميذ لتخطي صعوباتهم*

توزع الإجابات / وجود اقتراح	العدد	النسبة %
نعم	٤١٢	٨٦,٩
بدون جواب	٦٢	١٣,١
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع = ٤٧٤

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة الأهل.

جدول رقم ٣-٣-٣٢

وجود اقتراحات من الأهالي حول مساعدة الأساتذة للتلاميذ على تخطي صعوباتهم*

توزع الإجابات / وجود اقتراح	العدد	النسبة %
نعم	٤٠٦	٨٥,٧
بدون جواب	٦٨	١٤,٣
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع = ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-٣٣

وجود اقتراحات لتحسين التعليم من قبل الأهل*

توزع الإجابات / وجود اقتراحات لتحسين التعليم	العدد	النسبة %
نعم	٣٥٨	٧٥،٥
بدون جواب	١١٦	٢٤،٥
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع = ٤٧٤

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة الأهل.

جدول رقم ٣-٣-٣٦

توزع تلاميذ الصف السادس الأساسي وفقا لانتقالهم من مدرسة إلى أخرى

توزع الإجابات / تغيير المدرسة	العدد	النسبة %
نعم	٣٦٦	٧٧،٢
كلا	١٠٥	٢٢،٢
بدون جواب	٣	٠،٦
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع = ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-٣٧

توزع تلاميذ الصف السادس الأساسي وفقا لذكرهم السبب الذي أدى إلى تغييرهم للمدرسة السابقة *

توزع الإجابات / أسباب التغيير	العدد	النسبة %
في حال الإجابة	٣٦٤	٩٩،٥
في حال عدم الإجابة	٢	٥
المجموع	٣٦٦	١٠٠

ع١ = ٣٦٦

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة الأهل.

جدول رقم ٣-٣-٣٨

تلاميذ الصف السادس الأساسي وفــقا لإعادة صف معين في السابق

توزع الإجابات / إعادة صف معين	العدد	النسبة %
نعم	٣١٢	٦٥,٨
كلا	١٥٦	٣٢,٩
بدون جواب	٦	١,٣
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع = ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-٤٠

وجود أخوة لتلاميذ الصف السادس الأساسي أعادوا صفوفهم

توزع الإجابات / أخوة التلميذ أعادوا صفا معينا	العدد	النسبة %
نعم	٣١٣	٦٦
كلا	١٥٨	٣٣,٣
بدون جواب	٣	٠،٦
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع = ٤٧٤

توزع التلاميذ وفـقاً لإجاباتهم حول وجود أخوة أكبر سناً منهم وأعادوا صفاً معيناً

جدول رقم ٣-٣-٤١

توزع الإجابات / وجود أخوة أكبر من التلميذ أعادوا صفاً معيناً	العدد	النسبة %
نعم	٢٤٨	٧٩,٢
كلا	٦٥	٢٠،٨
المجموع	٣١٣	١٠٠

ع، = ٣١٣

جدول رقم ٣-٣-٤٢

تلاميذ الصف السادس الأساسي وتغيبهم عن المدرسة

توزع الإجابات / التغيب عن المدرسة*	العدد	النسبة %
نعم	٣٠١	٦٣،٥
كلا	١٧٢	٣٦,٣
بدون جواب	١	٠،٢
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

* كل خمسة أيام غياب تحتسب أسبوعاً.

السؤال رقم ١٨ : أسباب تأخر التلاميذ في الصف السادس الأساسي (أي الذين تفوق أعمارهم ١٢ سنة) من خلال آراء المعلمين :

- عدم متابعتهم في البيت من قبل أهاليهم : ١٠٢ إجابة.
- الإهمال وعدم الرغبة في الدرس : ٨٨ إجابة.
- التفاوت في الأعمار ما بين الطلاب الناجحين والطلاب الراسبين : ٣٨ إجابة.
- الضعف في مراحل التأسيس السابقة : ٤٤ إجابة.
- الرسوب المتكرر : ٤٣ إجابة.
- سوء التكيف مع أقرانهم : ١٤ إجابة.
- الانتقال من مدرسة إلى أخرى : ١٢ إجابة.
- دخول المدرسة في سن متأخرة :١٣ إجابة.
- التوجه النفسي نحو سوق العمل : ٨ إجابات.
- الضعف في التعبير اللغوي : ١٢ إجابة.
- القصور الذهني وعدم القدرة على التركيز والاستيعاب :٤٥ إجابة.
- سوء الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأهل : ٣٤ إجابة.
- الإحباط النفسي المترافق مع دخول سن المراهقة : ٣٦ إجابة.
- الترفيع التلقائي أو الميسر : ١٦ إجابة.
- غياب الإرشاد والتوجيه التربوي : ١٧ إجابة.
- اضطرار بعض التلاميذ للعمل بعد انتهاء الدوام المدرسي : ١٠ إجابات.

السؤال رقم ١٩ : المواد التي رسب بها تلاميذ الصف السادس الأساسي خلال الفصل الأول من العام الدراسي الحالي :

- اللغة الفرنسية : ٢١٢ إجابة.
- اللغة العربية : ٤٩ إجابة.
- اللغة الإنكليزية : ٤٦ إجابة.
- الرياضيات : ١٨٦ إجابة.
- العلوم : ١٢٩ إجابة.
- التاريخ : ١٩ إجابة.
- الجغرافيا : ٧ إجابات.
- التربية : إجابتان.
- جميع المواد : ٢٧ إجابة.

السؤال رقم ٢٠ : أهم أسباب رسوب تلاميذ الصف السادس الأساسي من خلال آراء المعلمين:

- الإهمال وقلة الدرس : ١٦٠ إجابة.
- قلة الرغبة في التحصيل العلمي : ٦٠ إجابة.
- ضعف التأسيس في المراحل السابقة من التعليم : ٦٩ إجابة.
- الرسوب نتيجة للترفيع التلقائي أو الميسر : ٢٧ إجابة.
- عدم القدرة على الفهم والاستنتاج والمشاركة في تحليل الأفكار المطروحة : ٦٤ إجابة.
- بطء الاستيعاب وصعوبة في التطبيق والتعبير :٢١ إجابة.
- عدم متابعتهم في البيت من جانب أهاليهم : ٦٠ إجابة.
- صعوبة التكيف مع المنهاج الجديد : ١٢ إجابة.
- قلة الاهتمام بالمادة : ١٠ إجابات
- كثرة وسائل اللهو (تلفزيون ساتلايت) : ٩إجابات.
- عدم إعداد المدارس إعدادا كافيا للمنهج الجديد : ٣ إجابات.

السؤال رقم ٢١ : إمكانية اعتبار أن الرسوب في الصفوف السابقة يؤدي إلى تحسن المستوى التعلمي للتلاميذ من خلال آراء المعلمين :

- نعم : ٢٣١ إجابة.
- كلا : ١٠١ إجابة.
- أحيانا : ١٠٠ إجابة.

السؤال رقم ٢٣ : المشكلات الصحية – الجسدية التي يعاني منها التلاميذ المتدنية علاماتهم في الصف السادس الأساسي من خلال آراء المعلمين :

- فقر دم : ٣ إجابات.
- ربو : ٦ إجابات.
- ضعف في النظر : ٢٦ إجابة.
- مشاكل في السمع : ١٦ إجابة.
- مشاكل عصبية نفسية : ٥ إجابات.
- تأخر عقلي : إجابتان.
- آلام في البطن : إجابة واحدة.

- آلام في الرأس : ٣ إجابات.
- المشاغبة : إجابة واحدة.
- الحساسية : ٣ إجابات.
- الروماتيزم : إجابة واحدة.
- التلاسيميا : إجابة واحدة.
- مشاكل في النطق : ٥ إجابات.
- ضعف في الذاكرة : إجابة واحدة.
- إعاقـــات جسدية : إجابة واحدة.
- أوجاع جسدية مختلفة : إجابة واحدة.
- ألم في المفاصل : إجابة واحدة.
- ألم في العيون : إجابتان.
- ألم في الحنجرة : إجابة واحدة.
- عدم القدرة على الاستيعاب : ٤ إجابات.
- دوخة : إجابة واحدة.
- التهاب في اللوزتين : إجابة واحدة.
- سوء التغذية والإهمال للواجبات الصباحية يجعل التلميذ بحالة تعب دائم وعدم تركيز: إجابة واحدة.

سؤال رقم ٢٤ (ز) : غير ذلك – حدد :

المشكلات العقلية – النفسية التي يعاني منها التلاميذ المتدنية علاماتهم في الصف السادس الأساسي من خلال آراء المعلمين :

- تأخر عقلي : ١٠ إجابات.
- اللامبالاة : ١١ إجابة.
- اليأس : إجابة واحدة.
- مشاغبة : إجابتان.
- ضعف في الشخصية : إجابتان.
- عدم الانتباه : إجابتان.
- مشاكل عائلية : ٥ إجابات.

- الإحباط المعنوي : إجابتان.
- الوقاحة : ٧ إجابات.
- ضعف الذاكرة (النسيان) : إجابة واحدة.
- البكاء : إجابة واحدة.
- آلام في الرأس : إجابة واحدة.
- الكسل : ٣ إجابات.
- العناد : إجابة واحدة.
- اللهو : إجابة واحدة.
- قلة الثـقة بالنـفس : إجابتان.
- عدم القدرة على الاستيعاب : إجابة واحدة.
- Hyperactivité نشاط زائد : إجابة واحدة.
- انشغالهم بتغيرات سن المراهقة : إجابة واحدة.
- الإهمال : ٩ إجابات.
- عدم الوعي عند الطالب وعدم التوعية من قبل الأهل لأهمية التعليم : ٧ إجابات.
- الجموح إلى الرفض والقساوة في التعبير والتعامل : إجابة واحدة.
- فوضى : ٤ إجابات.
- مشكلات اجتماعية – نفسية : إجابتان.
- كبر السن : إجابة واحدة.
- استهتار وعدم جدية : إجابة واحدة.

السؤال رقم ٢٦ : المشاكل السلوكية التي يمكن أن تنشأ من جراء الاختلاط بين الجنسين في المدرسة من خلال آراء المعلمين :

- الانحراف في السلوك : ٥ إجابات.
- عدم التركيز على الدرس : ١٠ إجابات.
- الخجل من الجنس الآخر والانطواء : ١٤ إجابة.
- التأخر في التحصيل العلمي : ٦ إجابات.
- عدم الاحترام في بعض الأحيان : إجابتان.
- مشاكل مع الأهل : إجابتان.
- عدوانية ضد الآخر : إجابتان.

- الخجل من التعبير : إجابة واحدة.
- التردد : إجابة واحدة.
- مراقبة التغيرات الجسدية لدى الجنسين : إجابة واحدة.
- محاولة لفت انتباه الآخر : ٤ إجابات.
- اللهو : ٨ إجابات.
- شرود ذهني : إجابتان.
- الاختلاف في التفكير بين تلاميذ الصف الواحد نتيجة التفاوت الكبير في الأعمـــار: إجابـــة واحدة.

السؤال رقم ٢٨ : رأي المعلمين بنظام التـــقييم والترفيع في الصف السادس الأساسي :

- نظام التـــقييم والترفيع جيد : ١٧٦ إجابة.
- نظام التـــقييم قيد الاختبار : إجابة واحدة.
- نظام التـــقييم والترفيع غير جيد ومرهق وغير دقيق : ٦١ إجابة.
- مقبول : ٣٨ إجابة.
- نظام التـــقييم المعتمد في الصف السادس الأساسي يحتاج لصفوف مهيأة للقيـــام بالأنشطـــة المطلوبة وهو أمر غير متوفر في معظم صفوف المدارس الرسمية : ٧ إجابات.
- إنه نظام يتناسب مع تفريغ المواد : إجابة واحدة.
- نظام العلامات فيه سيء ومبهم : إجابة واحدة.
- هناك حسنة بارزة استمرار التقييم عبر العام الدراسي : إجابة واحدة.
- يجب أن تعطى مادة العلوم علامات أكثر : إجابة واحدة.
- لا أوافق على الترفيع بدون حد أدنى من المستوى العلمي المطلوب والعلامات المطلوبـــة : ٤٤ إجابة.
- نظام خاطىء لأن التلميذ يُقَيم في الصف السادس على أساس أنه ينتـــقل إلى مرحلة جديدة، فالتعليم حلقات مترابطة ببعضها البعض وإن ضاعت إحداها تبقى فارغة حتى نهايـــة التعليـــم الثانوي : ٣ إجابات.
- نظام التـــقييم يجعل المعلم يبذل جهوداً كبيرة ومضاعفة بتفاصيل كثيرة، كان يؤديها ســـابقاً دون الإشارة إليها : إجابتان.
- يجب التشدد في الترفيع ليشعر الطالب بالجدية والمسؤولية : ٤ إجابات.

- يحتاج إلى الكثير من الموضوعية بشأن مستوى الطلاب الناجحين، لأنه بدون هذه الطريقة سيتدنى مستوى الصفوف الأخرى :٧ إجابات.

- أن تحظى اللغة الفرنسية بنسبة علامات أكثر : ٥ إجابات.

- إن نظام التـقييم والترفيع صارم جداً، إذ لا بد أن يكون هكذا، كي لا يترفع كل التلاميـذ، وهذا ما يجعلهم يتنافسون كي يصلوا إلى تـقييم مرض لذواتهم ومرض لمعلمهم : ٣ إجابات.

- جيد، بالنسبة إلى الرياضيات : إجابة واحدة.

- كـان من الأفضل أن يعطى للمعلم الحرية لتـقييم التلميذ ولو بجزء صغير من العلامة : إجابتان.

- يعطي صورة واضحة عن عمل كل تلميذ، ولكنه متعب للأستاذ : ٣ إجابات.

- العلامات متدنية نسبة للمواد والنشاطات العائدة للغة العربية والفرنسية مثـلاً (قـراءة - محفوظات - قواعد - إملاء - تعبير كتابي) : إجابتان.

- يجب التركيز على المعدل ٢٠/١٠ : إجابة واحدة.

- يجب أن يتوافق نظام التـقييم والترفيع في الصف السادس مع عمـر التلميـذ فـي هـذه المرحلة، أي قدرة الاستيعاب فهماً لا حفظاً : إجابة واحدة.

- نظام التـقييم والترفيع لا يخلو من الصعوبة : إجابة واحدة.

- التـقييم لا بأس به، أما الترفيع فقط يقتصر على الطلاب الناجحين : إجابة واحدة.

- إن نظام التـقييم بحاجة إلى بعض التعديلات : إجابتان.

- غير كاف لأن العلامة التي تؤخذ قليلة جداً نسبة إلى المادة : إجابة واحدة.

- يستحسن إعطاء المواد العلمية معدلات أكثر من المواد الأجنبية : إجابتان.

- يستحسن وضع علامة الرياضيات على ٦٠ : ٣ إجابات.

- مع التقييم وضد الترفيع لأنه يمزج تفاوت في مستوى التلاميذ في صف واحد : ٤ إجابات.

- يجب أن يكون لكل مادة في اللغة العربية علاماتها لكي يتحقق الأهل من عطاء أولادهم في كل مادة : إجابتان.

- يجب اعتماد بطاقة تـقييم يومي لكل تلميذ : إجابة واحدة.

- يجب أن يكون الترفيع على أساس معدل المواد وليس المجموع : إجابة واحدة.

- يجب أن يرتبط الترفيع مباشرة بالتـقييم ما إذا كان التلميذ سوف يرفـع مـن صفـه : ٤ إجابات.

- إن نظام الترفيع الميسر يكون إيجابياً إذا طبق معه نظام الدعم، أما النظام الحالي فمن سلبياته تراكم الضعف لدى التلميذ مما يشكل حاجزاً في المستقبل دون متابعة عملية التعلم: إجابة واحدة.
- هناك بعض الأخطاء التي ينطوي عليها مثل جعل اللغات متوازنة مع مواد ثانوية كالفنون والرياضة مما يقلل من أهميتها ويجعلها في مرتبة ثانوية : إجابتان.
- غير جيد لأن تخفيض المعدل يؤدي إلى تخفيض مستوى التلاميذ : ١٢ إجابة.
- يجب أن يكون معدل النجاح المناسب ٩،٥ على ٢٠ على كل مادة ولا يمكن الاعتماد على الفروض المنزلية إنما على المسابقات الشهرية فقط التي تظهر قدراتهم العلمية : إجابتان.
- جيد إذا طبق بشكل جيد : ٤ إجابات.
- التقييم لا يتناسب مع مستوى الوضع الاقتصادي والعقلي لدى التلاميذ : ٣ إجابات.
- عدم قدرة الأساتذة على التقييم بسبب العدد الكثيف للتلاميذ في الصف الواحد : إجابتان.
- نظام الترفيع غير جيد : ١٣ إجابة.
- ليس لدي أي معلومات عن نظام التقييم : إجابة واحدة.
- جيد ولكن العلامة في الصف السادس الأساسي يجب أن تكون على ٤٠ وليس على عشرين: ٣ إجابات.
- جيد في المدارس المجهزة بالوسائل المطلوبة والتي تتوافق والمنهجية الجديدة : ٣ إجابات.
- جيد مع شرط تقوية الطالب بمادة الإكمال : إجابة واحدة.
- يوجد بعض الطلاب الذين لا يمكنهم الترفع ولا يوجد عندنا أطباء نفسيون يعالجون القصور العقلي والذهني : إجابة واحدة.

السؤال رقم ٢٩ : الأمور التي ينصح المعلمين الإدارة العمل بها من أجل الحد من الهدر التربوي بخاصة في الصف السادس الأساسي :

- مراقبة الأساتذة واعتماد الأسلوب الإيجابي مع التلاميذ : ١٨ إجابة.
- تخفيف المحاور في مادة التربية خاصة، لأن غزارة المحتوى لا تتناسب مع عدد ساعات التدريس : إجابة واحدة.
- توزيع الطلاب داخل الصف على أساس التوافق والتقارب في الأعمار ما بين الجنسين: ٢٠ إجابة.
- على الإدارة أن تحدد اجتماعات دورية للأهالي خلال كل شهر : ٣٣ إجابة.
- لجوء الإدارة إلى ترغيب التلاميذ في الدراسة مثل إعطاء حوافز أو جوائز : ٣٦ إجابة.

- فصل الطلاب الذين يتسببون بمشاكل تؤدي إلى الضرر : ١٠ إجابات.
- تشجيع روح المنافسة بين الطلاب : ٤ إجابات.
- إخضاع التلاميذ ذوي المستوى الضعيف إلى دورات تقوية في اللغة وفي المواد التي يعانوا منها من ضعف : ٤٨ إجابة.
- على الإدارة أن تعالج أوضاع التلاميذ قدر الإمكان لتوجيههم ووضعهم في الطريق الصحيح : ١٩ إجابة.
- فتح صفوف خاصة بالمتأخرين : إجابتان.
- القيام بنشاطات ترفيهية : ٦ إجابات.
- تبسيط المواد قدر الإمكان للتلاميذ ذات المستويات الصفية : إجابة واحدة.
- إيجاد مرشد تربوي في المدارس مهمته تشخيص المشاكل بشكل علمي : ٤ إجابات.
- عدم ترفيع التلامذة آلياً (إلا إذا حاز على معدل ١٢ من ٢٠) :١٤ إجابة.
- التشديد على اللغة الأجنبية أكثر، خصوصاً من الناحية السمعية البصرية : إجابتان.
- تأليف لجان أهلية لعرض جميع المشكلات عليها والتوافق على حلها : ١١ إجابة.
- تشجيع التواصل عبر الانترنت للتعرف على الأدباء وكتاباتهم : إجابة واحدة.
- عدم قبول الراسبين من المدارس الأخرى : ٩ إجابات.
- تكثيف اللقاءات مع الأهل لمنافسة أمور أولادهم :٧٣ إجابة.
- تجهيز المدرسة بكافة الوسائل التربوية الحديثة : ١٩ إجابة.
- تخفيف عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة : ٨ إجابات.
- تدريس بعض المواد الفرعية (مثل الموسيقى – الفنون – المعلوماتية) : إجابة واحدة.
- عدم ترفيع التلاميذ إلا الجديرين بذلك : ٢١ إجابة.
- عدم التساهل مع الإهمال : ١١ إجابة.
- لا يوجد أي نوع من المشاكل في الصف السادس : ٣ إجابات.
- العمل الجدي على تطبيق نظام التقييم والترفيع في الصفوف السابقة : إجابة واحدة.
- التنسيق الدائم والعملي، والمتابعة المستمرة لوضع الطلاب مع الأهل : ٩ إجابات.
- تأمين مشرفين تربويين مختصين لمتابعة هذه الأمور : ٢١ إجابة.
- اللقاءات بين الإدارة والمعلمين والأهل بانتظام : ٥ إجابات.
- تعيين معلم ذو اختصاص بكل مادة : ١٠ إجابات.
- تأمين الدليل التربوي لكل مادة ووضعه بين يدي المعلم : إجابة واحدة.
- احترام القانون : إجابة واحدة.

- طرح الإشكالية من قبل المعلم بوضوح : إجابة واحدة.
- دراسة أسباب هذا التأخر الدراسي ومعالجتها إذا أمكن مع مساعدة الأهل : ٢٢ إجابة.
- وضع برامج التلاميذ الأسبوعية وبرامج الامتحانات بما يتناسب مع قدراتهم : ٥ إجابات.
- حث الأهل على الاهتمام بأولادهم في المنزل : ١٦ إجابة.
- عدم الترفيع الآلي : ٣ إجابات.
- ليس لدي أي فكرة عن ذلك : إجابة واحدة.
- إعادة القرار بالعمل الذي يمنع الرسوب أكثر من سنة : إجابتان.
- مراعاة أوضاع التلاميذ الاقتصادية : إجابتان.
- زيادة عدد النظار : إجابة واحدة.
- التشجيع المستمر : ١١ إجابة.
- وضع الأستاذ المناسب في المكان المناسب : ٧ إجابات.
- تحسين مستوى المعلمين من خلال إجراء دورات تدريبية لهم :١٢ إجابة.
- مراعاة عامل العمر عند التسجيل بما يتناسب مع الصف : ٥ إجابات.
- رفع مستوى اللغة في صفوف المرحلة الأولى الأساسية : إجابتان.
- تأمين مجانية التعليم : إجابة واحدة.
- توجيه الطلاب الذين فاقت أعمارهم ١٤ سنة نحو التعليم المهني : ٤ إجابات.
- التركيز على امتحان الدخول وخاصة بالنسبة للغة الأجنبية : ٧ إجابات.
- إعادة النظر ببعض فصول مادة الرياضيات : إجابتان.
- تعيين منسقين للمواد للإشراف على عمل الأساتذة والتنسيق : ٨ إجابات.
- التركيز على الصفوف التأسيسية أي الحلقة الأولى والثانية : ٦ إجابات.
- تخفيض المواد حتى لا تكون عبئاً على الطلاب : إجابة واحدة.
- أن تحدد شروط قبول الطلاب الجدد : ٣ إجابات.

السؤال رقم ٣٠ : النصيحة الأساسية التي يوجهها المعلمين للإدارة للتخفيف من هذه الصعوبات والمشكلات عند التلاميذ :

- مراجعة الأهل بصورة مستمرة : ٦٧ إجابة.
- عدم تسجيل عدد كبير من التلاميذ لا يتناسب مع إمكانيات المدرسة (الصفوف الصغيرة) : ١٠ إجابات.
- تقديم بعض المساعدات من قبل اللجنة المالية : إجابتان.

- التعاون الكامل مع مجلس الأهل : ٩ إجابات.
- استعمال قاعدة الثواب والعقاب : ٥ إجابات.
- اعتماد التنسيق بين مدرسي المواد : ٧ إجابات.
- وضع برنامج يتناسب لدى التلاميذ : ٧ إجابات.
- الترغيب والمكافأة : ٢٣ إجابة.
- المراقبة الدائمة للتلاميذ : ٤٣ إجابة.
- إطلاق برنامج يتعدى النطاق المدرسي، يشمل التلميذ في محيطه العائلي : ١١ إجابة.
- عدم قبول الطلاب الراسبين أكثر من مرة : ٨ إجابات.
- توزيع الطلاب على شعبتين : ٣ إجابات.
- مراعاة الفروقات الفردية عند التلاميذ : ٧ إجابات.
- تجهيز المدارس بوسائل الإيضاح : ٣٥ إجابة.
- تخفيف عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة : إجابتان.
- إعطاء دروس لدعم التلاميذ الضعفاء : ١٠ إجابات.
- عدم قبول تلاميذ في المدرسة دون المستوى المطلوب : ٩ إجابات.
- بحث هذه المشكلات مع الأهل والمدرسين : ٣٦ إجابة.
- إجراء دورات صيفية في اللغة الفرنسية والرياضيات والعلوم : إجابتان
- الإشراف الإداري الجيد :٦ إجابات.
- تخفيف المنهج قليلا : لأنه فوق مستوى الطلاب الوسط والمتفوقين : إجابة واحدة.
- إجراء امتحانات دخول الطلاب الجدد والتشدد في الترفيع : إجابة واحدة.
- لا يوجد مشاكل : إجابة واحدة.
- إحضار مختصين في علم النفس والتربية : إجابة واحدة.
- عدم الأخذ بالترفيع الميسر في نهاية العام الدراسي : إجابتان.
- الحوار بصورة مستمرة مع مدرس المادة : إجابتان.
- إيجاد كادر تعليمي متخصص بحالات التلاميذ النفسية والاجتماعية : ١٢ إجابة.
- لجوء الإدارة إلى فرض نظام صارم يتعلق بالأساتذة والتلاميذ على حد سواء : ١٣ إجابة.
- إعطاء الإدارة الصلاحية في الطرد : ٥ إجابات.
- وضع الأهل أمام مسؤولياتهم :١٠ إجابات.
- توجيه التلاميذ نحو التعليم المهني : ٣ إجابات.
- التنسيق ما بين الإدارة والمعلم في ما يتعلق بوضع التلاميذ : ٢٧ إجابة.

- معايشة المشاكل ومحاولة تصحيحها : ٢٦ إجابة.
- إخضاع التلاميذ لامتحان دخول مع بدء العام الدراسي : ١١ إجابة.
- إخضاع الأساتذة لدورات تدريبية مكثفة : إجابتان.
- إجراء ندوات ثقافية تشرح المنهجية الجديدة للأهل : إجابتان.
- اقتناء وإنشاء مكتبة واسعة : إجابة واحدة.
- تخصيص وقت للمطالعة باللغتين وتحديد معلم مشرف ومتابع للتلاميذ أثناء وبعد المطالعة : إجابتان.
- إجراء دورات تدريبية مستمرة للمعلمين : ٩ إجابات.
- عدم قبول الطلاب الذين تفوق أعمارهم الـ ١٤ سنة : ٣ إجابات.
- تحسين العلاقة بين الإدارة والتلميذ : ٧ إجابات.
- التخفيف من المواد العلمية وساعات الدوام : إجابة واحدة.
- ضرورة وجود غرفة المدرسة مجهزة بالأدوات الموسيقية تعطى فيها ساعات الفنون : إجابة واحدة.

السؤال رقم ٣١ : التمني الأساسي الذي يوجهه المعلمين لزملائهم للحد من الصعوبات والمشكلات :

- إجراء اجتماعات دورية بين الأساتذة والأهل لمعرفة الصعوبات التي تواجه التلاميذ والعمل على حلها : ٣١ إجابة.
- إعطاء كل تلميذ ما يستحق من علامة : ١١ إجابة.
- الاهتمام بالنواحي الاجتماعية والنفسية : ٤٤ إجابة.
- الاجتماع والتنسيق بين الأساتذة لمساعدة التلاميذ في حل مشاكلهم : ١٢٥ إجابة.
- مراعاة القدرات الذهنية للطالب الضعيف ومتابعته : ٨ إجابات.
- التركيز على العمل من خلال لجان المواد والتنسيق بين مدرسي المواد : ٦ إجابات.
- بذل جهود مكثفة من قبل المدرسين للاندماج في المنهجية الجديدة : ١٢ إجابة.
- مراعاة مستوى التلاميذ أثناء الشرح وأثناء طرح المسابقات : إجابتان.
- التواصل والتعاون بين المعلمين والتلاميذ :٦ إجابات.
- لا يوجد مشاكل : إجابة واحدة.
- التعاون بين الإدارة والمعلمين للإطلاع على المشكلات التي يعاني منها التلاميذ : ١٠ إجابات.

- التنويع في إعطاء الدروس والابتعاد عن الحشو والحفظ : ٥ إجابات.
- زيارة الأهل في منازلهم والتعرف عن كثب إلى مشاكلهم : ٣ إجابات.
- الإطلاع على مشكلات التلاميذ والتعاون مع الأهل لمعالجتها :١٧ إجابة.
- التحضير الجيد من خلال اختبار المعلومات المناسبة : ٥إجابات.
- إجراء دورات تدريبية مستمرة : ٣ إجابات.
- التركيز على العمل الصفي لأن التلميذ أصبح إتكالياً إما بسبب الكسل أو بسبب المادة : إجابتان.
- إعطاء التلاميذ علامات تشجيعية وتحفيزية على أعمالهم مثل (أبحاث - نشاطات صفية جماعية) : ٥ إجابات.
- اللجوء إلى الأسلوب الجيد في تعاطيهم مع التلاميذ والابتعاد عن الصراخ لأن ذلك يدفعهم إلى الفوضى : ٨ إجابات.
- اختيار الطرق التعليمية المناسبة لمستوى تلامذة كل صف : ٣ إجابات.
- الشرح باللغة العربية أولاً والترجمة إلى اللغة الأجنبية : إجابة واحدة.
- معرفة مشاكل التلاميذ النفسية والانتباه لها ومحاولة معالجتها عن طريق المرشد النفسي - الاجتماعي : ٤ إجابات.
- تحضير الدروس بصورة مسبقة قبل الدخول إلى الصف : إجابة واحدة.
- استيعاب وضع التلاميذ والتعامل معهم بجدية للتوصل إلى المستوى المطلوب : ١٣٢ إجابة.
- تكرار الشرح للتلاميذ الضعفاء : إجابة واحدة.
- التنسيق والحوار مع الأهل لتخفيف حدة الصعوبات : ٧ إجابات.
- الإخلاص في العمل : ٤ إجابات.
- زيادة ساعات الترفيه والرحلات العلمية والسياحية : إجابتان.
- الإطلاع باستمرار على كل ما هو جديد : ٣ إجابات.
- عدم ترفيع التلاميذ غير المستحقين لذلك : ٤ إجابات.
- عدم التغيب : إجابة واحدة.
- الإكثار من الأعمال التطبيقية : إجابة واحدة.
- التركيز والاهتمام بالحلقة الأولى لكي يترفع الطالب وهو ممتلكاً للمادة : إجابة واحدة .
- الدقة في وضع علامات مادة التربية والرياضة والتاريخ والجغرافيا : إجابة واحدة.
- إعطاء نماذج للطلاب أسبوعياً لحلها :إجابة واحدة.

السؤال رقم ٣٢ : اقــتراحات وإضافات من قبل المعلمين في الصف السادس الأساسي :

- اعتماد عدد معين من التلاميذ في الصف الواحد : ٧ إجابات.
- تجهيز الصفوف بما يتناسب والمناهج الجديدة : ٨ إجابات.
- توعية الأهل على المنهجية الجديدة : ١٤ إجابة.
- التدريب الكافي للمعلمين : ١٧ إجابة.
- تأمين مرشد اجتماعي ونفسي لكل مدرسة : ٦ إجابات.
- تخفيض ساعات التدريس للمعلم بهدف إعطائهم الوقــت للمنــهج الجديــد وللــدورات : ٣ إجابات.
- تأمين نظار بعدد كاف وبكفاءة مميزة : إجابتان.
- تأمين معلمين للاحتياط بعدد كاف : إجابة واحدة.
- تحسين وضع الأستاذ مادياً ومعنوياً : ٥ إجابات.
- بث برامج تثــقيفية تلفزيونياً : ٣ إجابات.
- إقامة بناء جديد للمدرسة : إجابتان.
- تحديد سن معين كسقف أعلى للتسجيل في صف معين : إجابة واحدة.
- حماية المدرسة من التدخلات الخارجية : إجابة واحدة.
- تزويد المدارس بالوسائل التي تحتاج إليها : ٤٥ إجابة.
- تأمين المدرسين من ذوي الاختصاص : ٤ إجابات.
- عدم نقل المدرسين في أوقــات غير مناسبة : إجابة واحدة.
- تحديث الأساليب التربوية وتأمين مستلزماتها : ٩ إجابات.
- إلغاء الترفيع الآلي وبخاصة في المرحلة الأولى : إجابتان.
- تفعيل المجلس التأديبي في المدرسة : إجابتان.
- إقامة الرحلات والنشاطات التــثــقيفية : ٤ إجابات.
- الحد من النجاح الآلي : ٣ إجابات.
- تعديل المناهج الجديدة فإن النصوص المعطاة للتلاميذ تفوق مستواهم، ذلك فضلاً عن طول النص : ٧ إجابات.
- تخصيص لباس موحد للرياضة : إجابة واحدة.
- وجود مكتبة للمطالعة : ٥ إجابات.
- دعم المدرسة الرسمية : ٤ إجابات.

- اعتماد مبدأ الاختلاط بين الجنسين قد يؤدي إلى تجاوز المشاكل إذا اعتمد في مراحل التعليم الأولى : إجابة واحدة.
- التخفيف من كثـــافة البرامج : ٧ إجابات.
- توفير وسائل الإيضاح المناسبة للمعلم : ٨ إجابات.
- تحسين وضع الأستاذ ماديا ومعنويا : ٥ إجابات.
- تجهيز مختبرات المدارس الرسمية، تجهيز مكتبة علمية، قاعة للأنشطة، تحديـــث وســائل الإيضاح :٣ إجابات.
- إعادة النظر في كتابي اللغة الفرنسية للسنتين الرابعة والخامسة من الحلقة الثانية لتتماشيـــا مع كتاب السنة السادسة من حيث التبويب والوضوح : إجابة واحدة.
- إعادة النظر بدليل المعلم لأكثر المواد : إجابتان.
- تفعيل دور المرشد الصحي : إجابتان.
- تدريس مادة العلوم والرياضيات باللغة الفرنسية : ٣ إجابات.
- إعداد مرشدين تربويين وتوزيعهم على المدارس : ١٣ إجابة.
- إعادة البحث بأسس التـقييم الموجودة حاليا : إجابة واحدة.
- تـــنفيذ مشروع تجمع المدارس : ٥ إجابات.
- إيجاد طريقة مناسبة للتخفيف من وزن الكتب المطلوب حملها : إجابة واحدة.
- التعامل مع الترفيع من مرحلة إلى مرحلة أخرى بجدية أكثر بحيث يكون المستوى الجيـــد هو المقياس أو المعيار لهذا الترفيع : ٥ إجابات.
- توحيد كتاب علوم الحياة باللغة الفرنسية بدل إعطائه باللغة العربية : إجابة واحدة.
- اعتماد عدد معين من التلاميذ في الصف الواحد : ٥ إجابات.
- بث برامج تثـقيفية تلفزيونيا بالتنسيق مع وزارة التربية والمناطق التربوية : ٤ إجابات.
- تفريغ ساعات للأساتذة ليتمكنوا من التعاون في ما بينهم : ٥ إجابات.
- عدم قبول التلاميذ الذين يعيدون صفوفهم أكثر من مرتين فـــي حـــال رســـوبهم مجـــددا : ٥إجابات.
- يجب تعديل المنهجية الناجحة من جهة روح الجماعة وفاشلة من جهة الـــترفيع الميســـر : إجابة واحدة.
- حث الأهل على تحمل مسؤولية أولادهم في ما يختص بتربيتهم ودراستهم : ٨ إجابات.
- قد يكون من المفيد تجميع التلاميذ المتخلفين دراسيا في صف خاص ممـــا يســـاعد علـــى الاهتمام بهم أكثر : إجابتان.

- التركيز على تـقوية اللغة الفرنسية : إجابتان.
- تصعيد المحور التعليمي في برامج اللغتين الفرنسية والعربية لتطبيق المحور كمـــا يجـب :إجابة واحدة.
- القيام بالأنشطة وتطبيقها : إجابتان.
- عدم ترفيع الطلاب ذوي المعدلات المنخفضة : إجابتان.
- العناية أكثر بدقة الكتب إذ فيها الكثير من الأخطاء : إجابة واحدة.
- تطويع المنهجية الجديدة بحيث تتلاءم مع الواقع أكثر : ٣ إجابات.
- تأليف لجان لكل مادة : إجابتان.
- تفعيل دور التلفزيون التربوي وتخصيص وقت للصـف السـادس فـي اللغـات العربيـة والإنكليزية : إجابتان.
- تمارين اللغة العربية أعلى وأرفع من مستوى الصف : إجابة واحدة.
- أن تكون ساعات المعلم أقل كي يتفرغ للقيام بالنشاطـات والأبحـاث المطلوبـة : إجابـة واحدة.
- إعطاء أولوية للغة العربية من حيث الوقت والعلامة : إجابة واحدة.
- معالجة وضع الصفوف الغير ملائمة للمنهجية الجديدة : إجابة واحدة.
- العمل الجدي على تأسيس التلاميذ في الروضات لأن الترفيع العشوائي يترك آثـاره علـى المعلم والتلميذ : إجابة واحدة.
- إعادة النظر بالمناهج الجديدة : ٥ إجابات.
- زيادة عدد ساعات اللغة الفرنسية وإنشاء مختبر للغة الفرنسية في المدارس "club" : إجابة واحدة.
- إعداد دفتر تمارين مستـقل عن الكتاب : إجابتان.
- وجود محضر مختبر في كل المدارس : إجابة واحدة.
- تأمين نماذج للأسئلة في التـقييم الكتابي : إجابة واحدة.
- إلغاء القسم المجاني في المدارس الخاصة : إجابتان.
- الاهتمام أكثر بعنصر الشباب وتحميلهم مسؤولية تنفيذ البرامج التربوية الجديدة : إجابتان.
- مساعدة الإدارة مادياً لتأمين الوسائل الكافية لتشجيع الطلاب : إجابة واحدة.
- تأمين طبيب دائم في المدرسة : إجابة واحدة.
- التعاون مع خريجين من كلية الصحة ذوي اختصاص للقيام بإشراف صحـــي-اجتمـاعي: إجابة واحدة.

- لا اقــتراحات : إجابة واحدة.
- تخصيص حصص للإرشاد والتوجيه المهني : إجابتان.
- إرسال مندوبين من المركز التربوي للبحوث والإنماء إلى كل مدرســـة لشــرح المنــاهج الجديدة: إجابتان.
- زيادة عدد حصص مادة الاجتماعيات : إجابة واحدة.
- أن تهتم الوزارة بمادة الفنون : إجابة واحدة.
- أن يُرسل إلى المدارس كتيبات أو كاسيت فيديو للدلالة على أهمية مادة الفنـــون : إجابــة واحدة.
- توجيه وسائل الإعلام للتركيز على الأمور التربوية : إجابتان.
- تجهيز المدارس الرسمية بالبنى التحتية اللازمة لتطبيق المناهج الجديدة : ٩ إجابات.
- رفع معدل النجاح إلى ١٥ من ٢٠ : إجابة واحدة.
- تفعيل التفتيش : إجابتان.
- تفعيل الإدارات وتطبيق الثواب والعقاب عليها : إجابة واحدة.

جدول رقم ٣-٢-١

توزع معلمي مدارس العينة وفــقاً للجنس

جنس المعلم	العدد	النسبة %
ذكر	١٤٢	٣٠،٦
أنثى	٣٢٢	٦٩،٤
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

جدول رقم ٣-٢-٢

توزع معلمي مدارس العينة وفــقا لأعمارهم

عمر المعلم	العدد	النسبة %
ما دون ٤٠ سنة	٢٠٧	٤٤،٦
من ٤١ إلى ٤٥ سنة	٦٦	١٤،٢
من ٤٦ إلى ٥٠ سنة	٩٠	١٩،٤
من ٥١ إلى ٥٥ سنة	٤٠	٨،٦
من ٥٦ سنة وما فوق	١٨	٣،٩
بدون جواب	٤٣	٩،٣
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

جدول رقم ٣-٢-٧

توزع معلمي الصف السادس الأساسي وفـقا للمواد التي يدرسونها

توزع المعلمين / المواد التي يدرسونها	العدد	النسبة %
اللغة العربية	٨٠	١٧،٢
اللغة الفرنسية	٦٨	١٤،٧
اللغة الإنكليزية	١٩	٤،١
رياضيات	٨٥	١٨،٣
علوم	٧٩	١٧
اجتماعيات	٩١	١٩،٧
فنون	٢	٠،٤
مواد أخرى	٤٠	٨،٦
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

جدول رقم ٣-٢-٨

توزع معلمي الصف السادس الأساسي وفـقاً لاعتبارهم التعليم مهنة مرهقة جسدياً

توزع المعلمين / الإرهاق الجسدي	العدد	النسبة %
نعم	٢٢٩	٤٩،٣
كلا	٢٣٤	٥٠,٥
بدون جواب	١	٠،٢
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

جدول رقم ٣-٢-٩

توزع معلمي الصف السادس الأساسي وفـقاً لتحديدهم أسباب الإرهاق الجسدي في التعليم*

توزع المعلمين / حدد أسباب الإرهاق الجسدي	العدد	النسبة %
نعم	٢٢٨	٩٩،٦
كلا	١	٠،٤
المجموع	٢٢٩	١٠٠

ع ١= ٢٢٩

جدول رقم ٣-٢-١٠

توزع معلمي الصف السادس الأساسي وفـقاً لاعتبارهم التعليم مهنة مرهقة نفسياً

توزع المعلمين / الإرهاق النفسي	العدد	النسبة %
نعم	٢٧٥	٥٩،٣
كلا	١٨٧	٤٠،٣
بدون جواب	٢	٠،٤
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

جدول رقم ٣-٢-١١

توزع معلمي الصف السادس الأساسي وفـقاً لتحديدهم أسباب الإرهاق النفسي في التعليم*

توزع المعلمين / حدد أسباب الإرهاق النفسي	العدد	النسبة %
نعم	٢٧٣	٩٩،٢
بدون جواب	٢	٠،٨
المجموع	٢٧٥	١٠٠

ع١ = ٢٧٥

---

*راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المعلم.

جدول رقم ٣-٢-١٢

توزع معلمي الصف السادس الأساسي وفـقاً للأمور الصعبة التي يواجهونها في علاقتهم بالأهل*

توزع المعلمين / تحديد المشكلات	العدد	النسبة %
نعم	٤٠٦	٨٧،٥
كلا	٥٨	١٢،٥
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

جدول رقم ٣-٢-١٣

نصائح معلمي الصف السادس الأساسي للأهالي للحد من تدني علامات أبنائهم أو تأخرهم أو رسوبهم*

توزع المعلمين / وجود النصيحة	العدد	النسبة %
نعم	٤٦٢	٩٩،٦
كلا	٢	٠،٤
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

جدول رقم ٣-٢-١٤

توزع معلمي الصف السادس الأساسي وفـقاً لتحديدهم للمشكلات والصعوبات التي عانى منها التلاميذ المتدنية علاماتهم أو الراسبين*

توزع المعلمين / تحديد المشكلات والصعوبات	العدد	النسبة %
نعم	٤٤٩	٩٦،٨
كلا	١٥	٣،٢
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

---

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المعلم.

جدول رقم ٣-٢-١٥

توزع معلمي الصف السادس الأساسي وفـقاً لوجود مشكلات معينة مع بعض التلاميذ

توزع المعلمين / وجود مشكلات معينة مع بعض التلاميذ	العدد	النسبة %
نعم	١٨٤	٣٩،٧
كلا	٢٧٥	٥٩،٣
بدون جواب	٥	١
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

جدول رقم ٣-٢-١٦

توزع معلمي الصف السادس الأساسي وفـقاً لتحديدهم لطبيعة المشكلات التي يواجهونها مع بعض التلاميذ*

توزع المعلمين / تحديد المشكلة	العدد	النسبة %
نعم	١٨٤	١٠٠
كلا	-	-
المجموع	١٨٤	١٠٠

ع١= ١٨٤

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المعلم

جدول رقم ٣-٢-١٧

توزع المعلمين وفـقاً لتحديدهم للمواد التعليمية التي يشكو منها تلاميذ الصف السادس الأساسي*

توزع المعلمين / تحديد المواد	العدد	النسبة %
نعم	٣٩٦	٨٥،٣
كلا	٦٨	١٤،٧
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع= ٤٦٤

جدول رقم ٣-٢-١٨

توزع المعلمين وفـقاً لتحديدهم للأسباب التي أدت إلى تأخر التلاميذ في الصف السادس الأساسي*

توزع المعلمين / المواد التي أدت إلى تأخر التلاميذ	العدد	النسبة %
نعم	٤٣٤	٩٣،٥
كلا	٣٠	٦،٥
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المعلم.

جدول رقم ٣-٢-١٩

توزع المعلمين وفــقا لتحديدهم للمواد التي رسب بها تلاميذ الصف السادس الأساسي خلال الفصل الأول من العام الدراسي الحالي *

توزع المعلمين / المواد التي رسب بها التلاميذ	العدد	النسبة %
نعم	٣٧٩	٨١،٧
كلا	٨٥	١٨،٣
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

جدول رقم ٣-٢- ٢٠

توزع المعلمين وفــقا لتحديدهم لأهم أسباب رسوب تلاميذ الصف السادس الأساسي *

توزع المعلمين / تحديد أهم أسباب الرسوب	العدد	النسبة %
نعم	٣٨٨	٨٣،٦
كلا	٧٦	١٦،٤
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤٠

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المعلم.

جدول رقم ٣-٢-٢١

توزع المعلمين وفـقا لافاداتهم عن إمكانية تحسن المستوى التعلمي لتلاميذ الصف السادس الأساسي بسبب الرسوب*

توزع المعلمين / تحسن مستوى التعلمي	العدد	النسبة %
نعم	٤٣٢	٩٣،١
كلا	٣٢	٦،٩
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

جدول رقم ٣-٢-٢٢

توزع المعلمين وفـقاً لوجود مشكلات صحية وجسدية يعاني منها تلاميذ الصف السادس الأساسي *

توزع إجابات المعلمين / وجود مشكلات صحية -جسدية	العدد	النسبة %
نعم	٥٦	١٢،١
كلا	٤٠٦	٨٧،٥
بدون جواب	٢	٠،٤
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المعلم .

جدول رقم ٣-٢-٢٣

توزع المعلمين وفـقا لتحديدهم للمشكلات الصحية الجسدية التي يعاني منها تلاميذ الصف السادس الأساسي *

توزع إجابات المعلمين / تحديد المشكلات	العدد	النسبة %
نعم	٥٤	٩٦،٤
كلا	٢	٣،٦
المجموع	٥٦	١٠٠

ع١= ٥٦

جدول رقم ٣-٢-٢٤

توزع المعلمين وفـقاً لتحديدهم للمشكلات العقلية والنفسية التي يعاني منها تلاميذ الصف السادس الأساسي **

توزع إجابات المعلمين / تحديد المشكلات	العدد	النسبة %
شرود ذهن	٤١٥	٨٩،٤
عدوانية	٨٦	١٨،٦
خجل زائد	١٦٢	٣٤،٩
تردد كبير	٢٣١	٤٩،٨
انطواء	١٣٩	٣٠
حزن شديد	٣١	٦،٧
غير ذلك	٩٢	١٩،٨

ع = ٤٦٤

---

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المعلم .

** بالإمكان إعطاء أكثر من جواب.

جدول رقم ٣-٢-٢٥

توزع إجابات المعلمين وفقا لوجود مشاكل سلوكية بسبب الاختلاط بين الجنسين

في الصف السادس الأساسي

توزع إجابات المعلمين / وجود مشكلات سلوكية	العدد	النسبة %
نعم	٥١	١١
كلا	٤٠٥	٨٧،٣
بدون جواب	٨	١،٧
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

جدول رقم ٣-٢- ٢٦

توزع المعلمين وفقا لتحديدهم لطبيعة المشاكل السلوكية للتلاميذ

الناجمة عن الاختلاط بين الجنسين*

إجابات المعلمين / تحديد المشكلات	العدد	النسبة %
نعم	٥١	١٠٠
كلا	-	-
المجموع	٥١	١٠٠

ع ١ = ٥١

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المعلم.

جدول رقم ٣-٢- ٢٧

تأثير المشاكل سلبا على تحصيل تلاميذ الصف السادس الأساسي وفقا لإجابات المعلمين

إجابات المعلمين / التأثير السلبي للمشاكل	العدد	النسبة %
نعم	٧٦	١٦،٤
كلا	٣٨٨	٨٣،٦
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

جدول رقم ٣-٢-٢٨

آراء المعلمين بنظام التـــقييم والترفيع المعمول به في الصف السادس الأساسي*

توزع إجابات المعلمين / رأي المعلمين بنظام التـــقييم والترفيع	العدد	النسبة %
في حال الإجابة	٤٠٣	٨٦،٩
في حال عدم الإجابة	٦١	١٣،١
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المعلم.

جدول رقم ٣-٢-٢٩

تقديم نصائح من المعلمين للإدارة للحد من الاهدار التربوي في مدارسهم *

توزع إجابات المعلمين / تقديم نصائح	العدد	النسبة %
نعم	٤٢١	٩٠،٧
كلا	٤٣	٩،٣
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

جدول رقم ٣-٢-٣٠

توزع معلمي الصف السادس الأساسي وفقا لتوجيههم نصائح للإدارة للتخفيف من الصعوبات والمشكلات عند التلاميذ *

توزع إجابات المعلمين / توجيه نصيحة	العدد	النسبة %
نعم	٣٧٦	٨١
كلا	٨٨	١٩
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المعلم.

جدول رقم ٣-٢-٣١

توزع معلمي الصف السادس الأساسي وفــقاً لتوجيههم تمنيات للحد من الصعوبات والمشكلات الدراسية*

توزع إجابات المعلمين / تمني وجود للحد من الصعوبات والمشكلات	العدد	النسبة %
نعم	٤٠٣	٨٦،٩
كلا	٦١	١٣،١
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

جدول رقم ٣-٢-٣٢

توزع معلمي الصف السادس الأساسي وفــقاً لوجود اقتراحات أو إضافات*

توزع إجابات المعلمين / وجود اقتراحات أو إضافات	العدد	النسبة %
نعم	٢١٠	٤٥،٣
كلا	٢٥٤	٥٤،٧
المجموع	٤٦٤	١٠٠

ع = ٤٦٤

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة المعلم.

الإجابات عن الأسئلة
وبنودها في استبيان الأهل والتلميذ

٢٤- حدد المشكلات العقلية - النفسية التي يعاني منها التلاميذ المتدنية علاماتهم (يمكن وضع أكثر من إجابة).

أ- شرود ذهن ☐

ب- عدوانية ☐

ج- خجل زائد ☐

د- تردد كبير ☐

هـ- انطواء ☐

و- حزن شديد ☐

ز- غير ذلك ☐ حدد .....

٢٥- هل يطرح الاختلاط بين الجنسين مشاكل سلوكية ؟

أ- نعم ☐

ب- لا ☐

٢٦- في حال الإجابة بنعم، ما هي طبيعة هذه المشاكل ؟

.....

.....

.....

٢٧- هل تؤثر هذه المشاكل سلباً على التحصيل التعلمي للتلاميذ ؟

أ- نعم ☐

ب- لا ☐

٢٨- ما هو رأيك بنظام التقييم والترفيع في الصف السادس الأساسي ؟

.....

.....

.....

.....

VII - اقـتراحـات :

٢٩- ما هي الأمور التي تنصح الإدارة العمل بها من أجل الحد من الهدر التربوي (تأخر دراسي، رسوب، تسرب) بخاصة في الصف السادس الأساسي ؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٣٠- ما هي النصيحة الأساسية التي توجهها للإدارة للتخفيف من هذه الصعوبات والمشكلات عند التلاميذ ؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٣١- ما هو التمني الأساسي الذي توجهه للأساتذة الزملاء للحد من الصعوبات والمشكلات؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٣٢- إذا كانت لديكم اقتراحات أو إضافات معينة، يرجى ذكرها هنا :

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

٥- .....

المركز التربوي للبحوث والإنماء

مكتب البحوث التربوية

وحدة التخطيط

الأهل		التلميذ		الشعبة	الصف	رقم المدرسة		
	3				6			

استبيان الأهل والتلميذ

حضرة ولي أمر التلميذ

إن هذا الاستبيان هو جزء من دراسة حول **الصعوبات والمشكلات التي يعاني** منها تلاميذ الصف السادس الأساسي في المدارس الرسمية في لبنان، التي يقوم بتنفيذها المركز التربوي للبحوث والإنماء من أجل التعرف إلى تلك الصعوبات والمشكلات (رسوب، تأخر دراسي، إكمال، تسرب...) وتحديد أسبابها تمهيداً لمعالجتها. ان إجابتكم الصريحة، الدقيقة والمفصلة، على أسئلة هذا الاستبيان هي على قدر كبير من الأهمية كونها ستساهم في صياغة المقترحات الكفيلة بتحسين مردود العملية التربوية ومساعدة ولدكم لتخطي الصعوبات التي يواجهها في المدرسة. لذا يرجى منكم وضع إشارة (√) في المربع المناسب وملء الاستبيان من قبلكم شخصياً، مع إفساح المجال للمحقق لمقابلة ولدكم للإجابة عن أسئلة القسم الخاص به.

شكراً لتعاونكم

١- اسم التلميذ : .....

٢- عنوانه : .....

٣- اسم المجيب عن الاستبيان :.....

٤- صلة قرابته بالتلميذ : .....

I – الوضع الشخصي والعائلي للتلميذ

٥- هل ولدكم هو من :

أ- زواج وحيد ؟ ☐

ب- زواج أول ؟ ☐

ج- زواج ثان ؟ ☐

د- غير ذلك ؟ ☐

٦- مع من يعيش ولدكم ؟

أ- مع الأب والأم. ☐

ب- مع الأب. ☐ حدد السبب : .....

ج- مع الأم ☐ حدد السبب : .....

د- مع الجد والجدة ☐ حدد السبب : .....

هـ- غير ذلك ☐ حدد .....

٧- حدد عدد الأخوة والأخوات في الأسرة (التلميذ ضمناً) :

.....

٨- يرجى الإجابة عن أسئلة الجدول التالي :

الأخوة والأخوات	الجنس	العمر	المستوى التعليمي	الوضع العائلي	المهنة

٩- ما هو ترتيب ولدكم في الأسرة ؟ .....

II - الوضع التعليمي و الاقتصادي للأهل

١٠- ما هو المستوى التعليمي للأب ؟

.....

١١- ما هو المستوى التعليمي للأم ؟

.....

١٢- ما هي مهنة الأب؟

.....

١٣- ما هي مهنة الأم ؟

.....

١٤- ما هو الدخل الإجمالي التقريبي للأسرة ؟

.....

١٥- وضع المنزل :

أ- عدد الغرف في المنزل (دون المطبخ والحمام).

.....

ب- عدد الأفراد الذين يسكنون المنزل بما فيهم الأهل.

.....

III - الوضع الصحي للتلميذ

١٦- حدد المشكلات الصحية التي عانى منها ولدكم في طفولته (إن وجدت) :

١- .....

٢- .....

٣- .....

١٧ – حدد المشكلات الصحية التي يعاني منها ولدكم حاليا (إن وجدت) :

.....

.....

.....

IV – الوضع النفسي للتلميذ :

١٨– ما هي المشكلات التي يعاني منها التلميذ في هذا المجال :

أ– حزن ☐

ب– قلــق ☐

ج– عصبية ☐

د– نشاط زائد ☐

هـ– تردد ☐

و– انطواء ☐

ز– خجل ☐

ح– شرود الذهن ☐

ط– غير ذلك ☐ حدد .....

V – علاقة التلميذ بالمدرسة والأهل

١٩– كم يوم تــغيب ولدكم عن المدرسة ؟

.....

٢٠– ما هي أسباب هذا التغيب؟ (مثلا المرض، الخوف مــن المدرســة، الذهــاب للعمــل مــع الأهل...).

.....

٢١– هل يشعر ولدكم بالانزعاج من : (بالإمكان إعطاء أكثر من إجابة)

أ– المدرسة ؟ ☐

ب– الأساتذة ؟ ☐

ج– المواد التعليمية ؟ ☐ حدد المادة التعليمية .....

د– الدوام المدرسي؟ ☐

هـ– رفاقــه؟ ☐

و– غير ذلك ☐ حدد .....

٢٢- هل يشكو ولدكم من أستاذ معين ؟

أ- نعم ☐

ب- لا ☐

٢٣- في حال الإجابة بنعم، ما هو سبب الشكوى ؟

١- .....

٢- .....

٢٤- هل يشكو ولدكم من مادة معينة ؟

أ- نعم ☐

ب- لا ☐

٢٥- في حال الإجابة بنعم، ما هي المواد التي يشكو منها ؟

١- .....

٢- .....

٢٦- هل هناك سبب محدد لتدني علامات ولدكم ؟

أ- نعم ☐

ب- لا ☐

٢٧- في حال الإجابة بنعم، حدد السبب :

١- .....

٢- .....

٣- .....

٢٨- حدد الصعوبات التي يعاني منها ولدكم في المدرسة :

١- .....

٢- .....

٣- .....

٢٩- من هو المسؤول برأيك عن الصعوبات (رسوب، تسرب، تأخر) التي عـــانى منـــها ابنك؟ (بالإمكان إعطاء أكثر من إجابة).

أ- المدير ؟ ☐

ب- الأساتذة ؟ ☐

ج- الأهل ؟ ☐

د- التلميذ نفسه؟ ☐

هـ- الجو المدرسي العام ؟ ☐

و- غير ذلك. ☐ حدد .....

٣٠- هل تعتبر أن التقييم والعلامات المدرسية تعبر عن قدرات ولدكم ؟

أ- نعم ☐

ب- لا ☐

٧/ <u>اقـــتراحات</u>

٣١- ماذا تـــقـــترحون على الإدارة لمساعدة ولدكم على تخطي صعوباته في المدرسة ؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٣٢- ماذا تـــقـــترحون على الأساتذة لمساعدة ولدكم على تخطي صعوباته في المدرسة ؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٣٣- ما هي اقتراحاتكم لتحسين التعليم ؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

VII – أسئلة خاصة بالتلميذ

يرجى مقابلة التلميذ شخصياً للإجابة عن هذا القسم من الاستبيان .

٣٤- عمر التلميذ : .....

٣٥- منذ كم سنة وأنت في هذه المدرسة ؟ .....

٣٦- هل سبق وأن غيرت مدرستك ؟

أ- نعم ☐

ب- لا ☐

٣٧- في حال الإجابة بنعم، ما هي أسباب هذا التغيير ؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٣٨- هل سبق وأن أعدت صفاً معيناً في السابق ؟

أ- نعم ☐

ب- لا ☐

٣٩- في حال الإجابة بنعم، حدد عدد مرات الرسوب :

الصف	عدد مرات الإعادة
الأول أساسي	
الثاني أساسي	
الثالث أساسي	
الرابع أساسي	
الخامس أساسي	
السادس أساسي	

٤٠- هل لديك أخوة أعادوا صفوفاً معينة ؟

أ- نعم ☐

ب- لا ☐

٤١- في حال الإجابة بنعم، هل بينهم من هم أكبر سناً منك؟

أ- نعم ☐

ب- لا ☐

٤٢- هل سبق وان تغيبت عن المدرسة ؟

أ- نعم ☐

ب- لا ☐

٤٣- في حال الإجابة بنعم، ما هي أسباب تغيبك ؟

.....

.....

٤٤- هل أنت مهتم بمتابعة الدراسة ؟

أ- نعم ☐

ب- لا ☐

٤٥- ما هي الأمور التي تعجبك في المدرسة ؟

.....

.....

٤٦- ما هي الأمور التي لا تعجبك في المدرسة ؟

.....

.....

٤٧- هل تتعرض للقصاص في المدرسة ؟

.....

.....

٤٨- في حال الإجابة بنعم، ما هو نوع القصاص ؟

.....

.....

٤٩- هل تشعر بالراحة وأنت في المدرسة ؟

.....

.....

٥٠- ما هي الأمور التي تحبها لدى المعلمين ؟

.....

.....

٥١- ما هي الأمور التي لا تحبها لدى المعلمين ؟

.....

.....

٥٢- هل هناك مواد تعليمية لا تحبها ؟

أ- نعم ☐

ب- لا ☐

٥٣- في حال الإجابة بنعم، ما هي هذه المواد ؟

.....

.....

.....

٥٤- ما هي أصعب مادة في الصف السادس ؟

.....

.....

٥٥- ما هي المادة التي تحبها أكثر من غيرها ؟

.....

.....

٥٦- ماذا تحب أن تكون عندما تصبح كبيراً ؟

.....

.....

٥٧- هل تعتقد أن المدرسة ستساعدك على تحقيق ما تطمح إليه ؟

.....

.....

الإجابات عن الأسئلة المفـتوحة في استبيان الأهل والتلميذ

السؤال رقم ٦ : تحديد سكن التلميذ مع أهله مجتمعين أو منفصلين :

- مع الوالدة بسبب هجر الوالد : إجابتان.
- مع الوالدة بسبب وفاة الوالد : ١٦ إجابة.
- مع الوالدة بسبب زواج الوالد : ٥ إجابات.
- مع الأب بسبب انفصال الوالدين : ٦ إجابات.
- مع الأب بسبب وفاة الوالدة : ٤ إجابات.
- مع العمة : إجابة واحدة.
- مع الجد والجدة : ٦ إجابات.

السؤال رقم ١٦ : المشكلات الصحية التي عانى منها التلميذ في طفولته :

- داء المفاصل : ٨ إجابات.
- مشكلة في النظر : ١٢ إجابة.
- ربو : ٨ إجابات.
- صعوبة وبطىء في النطق : ٣ إجابات.
- حميرة : ٣ إجابات.
- أبو كعب : ٦ إجابات.
- مشاكل في القلب : ٦ إجابات.
- مشاكل في الأذن : ٣ إجابات.
- وجع رأس : ٥ إجابات.
- التهابات في الجيوب الأنفية : إجابتان.
- الحساسية : ١٣ إجابة.
- مشاكل في الأسنان : إجابتان.
- حروق : إجابتان.
- التهاب اللوزتين : ١٤ إجابة.
- فقر دم قوي : ٧ إجابات.
- فتاق : ٤ إجابات.
- عسر في الولادة : إجابة واحدة.
- حمى : ٣ إجابات.
- نمو بطىء : إجابتان.

- ضعف كلس : إجابة واحدة.
- وجع ومشاكل في الرجلين : ٤ إجابات.
- وجع معدة : ٤ إجابات.
- تبول في الثياب بسبب الغيرة من الأخ الصغير: إجابة واحدة.
- حصبة : ٣ إجابات.
- سرطان لكن شفي منه : إجابة واحدة.
- هزة حيط : إجابة واحدة.
- إسهال دائم : إجابة واحدة.
- كهرباء في الرأس : إجابتان.
- عملية جراحية : ٤ إجابات.
- التهاب في الرئتين : ٤ إجابات.
- ضيق نفس : إجابة واحدة.
- مشكلة في الأعصاب : إجابة واحدة.
- مشاكل في الكليتين والمجاري البولية : إجابتان.
- دوخة وغياب عن الوعي : ٣ إجابات.

السؤال رقم ١٧ : المشكلات الصحية التي يعاني منها التلميذ حالياً :

- البول في الثياب بسبب الغيرة من الأخ الصغير : إجابة واحدة.
- وجع رأس : ١٦ إجابة.
- مشاكل في القلب : إجابتان.
- ضعف نظر ومشاكل في العيون : ٢٢ إجابة.
- مشاكل في الأذن : ٤ إجابات.
- الحساسية : ١٥ إجابة.
- نمو بطيء : إجابة واحدة.
- كهرباء في الرأس : إجابتان.
- فتاق : إجابة واحدة.
- بطء في الاستيعاب: إجابتان.
- ربو : ٣ إجابات.
- جيوب أنفية : إجابتان.
- لوز : ٨ إجابات.
- مشاكل في الكلى، رمل : ٥ إجابات.

- غدة : إجابتان.
- أوجاع معدة وبطن : ٦ إجابات.
- داء المفاصل : ٤ إجابات.
- مشاكل في الأسنان : ٣ إجابات.
- مشاكل في النطق : إجابتان.
- فقر دم قوي : إجابتان.
- فطر في الجسد: إجابتان.
- اضطراب جرثومي : إجابة واحدة.
- جرثومة في الصدر : إجابة واحدة.
- ألم في الرجل : ٣ إجابات.
- عصبية: إجابتان.
- ضيق نفس: إجابة واحدة.
- عملية جراحية: إجابة واحدة.

السؤال رقم ١٨ : المشكلات النفسية التي يعاني منها التلميذ :

- تأثير الأوضاع المالية والاجتماعية على نفسية التلميذ : إجابة واحدة.
- إهمال من قبل التلميذ وعدم الرغبة في الدرس : ٤ إجابات.
- غيرة : ٣ إجابات.
- خجل : إجابتان.
- عدم التركيز على الدرس : إجابتان.
- إهمال من قبل الأهل : إجابتان.
- كثير الحركة : ٣ إجابات.
- عدم القدرة على تحمل المسؤولية : إجابة واحدة.
- بطيء في الإستيعاب : إجابة واحدة.
- مشاكل عائلية : ٣ إجابات.
- تأخير عقلي : إجابة واحدة.
- حب اللعب واللهو : إجابتان.
- الحلم بالمعلمات : إجابة واحدة.
- انطواء : ٣ إجابات.
- خوف من المدرسة والمعلمين : إجابتان.
- هادىء جدا : إجابة واحدة.

- أزمة المراهقة : إجابة واحدة.

السؤال رقم ٢٠ : أسباب التـــغيب عن المدرسة :

- المرض : ٢٤٧ إجابة.
- مرض الوالدة : ٣ إجابات.
- طرد من المدرسة : ٣ إجابات.
- سوء الطقس : ٣ إجابات.
- الخوف من توبيخ المدير في حال التأخر : إجابة واحدة.
- القيام بواجبات شخصية وإجتماعية (زيارات ، تسوق ...) : ٦ إجابات.
- خوف من المدرسة : ٥ إجابات.
- هروب من المدرسة : إجابة واحدة.
- عدم الرغبة في الدراسة : إجابتان.
- مشاكل عائلية (وفاة – طلاق) : ٨ إجابات.
- مساعدة الأهل في العمل : ١٩ إجابة.
- بعد مسافة السكن عن المدرسة: إجابة واحدة.
- عدم توفر الكتب المدرسية : إجابتان.
- ثـــقل الحقيبة : إجابة واحدة.

السؤال رقم ٢١– ج أسباب الشعور بالانزعاج من المواد التعليمية :

- اللغات الأجنبية : ١٥٦ إجابة.
- العلوم : ٤٢ إجابة.
- اللغة العربية والإملاء : ٩ إجابة.
- الرياضيات : ٨٤ إجابة.
- التكنولوجيا : إجابة واحدة.
- الأساتذة : إجابة واحدة.
- معظم المواد التعليمية : ٧ إجابات.
- اجتماعيات : ٣٦ إجابة.
- المنهج الجديد : إجابتان.
- كتابة الفروض : إجابتان.
- الضرب والقصاص : إجابتان.
- جو المدرسة العام : ٤ إجابات.

- يجب ان يكون في مدرسة خاصة : إجابة واحدة.
- ظروف عائلية (وفاة - طلاق ...) : ٣ إجابات.
- الانتـــقال من مدرسة إلى مدرسة أخرى : إجابتان.
- دون المستوى المطلوب : إجابة واحدة.
- الفوضى بسبب كبر الشعب : إجابة واحدة.
- شعور بالقلق : إجابة واحدة.

السؤال رقم ٢٣ : الشكوى من أستاذ معين من قبل التلاميذ :

- عصبية بعض المعلمين وقلة صبرهم مع صراخهم الدائم : ٣٠ إجابة.
- عدم الفهم الكافي : إجابتان.
- قلة الشرح والتكرار واللامبالاة : ٤٧ إجابة.
- لا يرى التلميذ علاماته ولا يضعون الأساتذة علامات نشاط في الصف : إجابتان.
- التأنيب والضرب والمقاصصة باستمرار : ٩ إجابات.
- عدم فسخ المجال للتلميذ للمشاركة في الصف : ٤ إجابات.
- استعمال الأسلوب القديم في الدراسة : إجابة واحدة.
- الكلام السيء الذي يصدر من بعض المعلمين : ١٧ إجابة.
- عدم قدرة الأستاذ على ضبط الصف : ٧ إجابات.
- بقاء الأستاذ على كرسيه كل الوقت : إجابة واحدة.
- التمييز بين التلاميذ :٦ إجابات.
- كثرة الدرس : ٤ إجابات.
- غياب متكرر لبعض الأساتذة : إجابتان.
- استعمال الهاتف داخل الصف : إجابة واحدة.
- التدخين : ٣ إجابات.
- أستاذ يستطرد بذكرياته أثناء الصف : إجابة واحدة.
- تضييع الوقت : إجابتان.
- عدم التجاوب مع التلميذ والأهل : ٣ إجابات.
- الشرح باللغة الأجنبية : ٤ إجابات.

السؤال رقم ٢٥ : المواد التي يشكو منها التلميذ في المدرسة :

- اللغات الأجنبية : ٢٣١ إجابة.
- العلوم : ٦٦ إجابة.

- اللغة العربية : ١٨ إجابة.
- الرياضيات : ١٤٣ إجابة.
- التكنولوجيا : إجابة واحدة.
- جميع المواد : ٩ إجابات.
- اجتماعيات : ٣١ إجابة.
- التعبير الكتابي : إجابة واحدة .
- الموسيقى : إجابة واحدة.

السؤال رقم ٢٧ : الأسباب المحددة لتدني علامات التلميذ في المدرسة :

- إهمال ولامبالاة من قبل التلميذ : ١١٢ إجابة.
- عدم استيعاب الدروس : ٤٣ إجابة.
- جهل الأهل وعدم قدرتهم على متابعة أولادهم : ١٧ إجابة.
- انشغال الأهل وعدم متابعتهم أولادهم : ١١ إجابة.
- اهتمام أكبر باللعب : ٣٩ إجابة.
- ضعف عام : ١١ إجابة.
- صعوبة في المنهاج الجديد : ١٧ إجابة .
- خجل : ٨ إجابات.
- عدم المطالعة : ١ إجابة واحدة.
- ضعف في الرياضيات : ١٤ إجابة.
- ضعف في المواد العلمية : ٥ إجابات.
- ضعف في اللغات الأجنبية : ٦٨ إجابة.
- تغيير المدرسة : ٩ إجابات.
- بطء في التعلم (الكتابة والاستيعاب) : ٥ إجابات.
- تـــقدم التلميذ بالعمر : إجابتان.
- مساعدة الأهل : ٧ إجابات.
- عدم تسليم المسابقات إلى التلميذ كي يتعرف على أغلاطه : إجابتان.
- عدم القدرة على وضع أستاذ خصوصي : إجابة واحدة.
- اتـــكاله على أهله في الدرس : إجابة واحدة.
- عدم وجود نظام عقوبات : إجابة واحدة.
- عدم السماح بالمشاركة في الصف : إجابتان.
- قلة الشرح : ٩ إجابات.

- المرض : إجابتان.
- ضعف في التعبير : ٣ إجابات.
- شرود الذهن والنسيان : ٣٢ إجابة.
- ضعف في اللغة العربية : إجابتان.
- كثرة الدروس والفروض : إجابة واحدة.
- انفصال الأهل : ٣ إجابات.
- الوضع الاقتصادي : إجابة واحدة.
- حب التلميذ لتعلم مهنة : إجابة واحدة.
- الخوف من الامتحان : إجابة واحدة.
- تبديل الأساتذة : إجابة واحدة.
- جو المدرسة : ٥ إجابات.
- عدد الطلاب في الشعبة : إجابة واحدة.

السؤال رقم ٢٨ : الصعوبات التي يعاني منها التلميذ في المدرسة :

- ضعف في اللغات الأجنبية : ٩٣ إجابة.
- ضعف في الرياضيات : ٢٠ إجابة.
- ضعف في العلوم : ١١ إجابة.
- ضعف في اللغة العربية : إجابتان.
- صعوبة المنهاج الجديد : ١٦ إجابة.
- صعوبة في الحفظ : ٢٢ إجابة.
- صعوبة في القراءة والكتابة: إجابة واحدة
- لامبالاة وعدم اهتمام بالعلم : ٣٥ إجابة.
- الاعتماد على الحفظ دون الفهم : إجابة واحدة.
- أسلوب المعلمين الصارم وعدم اهتمامهم بالتلميذ : ٢١ إجابة.
- إهمال التلميذ الضعيف : ١٥ إجابة.
- عدم السماح بالذهاب إلى المراحيض : إجابة واحدة.
- عدم القدرة على التركيز والاستيعاب : ٧٨ إجابة.
- مشاكل نفسية (تأثر بالرسوب، خجل، قلة الثقة بالنفس، خوف من المدرسة): ١٦ إجابة.
- اللهو والتأثر بجو الرفاق السيء المسلك : ٧ إجابات
- عدم المشاركة في الصف والتردد في طرح الأسئلة : ١٦ إجابة.
- الملعب ضيق : إجابة واحدة.

- نقص في كفاءة الأهل العلمية وعدم قدرتهم على مساعدة أولادهم : ١٦ إجابة.
- وضع اقتصادي سيء لا يسمح بتأمين الاحتياجات المدرسية :٤ إجابات.
- تغيير المعلمين بشكل مستمر خلال العام الدراسي : إجابتان.
- نقص في كفاءة المعلمين : إجابتان.
- تذمر التلميذ من كثرة الدرس : ٩ إجابات.
- تذمر التلميذ من كتابة القصاص : إجابتان
- الحقيبة المدرسية وزنها ثـقيل : إجابة واحدة.
- كره شامل للمدرسة: إجابة واحدة.
- عدم القدرة على التكيف ضمن جو المدرسة الجديدة : ٨ إجابات.
- عدم إطلاع الأهل على ما يجري مع أولادهم : إجابة واحدة.
- القيام بجميع العمال المنزلية: إجابة واحدة.

السؤال رقم ٢٩ : تحديد المسؤول عن الصعوبات عند التلميذ :

- التعلم سابقاً في مدرسة غير جيدة : إجابة واحدة.
- ضعف المستوى وإهمال المدرسة الرسمية من قبل الوزارة : إجابتان.
- قلة الدرس من قبل التلميذ : إجابتان.
- مشاكل صحية : إجابة واحدة.
- أولاد كبار السن في هذا الصف : إجابة واحدة.
- عدم قدرة الأهل على تعليم الأولاد وخصوصاً المنهاج الجديد : إجابة واحدة.
- ضعف العلاقة بين التلميذ والمعلم : إجابة واحدة.
- طبع الأب الصعب : إجابة واحدة.
- المنهجية الجديدة : إجابتان.
- معلمة العلوم : إجابة واحدة.
- خوف من الامتحانات : إجابة واحدة.
- لامبالاة الأب : إجابة واحدة.
- استيعاب بطيء : إجابة واحدة.
- الحالة الاقتصادية : إجابتان.
- الكذب من قبل التلميذ : إجابة واحدة.
- جو الصف والمدرسة بشكل عام : ٣ إجابات.
- تغيير مدارس كثيرة : إجابة واحدة.
- عدم التشجيع من قبل المعلمين : إجابتان.

السؤال رقم ٣١ : الاقـتراحات الموجهة للإدارة من أجل تخطي التلميذ للصعوبات الدراسية :

- المزيد من الإشراف والمتابعة.
- تـقوية التلاميذ في اللغات الأجنبية.
- تأمين أخصائيين تربويين ونفسيين لمساعدة التلميذ على حل مشاكله.
- تعاون جدي مع الأهل.
- دروس إضافية.
- تخفيف عدد الطلاب في الصف الواحد.
- مراقبة الأساتذة بجدية.
- مساعدة الطلاب للعمل ضمن مجموعات خارج المدرسة.
- فسح مجال للطالب للتعبير عن مشاكله.
- الطلب من المعلمين عدم استعمال الألفاظ البذيئة.
- الاهتمام بالتلميذ الضعيف.
- التنسيق المستمر بين الإدارة والمدرسين لتحسين مستوى التعليم.
- تركيز على العمل الجماعي.
- استعمال الليونة والمرونة في التعاطي مع التلاميذ.
- إتباع أسلوب القسوة والتأنيب.
- فتح صفوف إضافية للتلاميذ الراسبين.
- المشكلة تكمن بنا نحن كأهل غير قادرين على مساعدة أولادنا في المنزل.
- عدم تغيير الهيئة التعليمية بشكل مستمر.
- تفعيل ساعات الدعم.
- زيادة النشاطات الترفيهية.
- إعطاء دفتر العلامات للأهل كل شهر .
- القيام بنشاطات ترفيهية.

السؤال رقم ٣٢ – الاقتراحات الموجهة للمعلمين من أجل تخطي التلميذ للصعوبات الدراسية :

- دروس إضافية.
- التعاطي مع التلميذ بأسلوب يحببه بالمدرسة.
- فهم مشاكل التلميذ والإصغاء إلى متطلباته.
- شرح أفضل لكافة المواد.
- اهتمام بالطلاب المقصرين.

- عدم استعمال أسلوب الضرب والكلام البذيء.
- مشاركة التلميذ في الشرح والتطبيق.
- تغيير أمكنة التلاميذ في الصف من حين لآخر.
- ضبط الصف.
- تحسين مستوى التعليم.
- تخفيف كمية الدروس.
- عدم الإجحاف في وضع العلامات.
- استعمال وسائل تعليمية حديثة.
- اهتمام أكبر من قبل الدولة.
- إيجاد أساتذة ذوي اختصاص في المنهاج الجديد.
- الابتعاد عن الحفظ والاقتراب من الفهم.
- إعطاء نماذج عن أسئلة الامتحانات في المنهاج الجديد.

السؤال رقم ٣٣ - اقـتراحات من أجل تحسين التعليم :

- شرح مفصل لطريقة التـقييم.
- اهتمام الدولة بالتعليم الرسمي.
- زيادة ساعات التعليم الأسبوعية.
- التدريس بجدية أكبر.
- مراقبة التلاميذ وضبطهم ومعاقبة المشاغبين.
- تعاون مع الأهل.
- الرجوع إلى المنهج القديم.
- اعتماد معلمين دائمين غير متعاقدين ومختصين.
- دورات مكثفة للمعلمين خاصة حول المنهج الجديد.
- ساعات إضافية للتلميذ الضعيف.
- دعم المدرسة الرسمية.
- تـقديم قصص للمطالعة.
- دراسة معمقة لنفسية الطلاب الراسبين لمعرفة أسباب فشلهم.
- تأمين الكتب مجانـاً.
- إعادة النظر في المنهج الجديد.
- إرسال مفتشين دوريين إلى المدارس.
- تزويد المدارس بالمختبرات ووسائل الإيضاح.

- التعاطي مع التلميذ دون إهانة.
- تعديل المنهجية الجديدة.
- اعتماد الترفيع الآلي.
- أن تكون المواد أكثر حيوية.
- زيادة النشاطات الترفيهية.

السؤال رقم ٣٧: أسباب تغيير المدرسة :

- الانتـــقال إلى مرحلة تعليمية غير متوفرة في المدرسة : ٢٦ إجابة.
- الرسوب : ١٦ إجابة.
- أسباب مادية :١٠١ إجابة.
- وجود أقـــارب للتلميذ في المدرسة الجديدة : إجابة واحدة.
- مستوى المدرسة الجديدة وجوها أفضل من السابقة : ٨٣ إجابة.
- التأخر في التسجيل وعدم وجود مكان في المدرسة السابقة : إجابة واحدة.
- ظروف السكن : ٤٦ إجابة.
- الانتـــقال من مدرسة خاصة إلى مدرسة رسمية : ٤ إجابات.
- كي يبقى مع أخواته : ٤ إجابات.
- عدم وجود مدرسة رسمية في القرية : ٦ إجابات.
- الانتـــقال من مدرسة داخلية : إجابة واحدة.
- بسبب إقـــفال المدرسة السابقة : ٩ إجابات.
- بسبب عدم وجود صف أول للصبيان : ١٦ إجابة.
- بسبب كثرة الدروس في المدرسة السابقة : إجابة واحدة.
- المعاملة السيئة للتلميذ : إجابتان.
- العودة إلى الوطن : إجابتان.
- أسباب أمنية الاحتلال الإسرائيلي : إجابتان.
- عدم وجود مدرسة أخرى باللغة الإنكليزية :إجابتان.
- الخوف من المدرسة : إجابة واحدة.
- مشاكل بين الأب ومدير المدرسة السابقة : إجابة واحدة.
- قرار الأهل : ٥ إجابات.
- لا يوجد سبب محدد : إجابة واحدة.
- ضعف اللغة الفرنسية في المدرسة السابقة : إجابة واحدة.

السؤال رقم ٤٣: أسباب تغيب التلميذ عن المدرسة :

- عدم توفر الكتب المدرسية في بداية السنة : إجابتان.
- المرض : ٧٢ إجابة.
- عدم الرغبة في الذهاب إلى المدرسة : إجابة واحدة.
- مرض الوالدة والاهتمام بالأخوة : ٤ إجابات
- مساعدة الوالدة في الأعمال المنزلية : ٧ إجابات.
- الطرد : ٤ إجابات.
- العمل مع الأهل : ١٢ إجابة.
- ظروف عائلية : (وفاة – طلاق ...) ٨ إجابات.
- القيام بواجبات شخصية أو عائلية (زيارات، شراء حاجيات...).

السؤال رقم ٤٥ : الأمور التي تعجب التلميذ في المدرسة :

- المعلمين : ١٠٦ إجابات.
- أسلوب التعليم : ١٤ إجابة.
- الرفاق واللهو معهم : ٩٣ إجابة.
- المنهج الجديد : ٣ إجابات.
- المدير والناظر : ٣ إجابات.
- لا شيء : ١٨ إجابة.
- الكمبيوتر : إجابة واحدة.
- اكتساب العلوم : ٨٢ إجابة.
- الاهتمام بالتلميذ : ١٤ إجابة.
- كل شيء : ٢٨ إجابة.
- المختبر : ٣ إجابات.
- الإدارة : ٣٥ إجابة.
- جو المدرسة العام : ١٩ إجابة.
- الملعب : ٤ إجابات.
- النـــظافة : ٦ إجابات.
- النظام والانضباط : ٤٥ إجابة.
- الرياضة : ٢١ إجابة.
- الفنون : ٥ إجابات.
- أوقات الفراغ أو تغيب أحد المعلمين : إجابتان.

- دروس الدين : إجابة واحدة.
- النشاطات الترفيهية والاحتفالات : ٧ إجابات.
- بناء المدرسة الجميل وموقعها الجيد : ٨ إجابات.
- التربية : إجابة واحدة.
- لا أعرف : إجابة واحدة.
- العربي : ٣ إجابات.
- اللغات الأجنبية : إجابتان.
- رياضيات : ٤ إجابات.
- موسيقى : ٣ إجابات.
- جغرافيا : ٤ إجابات.
- العلوم : إجابة واحدة.
- تاريخ : ٣ إجابات.
- وجود بعض التقنيات الحديثة : إجابتان.
- الاهتمام بتحسين التعليم : إجابة واحدة.
- الأعمال الإضافية التي يعطونها : إجابة واحدة.
- تلفزيون لشرح الدروس والمختبر والنشاطات الثقافية والرياضية : إجابة واحدة.

السؤال رقم ٤٦: الأمور التي لا تعجب التلميذ في المدرسة :

- أسلوب المعلمين الصارم (صراخ، قصاص، ضرب، تأنيب) : ٩٦ إجابة.
- إهمال المعلمين والاستهزاء بالتلميذ : ٧ إجابات.
- حاجة المدرسة لإعادة تأهيل البناء والتجهيزات (صفوف ضيقة، ملاعب غير مناسبة، مقاعد مكسرة، مراحيض غير صحية ...) : ٥٤ إجابة.
- جو المدرسة العام والفوضى السائدة : ٣٢ إجابة.
- كل شيء : ٣ إجابات.
- لا شيء : ١٠ إجابات.
- دوام المدرسة : ١٠ إجابات.
- كثرة الدروس والحفظ : ٨ إجابات.
- استبدال حصص الفنون والرياضة باللغة الفرنسية : إجابة واحدة.
- عدم وجود ساعات رياضة : إجابتان.
- عدم وجود بائع جيد في المدرسة : إجابتان.
- عدم تأمين وسائل إيضاح : إجابتان.

- الإدارة والمعاملة السيئة من قبلها : ١٠ إجابات.
- الطلاب وقلة تهذيبهم والفوضى السائدة بينهم : ٥٤ إجابة.
- كـــثافة التلاميذ في الصف الواحد : ٦ إجابات.
- الدروس والفوضى : ٥ إجابات.
- عدم اهتمام بالعلم : ٣ إجابات.
- التـــفاوت في أعمار التلاميذ :إجابة واحدة.
- اللغة الأجنبية : ١٢ إجابة.
- العلوم : ٧ إجابات.
- الرسم : إجابة واحدة.
- التاريخ : إجابتان.
- الرياضيات : ١٤ إجابة.
- أستاذ الموسيقى : إجابة واحدة.
- أستاذ اللغة العربية : إجابتان.
- أستاذ الاجتماعيات : إجابة واحدة.
- غبرة الطبشور : إجابة واحدة.

السؤال رقم ٤٧ : إمكانية تعرض التلميذ للقصاص :
- نعم : ٢١٤ إجابة
- أحيانا : ٢٨ إجابة.
- كلا ١٠٢ إجابة.

السؤال رقم ٤٨ : نوع القصاص الذي يتعرض له التلميذ في المدرسة :
- كتابة : ١٨٢ إجابة.
- الحفظ غيبا : ٥ إجابات.
- الطرد من الصف : ١٩ إجابة.
- يصعب تحديد نوع القصاص : ٣ إجابات.
- الضرب : ١٩ إجابة.
- دروس إضافية : إجابة واحدة.
- الوقوف أو التركيع أمام الحائط : ٥ إجابات.
- الحجز في الصف خلال الفرصة : ١٤ إجابة.
- تهديد بالرسوب : إجابة واحدة.

- توبيخ : ٨ إجابات.
- حذف العلامات : ٥ إجابات.
- طرد خارج المدرسة : إجابتان.
- كتابة جملة ١٠٠ مرة بعدة ألوان :إجابة واحدة.

السؤال رقم ٤٩ : شعور التلميذ بالراحة في المدرسة :

- نعم : ٢٤٧ إجابة.
- نعم ولكن أحب مدرستي السابقة أكثر : إجابتان.
- أحياناً : ٤٧ إجابة.
- كلا : ٤٣ إجابة.
- أشعر بالخوف : إجابة واحدة.
- ليس كثيراً أفضل أن أغيرها : إجابة واحدة.
- أجل، لكن رفاقي يضربونني : إجابة واحدة

السؤال رقم ٥٠ : الأمور التي يحبها التلميذ لدى المعلمين :

- الشرح بطريقة تسهل فهم الدروس : ١١٠ إجابات.
- تكرار الشرح أكثر من مرة : ٧ إجابات.
- المعاملة الجدية من قبل المعلمين : ١٨٥ إجابة.
- الوجوه البشوشة وتمرير ضحكة أثناء الشرح : ٩ إجابات.
- أكره اللغة الفرنسية : إجابة واحدة.
- لا يعطون دروس كثيرة : إجابة واحدة
- لا شيء : ١٨ إجابة.
- كل شيء : ٣ إجابات.
- التركيز على ترتيب الفروض : إجابة واحدة.
- عدم استعمال أسلوب الضرب : إجابتان.
- ترتيب المعلمات : ٣ إجابات.
- إرشاد التلاميذ والنصائح الجيدة :٤ إجابات.
- المزاح وتضييع الوقت : إجابتان.
- التساهل والتسامح مع التلاميذ ومعاملتهم كالكبار : ٢٦ إجابة.
- الاهتمام بالإجابة عن جميع أسئلة التلاميذ :٥ إجابات
- الهدوء : إجابتان.
- أحب حديثهم : إجابة واحدة

السؤال رقم ٥١ : الأمور التي لا يحبها التلميذ لدى المعلمين :

- قلة الشرح : ٢٨ إجابة.
- تصعيب المسابقات : إجابتان.
- المزاجية والعصبية : ٤٤ إجابة.
- الصراخ والتأنيب والقسوة والصوت العالي والكلام البذيء : ١٢٠ إجابة.
- اللجوء إلى العنف والضرب : ٤٨ إجابة.
- تصحيح المسابقات يأخذ وقتاً طويلاً : إجابة واحدة.
- القصاص : ٥٥ إجابة.
- تغيب المعلم عن الصف : ٤ إجابات.
- بعضهم لا يضبط الصف : ٦ إجابات.
- عدم الاهتمام من قبل المعلمين خاصة بالتلميذ الضعيف : ١١ إجابة.
- الشرح باللغة الفرنسية : إجابة واحدة.
- التمييز بين التلاميذ: ١٩ إجابة.
- أستاذ التاريخ والجغرافيا والتربية الذي يربكني ولا أعرف أن أسمع درسي أمامه: إجابة واحدة.
- حسم العلامات : ٣ إجابات.
- المعلمين دائماً على حق : إجابة واحدة.
- عدم مراعاة ظروف التلميذ : ٧ إجابات.
- الطرد خارج الصف : إجابتان.
- التسرع في أخذ القرار : إجابة واحدة.
- المعاملة بسخرية: ٤ إجابات.
- يتطلبون كثيراً : إجابة واحدة.
- الجدية : إجابة واحدة.
- لا يسمحون بالخروج إلى الحمام : إجابة واحدة.
- كل شيء : ٣ إجابات.
- وجوههم : إجابة واحدة.
- العبوس : ٤ إجابات.
- تكثيف الدروس : ١١إجابة.
- عدم القيام برحلات مدرسية: إجابة واحدة.

السؤال رقم ٥٣ : المواد التعليمية التي لا يحبها التلميذ هي التالية :

- اللغات الأجنبية: ٢٠٤ إجابة.
- اللغة العربية : ٢١ إجابة.
- العلوم : ٧٣
- الرياضيات : ١٩٨ إجابة.
- التكنولوجيا : إجابة واحدة
- موسيقى: إجابتان.
- اجتماعيات : ٦٥ إجابة.
- كل المواد : إجابتان.

السؤال رقم ٥٤ : أصعب مادة في الصف السادس الأساسي في نظر التلميذ :

- اللغات الأجنبية: ٢٢٧ إجابة.
- اللغة العربية : ١٥ إجابة.
- العلوم : ٧٠ إجابة.
- الرياضيات : ١٣٥ إجابة.
- موسيقى: إجابة واحدة.
- اجتماعيات : ٥١ إجابة.
- كل المواد : إجابتان.
- لا يوجد مادة صعبة : ٤ إجابات.

السؤال رقم ٥٥ : المواد التعليمية التي يحبها التلميذ هي التالية :

- اللغات الأجنبية: ٧٤ إجابة.
- اللغة العربية : ١٤٢ إجابة.
- العلوم : ٨٦ إجابة
- الرياضيات : ١١٤ إجابة.
- التكنولوجيا : إجابة واحدة
- موسيقى: ٤ إجابات .
- اجتماعيات : ١٠٨ إجابة.
- كل المواد : إجابتان.
- ولا مادة أحبها : إجابتان.

السؤال رقم ٥٦ : المهنة التي سيختارها التلميذ في المستـقبل :

- سكريتاريا : إجابتان.
- معلم : ٩٣ إجابة.
- موظف دولة : ٤ إجابات.
- محام : ١٧ إجابة.
- تاجر : ٣ إجابات.
- لم أفكر بعد : ٣١ إجابة.
- الانخراط في صفوف الجيش : ٨٠ إجابة.
- موظف في الصليب الأحمر : إجابتان.
- نجار : ٤ إجابات.
- مربية : إجابتان.
- محاسب : إجابتان.
- ممرضة : ١٤ إجابة.
- مهندس : ٣٩ إجابة.
- تصليح سيارات : ٨ إجابات.
- طبيب : ٥٣ إجابة.
- السفر : إجابتان.
- مضيفة طيران : ٦ إجابات.
- مهنة عسكري : إجابة واحدة.
- يعمل في محل والده : إجابة واحدة.
- مذيعة : إجابة واحدة.
- إلكترونيات : ٤ إجابات.
- نجار باطون : إجابة واحدة.
- حلاق : ١٢ إجابة.
- كهربائي : إجابتان.
- رجل فضاء : إجابتان.
- كمبيوتر : ٣ إجابات.
- تاجر ثياب : إجابة واحدة.
- خياطة : إجابتان.
- عالم ذرة : إجابة واحدة.
- بائع حلوى : إجابة واحدة.

- لا شيء : إجابة واحدة.
- صيدلي : إجابتان.
- قائد سفينة : إجابة واحدة.
- حداد إفرنجي : إجابة واحدة.
- أخصائي تجميل : إجابة واحدة.
- موظف بنك : إجابتان.
- مصمم أزياء : إجابة واحدة.
- متعهد بناء : إجابة واحدة.
- فنون جميلة : ٣ إجابات.
- راع : إجابة واحدة.
- تاجر سيارات : إجابة واحدة.
- مزارع : إجابتان.
- كمبيوتر : إجابة واحدة.
- صاحب محمصة : إجابة واحدة.
- لحام : إجابتان.
- رجل دين : إجابة واحدة.
- علوم سياسية : إجابة واحدة.
- عامل في مطعم على البحر : إجابة واحدة.
- عالم بيئة : إجابتان.
- مطرب : إجابة واحدة.
- طيار : ١٠ إجابات.
- مهني : ٤ إجابات.
- صحافة : إجابتان.
- صياد : إجابة واحدة.
- فندقية : ٣ إجابات.
- مهنة أخوته : إجابتان.
- رجل أعمال : إجابة واحدة.
- مدرب رياضة : إجابة واحدة.
- رسام : إجابة واحدة.
- تاجر سيارات : إجابتان.

- لاعب رياضة : إجابتان.
- راقصة : إجابة واحدة.

السؤال رقم ٥٧ : إمكانية مساعدة المدرسة للتلميذ على تحقيق ما يطمح إليه :

- نعم : ٣٧٣ إجابة.
- نعم ولكنها لا تؤمن لي وظيفة : إجابة واحدة.
- كلا : ٧٠ إجابة.
- كلا لأن الوظيفة لا تحتاج إلى شهادة : إجابة واحدة.
- أتمنى مساعدة المدرسة : ٣ إجابات.
- هذا يعود إلى مقدرتي الذاتية : إجابة واحدة.
- لا أعرف : ٣ إجابات.

جدول رقم ٣-٣-٤٣

تلاميذ الصف السادس الأساسي وفـقا لذكرهم أسباب تغيبهم عن المدرسة *

توزع الإجابات / ذكر أسباب التغيب	العدد	النسبة %
في حال الإجابة	٣٠١	١٠٠
في حال عدم الإجابة	-	-
المجموع	٣٠١	١٠٠

ع١= ٣٠١

جدول رقم ٣-٣-٤٤

تلاميذ الصف السادس الأساسي وفقا لاهتمامهم بمتابعة الدراسة

توزع الإجابات / الاهتمام بمتابعة الدراسة	العدد	النسبة %
نعم	٤٢٥	٨٩،٧
كلا	٤٨	١٠،١
بدون جواب	١	٠،٢
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-٤٥

تلاميذ الصف السادس الأساسي وفقا للأمور التي تعجبهم في المدرسة *

توزع الإجابات / الأمور التي تعجب التلاميذ	العدد	النسبة %
في حال الإجابة	٤٤٤	٩٣،٧
في حال عدم الإجابة	٣٠	٦,٣
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة.

جدول رقم ٣-٣-٤٦

توزع تلاميذ الصف السادس الأساسي وفقا لإفادتهم عن أمور لا تعجبهم في المدرسة *

توزع الإجابات / وجود إجابة	العدد	النسبة %
في حال الإجابة	٣٨٦	٨١،٤
في حال عدم الإجابة	٨٨	١٨،٦
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-٤٧

تلاميذ الصف السادس الأساسي وفقا لتعرضهم للقصاص

توزع الإجابات / وجود إجابة	العدد	النسبة %
نعم	٣٢٩	٦٩،٦
كلا	١٣٣	٢٨،١
بدون جواب	١٢	٢،٣
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-٤٨

تلاميذ الصف السادس الأساسي وفقا لذكرهم نوع القصاص *

توزع الإجابات / ذكر نوع القصاص	العدد	النسبة %
في حال الإجابة	٣٢٣	٩٨،٧
في حال عدم الإجابة	٦	١،٩
المجموع	٣٢٩	١٠٠

ع ،= ٣٢٩

---

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة الأهل.

جدول رقم ٣-٣-٥٢

تلاميذ الصف السادس الأساسي وفـقاً لوجود مواد تعليمية لا يحبونها.

توزع الإجابات / وجود مواد تعليمية لا يحبونها	العدد	النسبة %
نعم	٣٩٥	٨٣،٣
كلا	٧٥	١٥،٨
بدون جواب	٤	٠،٨
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-٥٣

تلاميذ الصف السادس الأساسي وفـقاً لتحديدهم للمواد التي لا يحبونها*

توزع الإجابات / تحديد المواد التي لا يحبونها	العدد	النسبة %
في حال الإجابة	٣٩٦	٨٣,٥
في حال عدم الإجابة	٧٨	١٦,٥
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣-٥٤

تحديد أصعب مادة بالنسبة لتلاميذ الصف الأساس الأساسي *

توزع الإجابات / وجود إجابة	العدد	النسبة %
في حال الإجابة	٤٦٤	٩٧،٩
في حال عدم الإجابة	١٠	٢،١
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة الأهل.

جدول رقم ٣-٣-٥٥

تلاميذ الصف السادس الأساسي وفـقاً لذكرهم للمادة التي يحبونها أكثر من غيرها *

توزع الإجابات / ذكر المادة التي يحبها أكثر من غيرها	العدد	النسبة %
في حال الإجابة	٤٦٩	٩٨،٩
في حال عدم الإجابة	٥	١،١
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

جدول رقم ٣-٣- ٥٦

ذكر الطموحات المستـــقبلية لتلاميذ الصف السادس الأساسي

توزع الإجابات / وجود إجابة	العدد	النسبة %
نعم	٤٦٥	٩٨،١
كلا	٩	١،٩
المجموع	٤٧٤	١٠٠

ع= ٤٧٤

* راجع تحليل الأسئلة المفتوحة في استمارة الأهل.

المركز التربوي للبحوث والإنماء

مكتب البحوث التربوية

وحدة التخطيط

المدير	الشعبة	الصف	رقم المدرسة		
1		6			

حضرة المدير المحترم

إن هذا الاستبيان هو جزء من دراسة حول **الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها تلاميذ الصف السادس الأساسي في المدارس الرسمية في لبنان**، التي يقوم بتنفيذها المركز التربوي للبحوث والإنماء من أجل التعرف إلى تلك الصعوبات والمشكلات (رسوب، تأخر دراسي، إكمال، تسرب...) وتحديد أسبابها تمهيداً لمعالجتها.

إن إجابتكم الصريحة، الدقيقة والمفصلة، على أسئلة هذا الاستبيان هي على قدر كبير من الأهمية كونها ستساهم في صياغة المقترحات الكفيلة بتحسين مردود العملية التربوية. لذا يرجى منكم وضع إشارة (√) في المربع المناسب وملء الاستبيان من قبلكم شخصياً.

شكراً لتعاونكم

اسم المدير : .....

اسم المدرسة : .....

المدينة / القرية : .....

المحافظة : .....

I – المدرســة :

١– مراحل التعليم التي تؤمنها المدرسة :

أ– روضة + ابتدائية + متوسطة ☐

ب– ابتدائية + متوسطة ☐

ج– ابتدائية ☐

د– متوسطة ☐

٢– عدد التلاميذ الإجمالي في المدرسة :

.....

٣– عدد المعلمين الإجمالي في المدرسة :

.....

٤– عدد التلاميذ في الصف السادس الأساسي :

.....

٥– عدد شعب الصف السادس الأساسي :

.....

٦– حدد توزع تلاميذ الصف السادس الأساسي للعام الدراســي ٢٠٠٠–٢٠٠١ وفــقاً لنجاحــهم ورسوبهم وتسربهم :

الصف السادس / الشعبة	عدد التلاميذ	عدد الناجحين	عدد الراسبين	عدد المتسربين	المجموع
الشعبة أ					
الشعبة ب					
الشعبة ج					
الشعبة د					
الشعبة هـ					
المجموع العام					

٧- حدد وجهة الاستعمال السابقة للبناء المدرسي :

أ- السكن ☐

ب- التعليم ☐

ج- غير ذلك ☐ حدد: .....

II- البطاقة الشخصية للمدير :

٨- جنس المدير :

أ- ذكر ☐

ب- أنثى ☐

٩- العمر: .....

١٠- الوضع العائلي : أ- أعزب ☐ ب- متزوج ☐ ج-مطلق ☐ د-أرمل ☐

III- المستوى العلمي للمدير :

١١- التحصيل الدراسي: (الرجاء ذكر أعلى شهادة تحملها).

.....

.....

١٢- التخصص الجامعي، حدد : .....

.....

.....

١٣- التخصص التربوي: (الرجاء ذكر أعلى شهادة تحملها).

.....

.....

IV- الوضـــع المهنـــي للمدير :

١٤- عدد سنوات الخبرة في التعليم :

أ- ما دون ٥ سنوات ☐

ب- من ٦ إلى ١٠ سنوات ☐

ج- من ١١ إلى ١٥ سنة ☐

د- ١٦ سنة وما فوق ☐

١٥- عدد سنوات الخبرة كمدير :

أ- سنتان وما دون ☐

ب- من ٣ إلى ٥ سنوات ☐

ج- من ٦ إلى ١٠ سنوات ☐

د- من ١١ إلى ١٥ سنة ☐

هـ- ١٦ سنة وما فوق ☐

١٦- عدد سنوات الخبرة كمدير في المدرسة الحالية :

.....

١٧- ما هي أصعب الأمور التي تواجهك في عملك كمدير ؟

١- مع الأساتذة : .....

.....

٢- مع التلاميذ : .....

.....

٣- في عملك كمدير : .....

.....

١٨- هل تشعر بالرضى التام عن علاقاتك مع أهالي التلاميذ ؟

أ- نعم ☐

ب- لا ☐

١٩- في حال الإجابة بلا عن السؤال رقم ١٨، حدد أسباب عدم الرضى.

١-

٢-

٣-

٤-

V- <u>الصعوبات والمشكلات</u> :

٢٠- هل تشعر بالرضى التام عن تعلم التلاميذ ؟

أ- نعم ☐

ب- لا ☐

٢١- في حال الإجابة بلا عن السؤال رقم ٢٠، حدد أسباب عدم الرضى.

١-

٢-

٣-

٤-

٢٢- ما هي أهم الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في تعلمهم وبخاصة تلاميذ الصف السادس الأساسي؟

١-

٢-

٣-

٤-

٢٣- ما هي أهم الصعوبات التي يواجهها التلاميذ في علاقاتهم مع معلميهم وبخاصة تلاميذ الصف السادس الأساسي ؟

١-

٢-

٣-

٤-

٢٤- ما هي المادة الأساسية التي يشكو منها تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدرستك؟

.....

.....

٢٥- ما هي المواد التي تدنت فيها علامات تلاميذ الصف السادس الأساسي ؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٢٦- برأيك ما هي الأسباب التي أدت إلى تدني علامات التلاميذ في الصف السادس الأساسي في مدرستك؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

٢٧- حدد أهم المواد التي أدت إلى رسوب تلاميذ الصف السادس الأساسي في مدرستك :

١- .....

٢- .....

٣- .....

٢٨- من خلال إطلاعك على ملفات تـــلاميذ الصف السادس الأساسي *للعام الماضي* ومعرفتك بـــــهم وبأحوالهم ونقاشك مع معلميهم،

حدد السبب الرئيسي الذي أدى إلى رسوب كل تلميذ (يرجى الإجابة بـــدقة) :

لائحة اسمية بالتلاميذ الراسبين :

الرقم	الشعبة	اسم التلميذ	السبب الرئيسي للرسوب
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			
٩			
١٠			

٢٩- من خلال إطلاعك على ملفات تلاميذ الصف السادس الأساسي :

أ- حدد عدد التلاميذ الراسبين *في الفصل الأول* من العام الدراسي الحالي :

.....

ب- حدد السبب الرئيسي الذي أدى إلى تدني علامات التلاميذ في الصف السادس الأساسي خلال الفصل الأول من العام الدراسي الحالي :

الرقم	الشعبة	اسم التلميذ	السبب الأساسي لتدني علامة التلميذ
١			
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			
٧			
٨			
٩			
١٠			
١١			
١٢			
١٣			
١٤			
١٥			
١٦			
١٧			
١٨			
١٩			
٢٠			

٣٠- أ- حدد عدد التلاميذ الذين تركوا المدرسة (تسرب) في الصف السادس الأساسي العام الماضي: .....

ب- حدد أسباب تركهم (تسربهم) للمدرسة (يرجى الإجابة بدقة).

الرقم	الشعبة	اسم التلميذ	الأسباب الأساسية للتسرب
١			
٢			
٣			
٤			
٥			

VI- اقتراحات :

٣١- ما هو رأيك بنظام الترفيع المعمول به في الصف السادس الأساسي ؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

٣٢- ما هي الأمور التي تقترحها لتحسين نوعية التعليم وبخاصة في الصف السادس الأساسي؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

٣٣- برأيك ما هي الإجراءات الملحة والضرورية لوقف الهدر التربوي (تأخر دراسي، رسوب، تسرب) في مدرستك؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

٣٤- إذا كانت لديكم اقتراحات أو إضافات معينة، يرجى ذكرها هنا.

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

المركز التربوي للبحوث والإنماء

مكتب البحوث التربوية

وحدة التخطيط

رقم المدرسة			الصف	الشعبة	المعلم	
			6		2	

حضرة المعلم المحترم

إن هذا الاستبيان هو جزء من دراسة حول الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها تلاميذ الصف السادس الأساسي في المدارس الرسمية في لبنان، التي يقوم بتنفيذها المركز التربوي للبحوث والإنماء من أجل التعرف إلى تلك الصعوبات والمشكلات (رسوب، تأخر دراسي، إكمال، تسرب...) وتحديد أسبابها تمهيداً لمعالجتها.

إن إجابتكم الصريحة، الدقيقة والمفصلة، على أسئلة هذا الاستبيان هي على قدر كبير من الأهمية كونها ستساهم في صياغة المقترحات الكفيلة بتحسين مردود العملية التربوية. لذا يرجى منكم وضع إشارة (√) في المربع المناسب وملء الاستبيان من قبلكم شخصياً.

شكرا لتعاونكم

اسم المعلم : .....

المادة أو المواد التي يدرسها : .....

اسم المدرسة : .....

المدينة / القرية : .....

المحافظة : .....

I -البطاقة الشخصية :

١- الجنس

أ- ذكر ☐

ب- أنثى ☐

٢- العمر: .....

II- المستـــوى العلمي :

٣- التحصيل الدراسي: (الرجاء ذكر أعلى شهادة تحملها).

.....

.....

٤- التحصيل التربوي : (اذكر أعلى شهادة تحملها).

.....

.....

٥- عدد سنوات الخبرة في التعليم.

أ- ما دون ٥ سنوات ☐

ب- من ٦ إلى ١٠ سنوات ☐

ج- من ١١ إلى ١٥ سنة ☐

د- ١٦ سنة وما فوق ☐

III- الوضع المهني :

٦- كم ساعة تدرّس فعلياً في الأسبوع ؟.....

٧- حدد المادة أو المواد التي تدرسها في الصف السادس الأساسي :

.....

.....

.....

.....

IV- الوضع الصحي :

٨- هل تعتبر ان مهنة التعليم مرهقة جسدياً ؟

أ- نعم ☐

ب- لا ☐

٩- في حال الإجابة بنعم، حدد أسباب الإرهاق الجسدي .

١- .....

٢- .....

٣- .....

١٠- هل تعتبر أن مهنة التعليم مرهقة نفسياً ؟

أ- نعم ☐

ب- لا ☐

١١- في حال الإجابة بنعم، حدد أسباب الإرهاق النفسي.

١- .....

٢- .....

٣- .....

V- العلاقة مع الأهل :

١٢- ما هي أصعب الأمور التي يمكن أن تواجهك مع الأهل إن وجدت ؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

١٣- بماذا تنصح أهالي تلاميذ الصف السادس الأساسي للحد من تدني علامات أبنائهم أو تأخرهم أو رسوبهم ؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

VI- التلاميذ والصعوبات التعلمية :

١٤- حدد أهم المشاكل والصعوبات التي عانى أو يعاني منها التلاميذ المتدنية علاماتهم او الراسبين في الصف السادس الأساسي :

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

١٥- هل لدى الأساتذة مشكلات معينة مع بعض التلاميذ في الصف السادس الأساسي ؟

أ- نعم ☐

ب- لا ☐

١٦- في حال الإجابة بنعم، حدد طبيعة هذه المشكلات :

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

١٧- ما هي المواد التعليمية التي يشكو منها التلاميذ المتدنية علاماتهم في الصف السادس الأساسي؟

١- .....

٢- .....

٣- .....

٤- .....

١٨- ما هي برأيك أهم أسباب تأخر التلاميذ في الصف السادس الأساسي (أي الذين تفوق أعمارهم ١٢ سنة) ؟

١- .....

٢- .....

٣- .....